



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم اقتصادية
تخصص: اقتصاد كمي

ب عنوان:

الآثار غير المتماثلة لأسعار النفط على التضخم في الجزائر
دراسة قياسية خلال الفترة (1985-2022)

تحت اشراف :

أ. بنين بغداد

إعداد:

- سندس عبدربه

- روميصة بن عدي

- مروة بن عمر

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. وصيف غدير إبراهيم	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
أ.د. بنين بغداد	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
أ.د. عزمي خليفة	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	عضوا

السنة الجامعية: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم اقتصادية
تخصص: اقتصاد كمي

بمعنوان :

الآثار غير المتماثلة لأسعار النفط على التضخم في الجزائر
دراسة قياسية خلال الفترة (1985-2022)

تحت إشراف:

أ. بنين بغداد

إعداد:

- سندس عبدربه

- روميصة بن عدي

- مروة بن عمر

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. وصيف غدير إبراهيم	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
أ.د. بنين بغداد	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
أ.د. عزمي خليفة	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	عضوا

السنة الجامعية: 2023/2024





قال تعالى :

﴿ وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ
وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ صدق الله العظيم الإسراء ٨٠ .

الحمد لله الذي هداانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هداانا الله
اللهم بارك لنا في عملنا و ارزقنا خير عمرنا آخره و خير عملنا خواتمه
اللهم إنا نسألك خير المسألة و خير الدعاء و خير النجاة و خير العلم و خير الثواب
اللهم ثبتنا و أجعل التوفيق حمضا في كل ما تحي و ترضى
يا رب العالمين

شكر و عرفان

إن الشكر والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، نشكره وخمده جداً كثيراً مباركاً فيه على جزييل عطائه وفضله علينا، الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إجاز هذا العمل، كما أئمنى من الله جل جلاله التوفيق والسداد في باقي مشوارنا البحثي .

وصلاة وسلام على خير خلق الهمان خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد :

نتي بشكر أناس جعلهم الله سبباً لما نحن فيه اليوم من نعمة العلم والنعم فجزاهم الله خير الجزاء ومن هؤلاء :
نقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف بنين بغداد صاحب الفضل بعد الله على ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات خلال كل مرحلة من مراحل إجاز هذا العمل فقد دفعنا ملاحظاته الثابتة إلى صقل تفكيرنا ورفع عملنا إلى مستوى أعلى فله منا كل التقدير والاحترام .

ونذكر شكرنا إلى الله على ما أكرمنا به من عائلة تحب العلم وتشجع عليه بحيث أنهم كانوا الصدر الواسع أثناء فترة دراستنا فبارك الله لنا فيهم جميعاً .

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وإثرائها وتقييمها .

لا يفوتنا أن نشكر كل من تزودنا بعلمهم وكل من ساعدنا في إجاز هذا العمل إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والنجارية وعلوم النسيير، على إرشادهم القيمة طوال فترة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك أن نشكر كل العاملين في كليتنا .

شكر الكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد وأسأل الله التوفيق لنا ولكم .



الإهداء

أهدي فرحة تخرجني إلى من أطمح لرد جميلهما ورضائهما، وإلى من قال فيهم عز وجل ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً﴾ (23: الإسراء)

والديا الكريمان أطال الله في عمرهما وبارك لنا فيهما، إلى مثلي الأعلى في الحياة، وإلى من أحمل اسمه بكل فخرو اعتزاز وأرجوا من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار "أبي الغالي"، وإلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان والتفاني وإلى بسملة الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سر نجاحي أغلى الحبايب "أمي الحبيبة"، وإلى اللذان جعلاني أرى جمال الحياة فيهما سندي بعد الله وبعد والدين هما ذلك الجبل الذي أسند عليه نفسي عند الشدائد حيث قال فيهما رب الكون (سَسُدُّ عَصْدُكَ بِأَخِيكَ) (القصص -35) "إخوتي قرة عيني عبد العزيز وعبد السلام" أسأل الله بأن يحفظكما ويرعاكما بعينه التي لا تنام، وإلى الشموع التي أنارت دربي وقاسمتني الحياة بمرح ومحبة وإلى من عرفت معهم معنى الحياة "أخواتي الغاليات سلسبيل، إسرائ، وهاجر" أسأل الله لكن أن يحفظكن ويوفقكن إلى ما يحبه ويرضاه، وإلى من اختاره القدر سيكون رفيق دربي في الحياة "زهير".

وإلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير "أعز الصديقات عبير وياسمين".

بتوفيق من الله وبدعاء من الوالدين لم يبق لي سوى القليل لإنهاء مسيرتي الدراسية.



الإهداء

من قال أنا لها نالها وأنا لها وإن أبت مرغما عنها آتيت لها إن الرحلة كانت صعبة من يسعى ينال ما يسعى من أجله كما قال الله تعالى "وإن سعيه سوف يرى"، في مسعى النهاية إبدت البداية والمشوار الدراسي شارف على الإنهاء لبدا رحلتنا تحسبني فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات.

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة أولاً، ثم إلى كل من سعى معي لإنجاز مسيرتي الجامعية، إلى اليد الحكيمة التي أزلت عن طريقي الأشواك ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني وسهرت ليالي طويلة من أجل راحتي إلى "أمي الحبيبة"، إلى الرجل العظيم الذي شجعني للوصول إلى طموحاتي سندي ورفيق دربي إلى "أبا حبيبي" إلى كل من ساندني وبكل حب وقت ضعفي وأزاح عن طريقي كل المناعب سندي والكف الذي أسند عليه دائماً إخوتي "لعطافي، أيوب، زكرياء"، وأختي حبيبي ومصدر الضوء في حياتي "إكرام".

إلى الذين غمروني بالحب وكانوا موضع الاتكاء والذين رمزوني الله هم لأعرف من خلاهم طعم الحياة أصدقاء العم "نور الهدى، ماريمة، إكرام، شيماء، روميصة، هديل، حميدة، منال، أميرة، أسماء، عيثة".

إلى امرأة العظيمة وفرة عمري جدتي حبيبة قلبي.

إلى كل من ذكرهم القلب ولم يذكرهم القلم

مروة



الإهداء

إلى الله قبل كل شيء

الحمد لله لك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك من قال أنا لها نالها

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان مخوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها

أهدي تخزجي إلى الجدار الذي أستند عليه في تعبي وحزني، إلى الكتف الذي اضع عليه أثقالِي، إلى عزيزي وحببي الذي أحبه بقدر هذا العالم، إلى جنة الدنيا "أبي" يا خير عون كان لي عند الحزن، إلى من تملك الدنيا تحت القدم، إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله داعمتي الأولى والأبدية، إلى من دعمتني بلا حدود وأعطتني بلا مقابل أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود "أمي"، إلى من قال فيهم عز وجل "سنشد عضدك بأخيك" إلى من مد يده دون كلل أو ملل وقت ضعفي إخوتي أدامكم الله ضلعا ثابتاً "تقي الدين، يونس"، وإلى من أمنت بقدراتي وأمان أيامي أخواتي أدامكم الله "هاجر، سناء، عفاف، أنفال، شفاء"

إلى كل من ذكركم القلب ولم يذكركم القلم



ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الغير متماثل لأسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2022)، وذلك باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطأة الغير خطية NARDL، وعليه تم تقدير نموذج قياسي يتضمن متغيرين أساسيين المتغير المستقل هو أسعار النفط والمتغير التابع هو معدل التضخم .

نتائج التقدير بينت وجود علاقة عكسية بين تقلبات أسعار النفط ومعدلات التضخم في المديين القصير والطويل الأجل، حيث أن ارتفاع أسعار النفط يؤدي إلى انخفاض معدل التضخم، بينما انخفاض أسعار النفط يؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم.

الكلمات المفتاحية : أسعار النفط، معدل التضخم، NARDL

Abstract

This study aims to determine the asymmetric effect of oil prices on the inflation rate in Algeria during the period (1985-2022) by using the non-linear autoregressive slowed time lag (NARDL) methodology. Accordingly, a standard model was estimated that includes two basic variables. The independent variable is oil prices and the dependent variable is the rate of inflation.

The estimation results showed that there is an inverse relationship between oil price fluctuations and inflation rates in the short and long term, as high oil prices lead to a decrease in the inflation rate while a decrease in oil prices leads to an increase in the inflation rate.

Keywords: Oil prices, Inflation rate, NARDL.



فهرس المحتويات

I.....	شكر وعرفان
II.....	الإهداء
V.....	ملخص الدراسة
VII.....	فهرس المحتويات
IX.....	قائمة الجداول
X.....	قائمة الأشكال
أ.....	مقدمة عامة
8.....	الفصل الأول: الاطار النظري لأسعار البترول والتضخم
9.....	المبحث الاول: المقاربة النظرية لأسعار النفط والتضخم
9.....	المطلب الاول : الاطار النظري لأسعار النفط
9.....	الفرع الأول: التطور التاريخي لأسعار النفط
13.....	الفرع الثاني : مفهوم سعر النفط وأنواعه
19.....	الفرع الثالث : محددات أسعار النفط وآثاره على الاقتصاد العالمي
30.....	المطلب الثاني : التضخم وأنواعه وأهم أسبابه واثاره
30.....	الفرع الاول : اطار التاريخي للتضخم
31.....	الفرع الثاني : تعريف التضخم
31.....	الفرع الثالث : أنواع التضخم
34.....	الفرع الرابع : أسباب و آثار التضخم
37.....	المطلب الثالث : العلاقة بين أسعار النفط والتضخم
37.....	الفرع الأول : العلاقة بين أسعار النفط والتضخم
38.....	الفرع الثاني : تحليل العلاقة بين معدلات نمو اسعار النفط ومعدلات التضخم
39.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لآثار أسعار النفط على التضخم والفجوة البحثية

39	المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية باللغة العربية
42	المطلب الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية باللغة الأجنبية
46	المطلب الثالث: الفجوة البحثية بين الدراسات المحلية و الدراسات الأجنبية
47	خلاصة الفصل الأول
49	الفصل الثاني: دراسة قياسية لآثار أسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2020).
50	المبحث الأول : التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة
50	المطلب الأول : الأدوات والإجراءات المستخدمة في الدراسة
50	الفرع الأول : منهجية ومصادر البيانات
51	الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة وطريقة تحليل البيانات
53	المطلب الثاني: واقع سعر النفط ومعدلات التضخم في الجزائر
53	الفرع الاول: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
55	الفرع الثاني: تطور أسعار النفط ومعدل التضخم وسعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1985-2022....
60	المبحث الثاني: قياس لأثر سعر النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة 1985-2022
60	المطلب الأول: الدراسة القياسية لنموذج
60	الفرع الاول: اختبار استقرارية النموذج
64	الفرع الثاني: نتائج تقدير النموذج NARDL
69	المطلب الثاني: اختبارات التشخيصية لنموذج NARDL
69	الفرع الاول: اختبارات التشخيصية
78	الفرع الثاني: التحليل الاحصائي والاقتصادي للنموذج المقدر
80	خلاصة الفصل الثاني
82	خاتمة عامة
92	قائمة المصادر والمراجع :
86	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
الجدول رقم (1-2)	ييين متغيرات الدراسة	55
الجدول رقم (2-2)	الاحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة خلال الفترة 1985-2022	56
الجدول رقم (3-2)	اختبار جذر الوحدة	64
الجدول رقم (4-2)	اختبار NARDL	66
الجدول رقم (5-2)	يوضح اختبار حدود النموذج (Bounds test)	68
الجدول رقم (6-2)	معلومات الأجل القصير	69
الجدول رقم (7-2)	نتائج اختبارات عدم تجانس التباين	70
الجدول رقم (8-2)	نتائج اختبارات الارتباط الذاتي	71
الجدول رقم (9-2)	اختبار مدى ملائمة تحديد النموذج	72
الجدول رقم (10-2)	اختبار عدم التناظر في الأجل القصير	73
الجدول رقم (11-2)	اختبار عدم التناظر في الأجل الطويل	73
الجدول رقم (12-2)	اختبار عدم التناظر في الأجل القصير	74
الجدول رقم (13-2)	اختبار عدم التناظر في الأجل القصير	75

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم (1-1)	يوضح التطور التاريخي لأسعار النفط الخام خلال الفترة 1861-2014	13
الشكل (2-1)	الاحداث الجيوسياسية والاقتصادية وأسعار النفط الخام .	21
الشكل (3-1)	محددات أسعار البترول .	23
الشكل (4-1)	تطور معدلات نمو أسعار النفط ومعدلات التضخم خلال الفترة (1971-2014) .	38
الشكل رقم (1-2)	تطور التضخم في الجزائر خلال الفترة 1985-2022	57
الشكل رقم (2-2)	تطور سعر النفط في الجزائر خلال الفترة 1985-2022	58
الشكل رقم (3-2)	تطور سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1985-2022	59
الشكل رقم (4-2)	فترات ابطاء لنموذج NARDL	67
الشكل رقم (5-2)	اختبار التوزيع الطبيعي	72
الشكل رقم (6-2)	اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل لمتغير سعر الصرف	76
الشكل رقم (7-2)	اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج	77

المقدمة العامة

مقدمة عامة

لقد بدأ الاهتمام بالطاقة بعد أن أصبحت مدخلا للتقدم الصناعي الذي عرفه العالم خلال القرنين الماضيين، ومن أهم هذه المصادر الطاقوية (الفحم، الغاز ولبترول).

إن اكتشاف النفط ابتداء من منتصف القرن التاسع عشر دفع العديد من الدول الى البحث والتنقيب عليه، وذلك بالنظر للخصائص والمزايا التي يتمتع بها مقارنة مع مصادر الطاقة الأخرى، وتخطى أسعار النفط باهتمام العديد من الخبراء والمحللين الاقتصاديين سواء الدول المصدرة أو المستهلكة، ومن جهة أخرى يتميز سوق النفط بعدم الاستقرار ذلك نتيجة للتفاعل قوى العرض والطلب حيث ارتفاع وانخفاض أسعار النفط يشكل خطرا حقيقيا لكثير من دول العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة.

سادت في السنتين الأخيرتين متلازمة ارتفاع التضخم وأسعار النفط على المستوى العالم وبدرجات مختلفة لكل دولة ومنطقة، وهذه الظاهرة لم تسلم منها الدول المتقدمة، بل كانت هي موطن هذه المتلازمة فارتفاع أسعار النفط في ظل جائحة كورونا عمق من زيادة التكاليف التي تعاني بدورها من مشكل سلاسل الامداد وارتفاع كلفة التأمين والشحن، وهذا ما انعكس على تكلفة المنتجات التامة الصنع والتي ارتفعت أسعارها في الدول المتقدمة والتي انتقلت بدورها إلى الدول المستوردة، وعدوة الأسعار المرتفعة مست كل المنتجات التامة والمواد الأولية فمؤشر الفاو للسلع الغذائية عند أعلى مستوى له في جانفي 2022 عند 135.7 نقطة .

أكدت دراسات عديدة تأثير تغيرات أسعار النفط في تقليص دور الصدمات التكنولوجية في نماذج دورة العمل الحقيقية، حيث أن بحوثنا كبرى اكتشفت أن هذه الصدمات النفطية قد أوجدت التضخم الذي يعد بمعدلاته الغير طبيعية، أحد أبرز الظواهر الإقتصادية غير المرغوبة التي تعاني منها أغلب اقتصاديات دول العالم، حيث تختلف حدته حسب مركز هذه الدولة لمصدر أو مستورد للبترول ومدى ارتباط اقتصادها بقطاع المحروقات.

بالإسقاط على حالة الجزائر أظهرت دراسات اقتصادية كثيرة قد تناولت مسار التطور الاقتصادي الجزائري وكشفت أنه مرهون بالتقلبات الدولية في أسعار البترول، حيث أن له تأثير كبير على إيرادات الدولة وبالتالي على مخططات التنمية، لأن أغلب المشاريع تمول من عائدات النفط وهذا ما أدى إلى الكثير من الاختلالات أخرت الإقتصاد والمجتمع الجزائري ككل بسبب التقلبات المتكررة لأسعار النفط، فحدوث صدمة نفطية واحدة تكفي لشل الإقتصاد، وخير دليل على ذلك سبق للجزائر وأن عرفت حجم التأثير السلبي للأزمات الخارجية على

اقتصادها من خلال الانخيار الكبير لأسعار النفط في الأسواق الدولية، أين تراجعت أسعار النفط بشكل كبير حيث صاحبها انخفاض حاد في الإيرادات الجزائرية، فظهرت نتائجها على مختلف مؤشرات الاقتصاد الجزائري بدءا من العجز في ميزانية الدولة، مروراً بتفاقم المديونية الخارجية، وارتفاع مستوى التضخم، إلا أن عودة أسعار النفط للارتفاع في بداية القرن الواحد والعشرون أعطى دفعا جديدا للمسار الاقتصادي في الجزائر، حيث ساهم هذا الارتفاع بشكل كبير في تحسن بعض المؤشرات الاقتصادية الكلية أهمها انخفاض مستوى التضخم، وانخفاض نسبة المديونية الخارجية وانخفاض نسبة البطالة.... الخ

يعتبر التضخم ظاهرة من الظواهر الأكثر شيوعا مساسا بالاقتصاد الوطني التي تؤثر بصفة مباشرة على مؤشرات الاقتصاد الكلي وكذا الاقتصاد الجزئي بصفة خاصة، فشغل حيزا كبيرا من دراسات الاقتصاديين نظرا للآثار السلبية التي يخلفها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وهو من أكثر الظواهر الاقتصادية والاجتماعية تعقيدا حيث نجد هنا جدال كبير بين الاقتصاديين في تحديد تعريف لهذه الظاهرة ومعرفة أسبابها وأثارها الاقتصادية وكذا طرق معالجتها أو الحد منها على الأقل، وبما أنه يمثل حالة من الحالات الاختلال الاقتصادي التي تكون سببها قوى تضخمية تعمل على استمرار ارتفاع المستوى العام للأسعار، لذلك فإن معظم الدول ومن بينها الجزائر اتخذت العديد من السياسات الاقتصادية لتقليل الآثار السلبية الناتجة عن ظاهرة التضخم التي تؤثر عن كافة الأنشطة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو حتى سياسية.

1. مشكلة البحث

تعتبر الجزائر من أهم الدول المصدرة للنفط في العالم، بسبب امتلاكها لإمكانات ضخمة من الموارد الطبيعية وأهمها الموارد النفطية، إضافة إلى ذلك فالإقتصاد الجزائري إقتصاد ريعي بامتياز حيث تمثل صادرات قطاع المحروقات 90 % من إيرادات الدولة، حيث ظلت معظم البلدان المصدرة للنفط ولسنوات طويلة محافظة على معدلات متدنية للتضخم، وذلك على عكس البلدان النامية الأخرى خاصة الجزائر، التي عانت من تدهور أسعار صرف عملتها باستمرار في سنوات الأخيرة، جراء العجز المتواصل ونقص العملات الصعبة وقصور تغطية عمالاتها الوطنية.

وبناء على ما ذكر، سوف نتطرق من خلال هذه الدراسة إلى آثار أسعار النفط على معدلات التضخم، استنادا إلى دراسة تحليلية وقياسية للإقتصاد الجزائري، وعلى هذا الأساس فإن السؤال الجوهرى الذي تحاول هذه الدراسة الإجابة عليه يمكن على النحو الآتي :

ما مدى تأثير الغير متماثل لأسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2022) ؟

ومن خلال السؤال الجوهرى لدراسة، وبناءا على التداخل الإطار النظري والتطبيقي في العلاقة بين أسعار النفط ومعدل التضخم، يمكن طرح جملة من الأسئلة الفرعية والتي تحاول الدراسة الإجابة عليها وهي

- ماهي العوامل المؤثرة على تقلبات أسعار النفط في ظل الأزمات الاقتصادية؟

- ما طبيعة العلاقة بين أسعار النفط ومعدل التضخم ؟

- هل أثرت أسعار النفط على معدلات التضخم في الآجل القصير؟

- هل أثرت أسعار النفط على معدلات التضخم في الآجل الطويل ؟

2. فرضيات البحث

على ضوء ما تم طرحه من التساؤلات السابقة حول موضوع البحث، يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات والتي ستكون منطلقا لهذه الدراسة وهي كالآتي :

- تغيرات أسعار النفط في الأسواق العالمية راجع حدوثها إلى اختلال أحد عوامل العرض والطلب .

- ارتفاع أسعار النفط تؤدي إلى انخفاض معدلات التضخم بسبب ارتفاع الإيرادات النفطية التي تؤدي إلى زيادة دعم الدولة للأسعار وبالتالي تخفيض الأسعار.

- انخفاض أسعار النفط يؤدي إلى الارتفاع العام للأسعار بسبب ضعف الإنتاج وعجز الموازنة العامة .

3. أهداف البحث

نظرا للاعتبارات السابقة، فإن الأهداف المرجوة من هذا البحث تتمثل فيما يلي :

- دراسة التأثير الغير متماثل لأسعار النفط على معدلات التضخم في الجزائر نظرا لما تلعبه أسعار النفط من دور هام باعتبارها شريان الإقتصاد الوطني .

- تكوين إطار نظري يساعد على فهم العلاقات المباشرة وغير المباشرة، بين التغيرات التي تحدث في أسعار النفط .
- محاولة إبراز الآثار التي تخلفها صدمات أسعار النفط على الاقتصاد الجزائري، خاصة في ظل اعتماده شبه المطلق على عائدات النفط .
- التغير المستمر في أسعار النفط يتجه بنا للبحث عن تفسير لهذه التقلبات، ومحاولة توقعها من أجل تخفيف أو حدة ارتفاع معدلات التضخم .
- إبراز الأساس النظري والقياسي لظاهرة التضخم وإسقاط ذلك على واقع الجزائر .

4. أسباب اختيار البحث

- لعل من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع الذي بين أيدينا والذي عنوان الآثار الغير متماثلة لأسعار النفط في الجزائر، نذكر على الخصوص الاعتبارات الآتية :
- يدخل الموضوع ضمن صميم التخصص وهو تطبيق الطرق الكمية على الظواهر الاقتصادية .
- التنبيه دائما بوجود إيجاد حلول دائمة لمشكلة تأثير تغيرات أسعار النفط على الإقتصاد الوطني وعدم الاكتفاء بالحلول الظرفية .
- الربط بين فروع الاقتصاد الكلي والاقتصاد القياسي .
- أن موضوع أسعار البترول والتضخم تتميز بالتغير السريع والمستمر، وبالتالي فإن الخوض فيه يجذب كل شخص يواكب التغير ويبحث عن الجديد لفهم العلاقات التي تسييره وتضبطه .
- المساهمة بهذا البحث كمرجع إضافي لما هو متوفر من بحوث في مجال البترول في الجزائر .

5. إطار الدراسة

- حددت دراسة الموضوع في إطارين مكاني وزماني، ففي الإطار المكاني ارتكزت الدراسة على الجزائر، أما الإطار الزمني فقد حددت الفترة ما بين (1985-2022)، ويعود سبب اختيار هذه الفترة هو أن الإقتصاد الجزائري مر بالعديد من الصدمات النفطية والأزمات الاقتصادية في هذه الفترة .

6. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

نظرا لطبيعة موضوع المذكرة وإرادة منا للوصول إلى كافة تطلعاتها، كان لزاما علينا الاعتماد على مختلف المناهج المستعملة في البحوث والدراسات الاقتصادية، حيث حاولنا توظيف كل واحدة منها كلما دعت الحاجة البحثية إلى ذلك

وبشكل عام، فقد اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الأدبيات النظرية والأدوات والإجراءات، كما اعتمدنا على المنهج الاستقرائي الذي من خلاله درسنا معطيات الدراسة وتحليل معدلات التضخم بأسعار النفط .

الذي قمنا بالاستعانة به لعرض Excel ولأجل دراسة لآثار أسعار النفط على معدلات التضخم تم استعمال عدة أدوات، نذكر منها برنامج الذي تم من خلاله بناء وتقدير نموذج الدراسة والتعامل مع EVIEWS10 مختلف بيانات الدراسة على شكل رسوم بيانية ومنحنيات، وبرنامج مع المشاكل الإحصائية وتصحيحها، كل هذه الأدوات يتم استخدامها ضمن المنهج الاستقرائي .

8. خطة البحث وهيكله

بناء على الهدف والفرضيات الموضوع آنفا، وللإلمام بجوانب موضوع البحث، قسمنا الدراسة إلى فصلين مسبوقة بمقدمة عامة وتتلوها خاتمة عامة، وتضمن كل فصل جانبا من جوانب الدراسة، وذلك على النحو الآتي :

الفصل الأول عرضنا فيه الإطار النظري لأسعار البترول والتضخم، وقد قسمناه إلى مبحثين، حيث سنتناول في المبحث الأول المقاربة النظرية لأسعار النفط، حيث درسنا فيه الإطار النظري لأسعار النفط يليه التضخم وأنواعه وأهم أسبابه بالإضافة إلى آثاره، ثم تطرقنا إلى العلاقة ما بين أسعار النفط والتضخم، أما المبحث الثاني تم عرض فيه بعض الدراسات السابقة لآثار أسعار النفط على التضخم والفجوة البحثية، حيث عرضنا في المطلب الأول الدراسات السابقة باللغة العربية لآثار أسعار النفط على التضخم، أما في المطلب الثاني الدراسات السابقة باللغة الأجنبية لآثار أسعار النفط على التضخم وفي المطلب الثالث ولأخير الفجوة البحثية بينا مساهمة البحث من خلال الدراسات المحلية والدراسات الأجنبية .

أما الفصل الثاني بعنوان دراسة قياسية لآثار أسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2020)، تم تطرق فيه إلى المبحث الأول التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة يستند إلى الأدوات والإجراءات

المستخدمة في الدراسة وأيضا واقع أسعار النفط ومعدل التضخم في الجزائر، أما بالنسبة للمبحث الثاني سيتم تقدير العلاقة القياسية بين أسعار النفط ومعدل التضخم، أما في المطلب الأول الدراسة المقدر. NARDL القياسية لنموذج والمطلب الثاني نتائج اختبارات التشخيصية لنموذج



القَصَّةُ الْأَوَّلُ

الاطار النظري لأسعار البترول
والتضخم

الفصل الأول: الإطار النظري لأسعار البترول والتضخم

يمثل النفط المحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي والعصب الصناعي لدول العالم، وهو من أهم المعايير الرئيسية التي لها تأثير عالمي سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو العسكرية أو الاجتماعية، بل هو بحق أهم الدعامات التي تركز عليها الحضارة الانسانية، أي ان سوق النفط له دورا هاما في النهوض باقتصاديات الدول المختلفة حيث أنه يتمتع بعدة مزايا وخصائص يتميز بها عن مصادر الطاقة الأخرى ومن أهمها الطلب المتزايد عليه من قبل الدول الصناعية الكبرى كما ان له دور كبير يلعبه في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وذلك نظرا للعلاقة التي تربطه بعدد من المتغيرات الاقتصادية، وعلى الأداء الاقتصادي بشكل عام .

كما لا يمكننا ان ننسى بان هذا السوق له عدة مخلفات ونتائج تنجم عن التقلبات المادة التي يعرفها لأنه سوق غير مستقرا نظرا لقوى العرض والطلب في السوق .

حيث أن جميع اقتصاديات الدول معرضة لعدة مشاكل وتحديات من شأنها عرقلة المسار التنموي والمعيشي، والتضخم من أبرز مشاكل التي تشتغل بال الاقتصاديين وهذا راجع الى الآثار التي يخلفها على اقتصاد لأشخاص خاصة والاقتصاد الكلي لدولة عامة .

ولهذا سوف نعرض في هذا الفصل الى التحليل النظري لهذه العوامل مع الدراسات السابقة حيث قسمنا

الفصل كالآتي :

المبحث الأول : المقاربة النظرية لأسعار النفط والتضخم .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة لآثار أسعار النفط على التضخم والفجوة البحثية .

المبحث الاول: المقاربة النظرية لأسعار النفط والتضخم

تميز القرن العشرين بكونه عصر البترول حيث احتل مكانة عالمية عالية ليس فقط كعامل من عوامل الطاقة بل كمورد اقتصادي استراتيجي تعتمد عليه كل الشعوب في استعمالاتها اليومية وفي كل المجالات، وأصبحت الصناعة البترولية من اهم الانشطة الصناعية الحديثة للاقتصاد الصناعي العالمي وتعتمد كثيرا على تقديرات حجم الاحتياطي والانتاج والاستهلاك، وبسبب الاهمية بلغ الصراع لأجل السيطرة على منابعه اشدّه بين مختلف الاطراف الفاعلة في السوق النفطي.

المطلب الاول : الاطار النظري لأسعار النفط

يعتبر سعر النفط من اهم الاسعار الاقتصادية وهو يحتل مكانة هامة في الدورة الاقتصادية ومن هذا المنطلق سنتناول في هذا المطلب لتطور التاريخي لأسعار النفط وانواعه بالإضافة الى محددات تسعير النفط في الاسواق العالمية والاثار ارتفاع و انخفاض اسعار النفط على سوق النفط والدول النفطية .

الفرع الأول: التطور التاريخي لأسعار النفط

لقد مرت أسعار النفط بالعديد من التطورات خلال القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، يمكن تتبع هذه التطورات بتقسيمها الى ثلاثة فترات رئيسية، الاولى منذ انشاء روكفلر لأول شركة نفط سنة 1863 الى غاية 1973 والفترة الثانية من 1973 تاريخ اخذ منظمة الأوبك لمبادرة تحديد الأسعار الى غاية 2008، لتبقى بذلك الفترة الثالثة تغطي تطور الاسعار النفط منذ الأزمة المالية والاقتصادية لمنتصف عام 2008 وما تبعها .

1 . تطور أسعار النفط خلال المرحلة 1863-1973

خلال الفترة الممتدة من 1863 الى 1914 كانت أسعار النفط تحدد اداريا من طرف الشركات التكرير، وسجلت أعلى مستوياته عام 1864 حيث وصل سعر البرميل الى 8.06 دولار، واذا عولج هذا السعر بمعامل التضخم بالنسبة لأسعار 2010 كمستوى للقياس (باستخدام مؤشر البنك الدولي للتضخم العالمي) فانه يصل الى سعر 111.92 دولار للبرميل (دولار سنة 2010)، وهو أعلى المستويات في تاريخ النفط بسبب

الاحتكار القوي لشركة Standard Oil ذلك الوقت، ويمكن تطبيق نظرية " المؤسسة القائدة للسعر " بسهولة في مثل هذه الحالة¹.

بعد هذا التاريخ، ومع بداية ظهور وتشكل شركات نفطية عالمية أخرى على الساحة، وتفكك الاحتكار السابق أخذ سعر النفط في الانخفاض إلى غاية نهاية حرب العالمية الأولى أين شهدت الأسعار عمليات صعود وهبوط شديدة، بعدها اعتمد كبار الشركات النفطية العالمية سنة 1928 سعر نفط خليج المكسيك كسعر مرجعي في السوق العالمية، وكآلية تربط أسعار النفط بحجم إنتاجه، هذه الآلية لم تسمح بأسعار النفط بالوصول إلى مستوى 2 دولار للبرميل إلا نادرا، وبالاغتماد سعر سنة 2010 كمستوى للقياس فإنها لم تتجاوز في أحسن الاحوال سعر 18 دولار للبرميل طيلة عدة عقود من الزمن، بل إن السعر الحقيقي للنفط شهد انخفاضا متواصلا من 15.68 دولارا للبرميل سنة 1958 إلى 10.10 دولارا للبرميل عام 1970.²

وعلى مدار هذه الفترة المتميزة بهيمنة عدد قليل من شركات النفط على الانتاج العالمي، يمكن استنتاج أن العائد الضريبي الذي كانت تحصل عليه الدول المضيفة لا يرقى الى المستوى المفهوم النظري للاقتصادي Hotelling حول ربع الندرة، أي أن أسعار النفط كانت تقريبا مستقلة عن قضية الندرة³.

2 . تأثير قوة الأوبك التسعيرية ابتداء من عام 1973 إلى 2008

استمر هذا الحال إلى غاية 1973 تاريخ أخذ منظمة الأوبك لمبادرة تحديد سعر النفط، ودخلت حينها السوق النفطية او ما يعرف بمرحلة الصدمات النفطية ودخلها حرب الأسعار، والتي سجلت أعلى مستوياتها خلال الصدمة النفطية الثانية عام 1980 إذ وصلت إلى 36.83 دولار للبرميل (أي ما يعادل 97.46 دولار سنة 2010)، وتعرضها إلى صدمة نفطية معاكسة في 1986 نزلت الأسعار خلالها إلى مستوى 14.43 دولارا للبرميل .

¹ .عبد المالك مبابي: الجزائر في ظل تحولات الاقتصاد العالمي للمحروقات اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 03، 2013-2014، ص 55.

² . بوعوينة مولود وهاشم جمال: العلاقة بين أسعار النفط وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر -مقاربة تحليلية وصفية-، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد رقم 03، العدد 05، سنة 2017 ص 121 .

³ .عبد المالك مبابي :مرجع سبق ذكره، ص 55.

الفصل الأول لإطار النظري لأسعار البترول والتضخم

بعد تاريخ 1986 بدأ النظام النفطي العالمي يشهد تكوين آليات السوق، إذ أن نوعا من العقلانية في أداء أسواق النفط صار أمرا واقعا، بحيث أصبحت منظمة الأوبك تستجيب لحاجيات النمو الاقتصادي العالمي بكيفية إيجابية سواء من حيث المستوى المعقول للأسعار الذي تدافع عنه، أو من حيث إمداده بالكميات الكافية من النفط، غير أن ثمة أخطاء وقعت فيها المنظمة في هذا المجال، إذ انخفضت أسعار النفط إلى أقل من 13 دولار للبرميل عام 1998 نتيجة القرار الخاطئ بزيادة حصص الأوبك في مواجهة الكساد الاقتصادي في آسيا، وعن مبالغة كبيرة في تقديرات العرض من قبل وكالة الطاقة الدولية سنة 1997، وقد دفعت تلك الأسعار كثيرا من المحللين إلى الاستنتاج بأن العالم قد دخل فصلا طويلا وجديدا من فصول أسعار النفط المنخفضة.¹

ولقد استمرت حركة ارتفاع أسعار النفط التي انطلقت مع بداية الألفية الجديدة حتى عام 2007، أما تراجع الأسعار تحت حاجز 60 دولار للبرميل المسجل في بداية هذه السنة، والذي ترك للحظة الاعتقاد أن التسعير قد بلغ التوازن، فلم يفض في الواقع إلا إلى تراجع ظرفي، فاعتدال المناخ الشتوي وانخفاض الطلب على زيت التدفئة كانت قد سمحت بسكون مؤقت، والذي كان قد ترجم بانخفاض الأسعار في سوق عالية التوتر، غير أن هذه العوامل النزولية تبددت وتزايدت التوترات، وخلال 12 شهرا تجاوزت أسعار النفط الحواجز النفسية الواحدة تلو الأخرى إلى أن فاقت بداية جانفي 2008 سقف 100 دولار للبرميل.²

وهي المرة الأولى التي يتشكل فيها السعر الاسمي للنفط في تاريخه من ثلاثة أرقام، وقد أشار بعض الملاحظين والمحللين من خبراء الصندوق النقد الدولي وغيره، إلى أن تراجع سعر الدولار قد أسهم أيضا في نتيجة ارتفاع أسعار النفط، والذي أدى إلى تضخيم هذه الطفرة مقاسة بالدولار الأمريكي، فبينما ارتفع متوسط أسعار النفط الفورية بنسبة 51 % على أساس الدولار، اقتصر ارتفاع على 37 % على أساس اليورو.³

¹ . بوعويبة مولود وهاشم جمال : مرجع سبق ذكره، ص 122 .

² . François Lescqroux ; **L' offre et la demande pétrolière**, le pétrole et le Gas Arabes , publications du centre Arabe études pétrolières , N 936 , Mars 2008 p40.

³ . كيفن تشينغ : ارتفاع أسعار النفط يفرض تحديات أمام صانعي السياسات، نشرة الصندوق النقد الدولي، 20 نوفمبر 2007، ص-ص: 2-5.

3 . تحليل تطور أسعار النفط منذ الأزمة المالية والاقتصادية العالمية 2008 إلى 2014

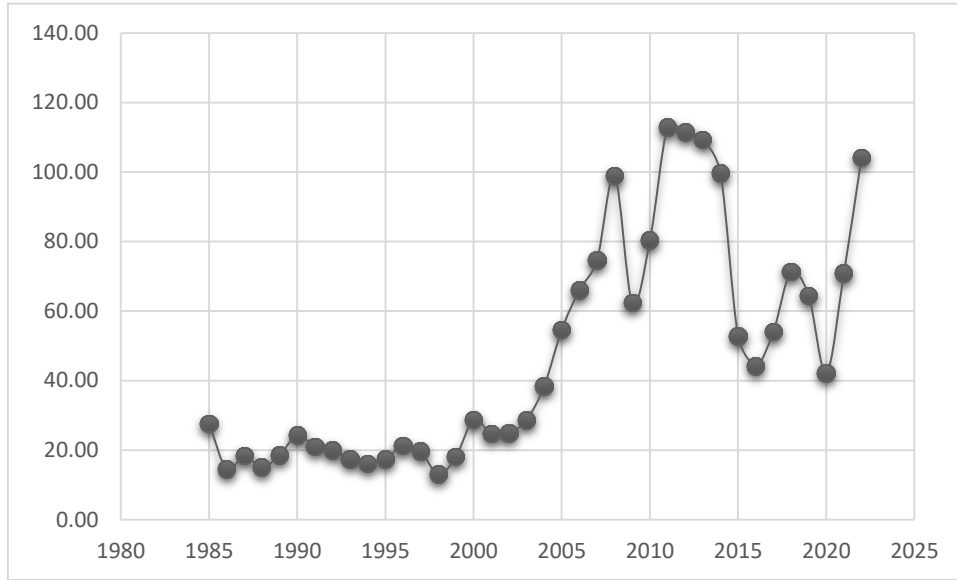
مع مواصلة ارتفاع أسعار النفط منذ بداية الألفية الجديدة إلى غاية 2008، والتي تجاوزت 100 دولار للبرميل، كان يطرح خلال تلك الفترة تساؤل حول أسباب عدم حدوث أي صدمة، فطفرة أسعار النفط كانت أكبر من نظيرتها في فترة السبعينات، لكنها لم تؤدي حول أسباب عدم حدوث أي صدمة، فطفرة أسعار النفط كانت أكبر من نظيرتها في فترة السبعينات، لكنها لم تؤدي إلى حدوث تضخم أو ركود اقتصادي، لكن تطور الأزمة المالية مع انهيار بنك ليمان برادرز في سبتمبر 2008 كان نقطة انطلاق لاختلال النظام المالي والمصرفي العالمي .

في البداية لم يظهر أن هناك في الأفق حد أدنى للانكماش المحتمل في الاقتصاد العالمي، فالمؤسسات المالية المتخصصة في مسائل الاستشراف، مثل صندوق النقد الدولي، كانت وراء المنحنى، أي أنها كانت غير قادرة على مراجعة توقعاتها بالسرعة الكافية التي تعكس ما كان يحدث على أرض الواقع، وعليه كثر الحديث حول وصف المسار المحتمل للاقتصاد العالمي، هل يأخذ الشكل V أو L أو U وقد وصل الأداء الاقتصادي إلى أدنى نقطة له بين شهري فيفري ومارس من عام 2009، واتجهت الآراء حينها لصالح إمكانية حدوث انعكاس حاد يأخذ الشكل V، وكان ذلك مصحوبا بارتفاع كبير في أسواق الأسهم العالمية أيضا . فإن انخفاض أسعار النفط من مستوى الذروة الذي بلغته إلى مستوى منخفض نزل إلى ما دون 40 دولار للبرميل في بداية عام 2009، لم يكن أمرا مستغربا، لكن يمكن تفسير عدم اتخاذ ذلك الانخفاض حجما أكبر بسبب رد فعل منظمة الأوبك من جهة، ومن جهة أخرى بسبب أن توقعات السوق لأسعار النفط المستقبلية، التي تعكس توقعات الاتجاهات طويلة الأجل في السوق النفطية، لم تنخفض دون 60 دولارا للبرميل¹، ولقد شكلت توقعات المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية بداية من 2010 مؤشرا جيدا ترجم حالة التوافق الواسع حول الكساد وآفاقا لانتعاش، فبعد أن سجل معدل نمو سلبي 0.8% خلال سنة 2009، رجع إلى حالة الانتعاش بمعدل 3.9% خلال سنة 2010 وتوضح نتائج أداء الاقتصاد العالمي خلال هذه الفترة الأهمية المتزايدة لاقتصاديات الأسواق الصاعدة في النمو الاقتصادي العالمي على المدى المتوسط، وفي مقابل ذلك يتوقع أن تنمو معظم البلدان المتقدمة بوتيرة بطيئة نسبيا مقارنة مع معدلات نموها التاريخية، وهذا ما يعكس المشاكل المالية والضريبية والنقدية الناجمة عن الأزمة

¹ . كريستوفر أسلوب، بسام فتوح: تطورات أسواق النفط والغاز الطبيعي العالمية وانعكاساتها على البلدان العربية، مجلة النفط والتعاون العربي، المجلد 36، العدد 135، منظمة الأوبك الكويت، 2010، ص 49 .

العالمية، ولا يوجد نسق محدد يمكن التنبؤ به لأسعار النفط نظرا لوجود عدة عوامل متداخلة تؤثر على أسعار النفط .

الشكل رقم (1-1) : يوضح التطور لأسعار النفط الخام خلال الفترة 1985-2022



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 01 وبرنامج Excel

الفرع الثاني : مفهوم سعر النفط وأنواعه

يعتبر سعر النفط من أهم الأسعار الاقتصادية وهو يحتل مكانة هامة في الدورة الاقتصادية ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفرع إلى تعريف أسعار البترول وأنواع هذه الأسعار:

1. تعريف أسعار النفط

1.1. مفهوم السعر

في المفهوم العام للسعر هو عبارة عن التغير النقدي لقيمة السلعة في وقت ومكان معين¹، في الغالب يتحدد سعر السلعة حسب تفاعل قوى العرض والطلب، حيث يؤدي هذا التفاعل للوصول الى سعر محدد يتساوى عند الكمية المطلوبة والمعرضة على هذه السلعة .

¹ . حسان خضر : أسواق النفط العالمية ، جسر التنمية، الكويت، المعهد العربي للتخطيط، 2006، نوفمبر، المجلد 05، العدد 57، ص 5 .

2.1. مفهوم النفط

برجع إلى معجم مصطلحات الصناعة النفطية، نجد أن كلمة النفط تعني البترول أو زيت البترول¹، والبترول (PETROLEUM) هي كلمة لاتينية مقسمة إلى جزأين، (PETR) وتعني الصخر (OLEUM) بمعنى الزيت .

وهو عبارة على سائل يتكون أساسا من الهيدروكربونات، ويحتوي على نسبة صغيرة من الكبريت والأكسجين والنيتروجين، ويتجمع في باطن الأرض ولا يخرج منها إلا بفعل العوامل الطبيعية كالشقوق والفوالق والكسور الأرضية، أو يخرجها الانسان بواسطة حفر الآبار²، كما يعرف النفط بأنه عبارة عن خليط معقد يتألف من 200 أو أكثر من المركبات العضوية والمواد الهيدروكربونية الخام في الغالب، والتي تحتوي على تركيبات مختلفة . كما يعني أيضا ذلك السائل الكثيف قابل للاشتعال، والذي يوجد في طبقة العليا من القشرة الأرضية، ويتكون من هيدروكربونات خاصة سلسلة الألكانات الثمينة كيميائيا، ولكنه يختلف في مظهره وتركيبته ونقاوته بحسب مكان استخراجه،

وعليه هناك عدة تعاريف لأسعار النفط نذكر منها ما يلي :

- التعريف الأول : سعر النفط يعني قيمة المادة أو السلعة النفطية معبرا عنها بالنقود، ويلاحظ أن مقدار ومستوى أسعار النفط يخضع ويتأثر بصورة متباينة لقوى وعوامل اقتصادية أو سياسية متنوعة أو طبيعية السوق السائدة سواء في عرضة أو طلبه أو الاثنين معا³، وسعر النفط الحقيقي أو ما يسمى سعر النفط بالدولار ثابت القيمة، عندما يعبر عن تطور السعر عبر فترة زمنية معينة بعد استبعاد ما يطرأ عليه خلال تلك الفترة من عوامل التضخم أو التغير في معدل تبادل الدولار، الذي يتخذ أساسا لتسعير النفط مع العملات الرئيسية الأخرى، ومن هنا يلزم أن ينتسب السعر الحقيقي إلى سنة معينة هي سنة الأساس⁴.

¹ . مراد علة : دراسات تقلبات أسعار النفط وأثرها في التنمية الاقتصادية، رؤية استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، المجلد 4، العدد 13، 2017، ص 94 .

² . د فاطمة الزهراء العجاج : أثر تقلبات أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري ، مجلة اقتصاد المال والأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة، 2019، ص 510 .

³ . محمد أحمد الدوري : محاضرات في الاقتصاد البترولي، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص، ص، 194-195.

⁴ . د محمد الطاهر ميلودي : أثر تقلبات أسعار النفط على اسعار الأسهم في الأسواق المالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2017، ص 3 .

- **التعريف الثاني:** هو مؤشر نقدي لتحديد القيمة التبادلية للسلع والخدمات، عند وضع توازن العرض والطلب بهدف توجيه السوق لتحقيق كفاءة في تخصيص الموارد، وتحسب أسعار البترول على أساس البرميل الأمريكي 159 لتر ويعادل الطن المتري 7 إلى 8 براميل حسب كثافة النفط¹.

- **التعريف الثالث:** يشير سعر النفط الى القيمة النقدية لبرميل النفط الخام بالمقياس الأمريكي للبرميل المكون من 42 غالون معبرا عنه بالوحدة النقدية الأمريكي (الدولار)².

مما سبق يكمن تعريف سعر النفط على أنه قيمة المادة أو السلعة البترولية، معبرا عنه بالوحدة الأمريكية، كما أن السوق يتميز بعدم استقرار، وذلك بسبب تفاعل قوى العرض والطلب فيه .

2. أنواع سعر النفط :

السلعة النفطية أسعار عديدة في السوق النفطية ومن أكثر الأنواع شيوعا واستخداما نذكر ما يلي :

1.1. سعر المعلن (Posted Price)

هو السعر البترول المعلن عنه في السوق البترولية من قبل الشركات البترولية، ظهر هذا السعر لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1880 م، من قبل شركة Standard – Oil عن سعر برميلها النفطي عند فوهة البئر³، واصبح معمولا بهذا السعر داخل وخارج ولايات المتحدة الأمريكية .

كانت الأسعار المعلنة من قبل الشركات البترولية الكبرى تعبر فعليا عن قيمة البترول وعن الأطراف المعلنة عنها، وفي بداية الستينات مع دخول الشركات المستقلة سوق البترول التي أصبحت تباع البترول بأسعار منخفضة عن الأسعار المعلنة، أصبحت هذه الأخيرة لا تعبر عن القيمة الفعلية لسعر البترول، إلا أنها كانت الأساس لاحتساب العوائد المالية البترولية بين الشركات والدول البترولية .

¹ . بولعود نوال : الربيع البترولي وتأثيره على النشاط الاقتصادي دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال فترة 1973-2013 ، أطروحة مقدمة لنيل

شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، شعبة اقتصاد مالي جامعة باتنة لحاج لخضر، سنة 2017 -2018، ص 99.

² . بيداء رزاق حسين : أثر تغيرات أسعار النفط على الاستقرار النقدي في العراق للمدة (2003-2016)، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 63، العراق، ص 90.

³ . Wwww.Petro-Press.Com

من ميزات هذا السعر :¹

- لم يكن لدول النفط الجديدة أي دور في تحديد السعر المعلن، حتى سنة 1970 م .
- لم يكن السعر نتيجة لتفاعل قوى العرض والطلب، وإنما كان من قبل الكارتل النفطي .
- استخدم السعر المعلن كأساس لاحتساب الإتاوات والضرائب على الأرباح .

2.2. سعر المحقق (Actual Realized Price)

هو عبارة عن السعر الناجم عن الحسومات أو الخصم النقدي أو التسهيلات المتنوعة والتي يتفق عليها بين الأطراف المتبادلة لقيمة السعلة النفطية موضع البيع والشراء (نسبة مئوية تخصم من السعر المعلن أو التسهيلات الدفع)².

3.2. سعر الفوري (Spot Price)

يعرف على أنه سعر الوحدة البترولية المتبادلة آنيا أو فوريا في السوق النفطية الحرة، هذا السعر مجسد لقيمة السعلة النفطية نقديا في السوق الحرة النفطية المتبادل، بين الاطراف العارضة والمشتري وبصورة آنية³.

4.2. سعر التحويل (Conversion Price)

هو سعر التبادل للنفط الخام بين شركتين فرعيتين ضمن مجموعة من شركات تتبع شركة أم واحدة، وهو سعر حسابي يهدف الى جعل الضرائب على أرباح الشركات النفطية في الدول المسجلة فيها تبلغ حد أدنى، ويمكن أن يستعمل سعر التحويل عند انتقال النفط من نشاط الى آخر ضمن نفس الشركة الأم، وقد رفضت الدول المنتجة الاعتراف بهذا السعر والتعامل به كأساس لاحتساب إيراداتها النقدية من النفط⁴.

¹ . محمد أزهر السماك : اقتصاديات النفط – السياسة النفطية – أسس وتطبيقات ، ط2، الموصل، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، 1981، ص 224.

² . مكاحلية دنيا، هلاي الحاجة : تأثير تقلبات أسعار النفط على النفقات العامة في الجزائر دراسة قياسية باستخدام ARDL خلال فترة (1989-2019) ، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني في الميدان : العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020-2021، ص 4 .

³ . محمد أحمد الدوري : مرجع سبق ذكره، ص 8 .

⁴ . هاشم علوان حسين، عبدالله محمد حاسم : اقتصاديات الموارد الطبيعية، ، بغداد، 1992، ص 320 .

5.2. سعر الكلفة الضريبية (Tax Cost Price)¹

هو السعر المعادل لكلفة إنتاج النفط الخام مضاف الى قيمة ضريبة الدخل والريع بصورة أساسية العائدة للدول المانعة لاتفاقيات الثروة النفطية.

حيث يساوي

$$* \text{سعر الكلفة الضريبية} = \text{كلفة الانتاج} + \text{عائد الحكومة} .$$

$$* \text{عائد الحكومة} = \text{الريع} + \text{الضريبة} .$$

6.2. سعر الاشارة (Reference Price)

هو عبارة عن سعر الخام بحيث يقل عن المعلن ويزيد عن السعر المتحقق، أي أنه سعر متوسط بين السعر المعلن والسعر المتحقق، يتم احتسابه بناء على متوسط السعر المعلن والمتحقق لعدة سنوات واتبعته بعض الدول مثل الجزائر و فرنسا سنة 1956 م² .

ويمكن اتخاذه عبر اتفاق بين الشركة المنتجة للبترول والدول المستوردة له، او قد يكون سعر الاشارة متوسط سلة من النفوط المتقاربة في درجات الكثافة أو المتباعدة في الموقع الجغرافي لتشكيل مؤشرا لتسعير مجموعة من النفوط حسب قرب أو بعد درجة كثافة نفط الاشارة .

7.2. سعر السوق (Market Price)

يمثل السعر الفعلي الذي يباع به البترول في السوق الحرة، يتحقق هذا السعر بالنسبة للكميات المباعة بين الشركات النفطية خارج الكارتل، كانت هذه الأسعار تقل عن تلك المعلنه بنسبة تزداد كلما زادت المنافسة في عمليات البيع³ .

¹ . مكاحلية دنيا، هلالي الحاجة : مرجع سبق ذكره ، ص5.

² . محمد أحمد الدوري، مرجع سبق ذكره، ص 264 .

³ . محمد أزهر السماك، مرجع سبق، ص 225.

8.2. سعر البرميل الورقي (Paper Barrel Price)

هو عبارة عن عقود النفط الآجلة التي يبيعها المستثمرون بالزيادة ويتداولونها بين الضارين، وتطلق تسمية سعر البرميل الورقي على سعر البرميل الورقي في سوق الصفقات الآنية¹.

9.2. سعر الاسمي (Market Price)

وهو يمثل اما القيمة الحقيقية للسعر الاسمي مخصومة بمعدلات التضخم أو كمية السلع والخدمات التي يمكن شراؤها من الخارج بالسعر الاسمي للبرميل².

10.2. سعر الاقتصادي (Economic Price)

قد يشترك أكثر من عامل في تحديد السعر الاقتصادي وتتداخل هذه العوامل في السوق ضمن عوامل الطلب والعرض،

يتم بموجبها تحديد السعر الاقتصادي، ويعتبر السعر الاقتصادي هو السعر الذي يحسب سعر النفط والغاز بالاعتماد على العوامل الاقتصادية، وتتضمن تلك العوامل أسس ومبادئ اقتصادية علمية، مثل (القيمة النفعية لها، قدرتها في الطبيعية، وتكاليف إنتاجها وأسعار السلع البديلة لها التي تقدم نفس الخدمات وتحتوي نفس الموصفات)، لذلك فإن السعر الاقتصادي للنفط والغاز يختلف في تقديرنا عن السعر الحقيقي يمكن ان يتحدد في ضوء ثلاث معايير أو مبادئ سبق إقرارها في اتفاقية نفطية دولية³.

- **المعيار الأول** : أقرتها اتفاقية طهران المبرمة مع شركات النفط العالمية سنة 1971 والمتمثل في تصعيد سعر النفط بمعدل 5.2 % سنويا لمواجهة التضخم .

- **المعيار الثاني** : أقرته نفس الاتفاقية والمتمثل في زيادة السعر بمعدل 5.2 % كعلامة خاصة باعتبار النفط ثروة ناضبة بنضوبها .

¹ . نفس المرجع، نفس الصفحة .

² . <https://petro-press.com>.

³ . عماد الدين محمد المزيني: العوامل التي أثرت على تقلبات أسعار النفط العالمية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد 15، العدد 1، 2013، ص331 .

- المعيار الثالث : أقرته اتفاقية جنيف الأولى (1971) والثانية (1973)، وهو مبدأ تصحيح سعر النفط تبعاً لما يطرأ على قيمة الدولار من تغيرات في مواجهة عدد من العملاء الرئيسية وبمقتضاها زادت الأسعار بنحو 5.8 % عقب تعويم وتخفيض قيمة الدولار في ديسمبر 1971، كما أبرمت اتفاقية جنيف الثانية في يونيو 1973 عقب تخفيض الدولار للمرة الثانية حيث زادت بمقتضاها مع تصحيحها شهرياً تبعاً للأسعار بنحو 9.11 % لتقلب العملات . وعلى الرغم من أن تلك الاتفاقيات لم تعد سارية، فإن مبدأ الزيادة السنوية لمواجهة التضخم عند الطلب على النفط ما زال يصلح أساساً لتدريج السعر حفاظاً على قيمته الحقيقية .

الفرع الثالث : محددات أسعار النفط وآثاره على الاقتصاد العالمي

1 . محددات أسعار النفط والعوامل المؤثرة فيها

هناك عدة محددات ساهمت في تقلبات أسعار النفط تارة بالهبوط وتارة أخرى بالارتفاع، و الناتجة عن التأثير السلبي أو الإيجابي للعديد من العوامل السياسية، الاقتصادية والطبيعية العالمية .

1.1. الطلب العالمي للنفط الخام

يقصد بالطلب بأنه الكميات التي يرغب المستهلك في اقتنائها من السلع والخدمات، وحسب النظرية الاقتصادية فإن الطلب يتكون من عاملين الذوق والقدرة على الشراء، يحدد الذوق على أنه الرغبة في الحصول على منفعة،

وفي شراء سلعة بسعر محدد . أما القدرة فهي وجوب امتلاك ثروة كافية أو دخل من أجل القدرة على شراء سلعة بثمن معين .¹

وقد عرف الطلب البترولي حسب الوكالة الدولية للطاقة (AIE) (Agence International de l'Energie) على أنه يتألف مما يتم توزيعه من مصانع التكرير من مواد مستخرجة من النفط الخام بتروكيماوية أو غيرها من تلك المواد المستخرجة من النفط الخام، بالإضافة إلى ما يتم توزيعه من هذه المادة الأولية بشكلها الأولي الخام .²

¹ . Joseph Whelan ,Kamil Msefer ,<Economic Supply & Demand> ,Prepared For The MIT System Dynamics In Education project ,January14, 1996 Copyright 1994 By MIT ,p6.

² . Joël Maurice ,<Prix Du Petrol> ,Conseil D'Analyse Économique ,paris, 2001 , p 16.

الفصل الأول لإطار النظري لأسعار البترول والتضخم

يمكن القول ان الطلب على البترول هو عبارة عن مقدار الحاجة الانسانية المنصبة نحو الحصول على سلعة النفطية "الخام والمنتجات النفطية" بسعر وزمن ومكان محدد ومعلوم بهدف تلبية الحاجة الانسانية بصورة مباشرة أو غير مباشرة ولأغراض استهلاكية أو انتاجية.¹

ويتأثر الطلب النفطي بمجموعة من العوامل يمكن تصنيفها في ما يلي :

1.1.1. النمو الاقتصادي

يرتبط الطلب على الطاقة ارتباطا وثيقا بمستوى النشاط الاقتصادي ومعدلات نموه التي تعتبر أهم العوامل المؤثرة في حجم واتجاه الطلب صعودا وانخفاضا . ويعبر عن هذا الارتباط بمرونة الطلب الداخلية التي تحسب بقسمة معدل التغيير في الطلب على معدل التغيير في الناتج المحلي الاجمالي .

من المعروف أن الصدمات النفطية التي عرفت أسعار البترول، أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على الارادات العامة، وبالتالي على حجم الانفاق والاستثمار والاستهلاك التي تعتبر من محددات النمو الاقتصادي، فلعللاقة بين الانفاق العام و الارادات الجبائية ونمو الناتج الداخلي الخام هي علاقة تأثير متبادل فالنمو في الناتج الداخلي الخام يتحدد بنفقات العمومية وهذه الاخيرة تتحدد بدورها بالإيرادات الجبائية.²

2.1.1. العوامل الجيوسياسية :

تلعب هذه العوامل دورا هاما ومؤثرا في ارتفاع أسعار البترول من خلال التوترات والاضطرابات التي تحدث في مناطق انتاج البترول، والتي تهدد تدفق الامدادات النفطية الى المستهلكين، بحيث أثرت هذه النزاعات خلال فترة (2000-2014) في تذبذب أسعار النفط الى مستويات غير مسبقة، ومثال ذلك :³

-أزمة 1986، انخفاض أسعار البترول الى 10 دولار للبرميل بسبب الزيادات الضخمة في المعروض النفطي .

-الازمة المالية سنة 1994، انهيار أسعار النفط دون المستوى 15.5 دولار لسلة الأوبك، بسبب المديونية المكسيكية، وعزوفها عن دفع ديونها .

¹ . حسين عبد الله : مستقبل النفط العربي، ط 1، الكويت، مركز دراسة الوحدة العربية، ص 33 .

² . صالح التومي، راضية بختاش : أثر الجباية على النمو الاقتصادي في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والدراسات الانسانية، دار الخلدونية، العدد 07، جانفي 2006، ص 27 .

³ . صندوق النقد الدولي، مستجدات آفاق الاقتصاد الاقليمي، ادارة الشرق الأوسط، 2015 .

الفصل الأول لإطار النظري لأسعار البترول والتضخم

-الازمة 1998 المالية الآسيوية، اختلال كبير في العرض والطلب وتدهور أسعار البترول الى أدنى مستوى لها بما يقل عن 10 دولار للبرميل ¹.

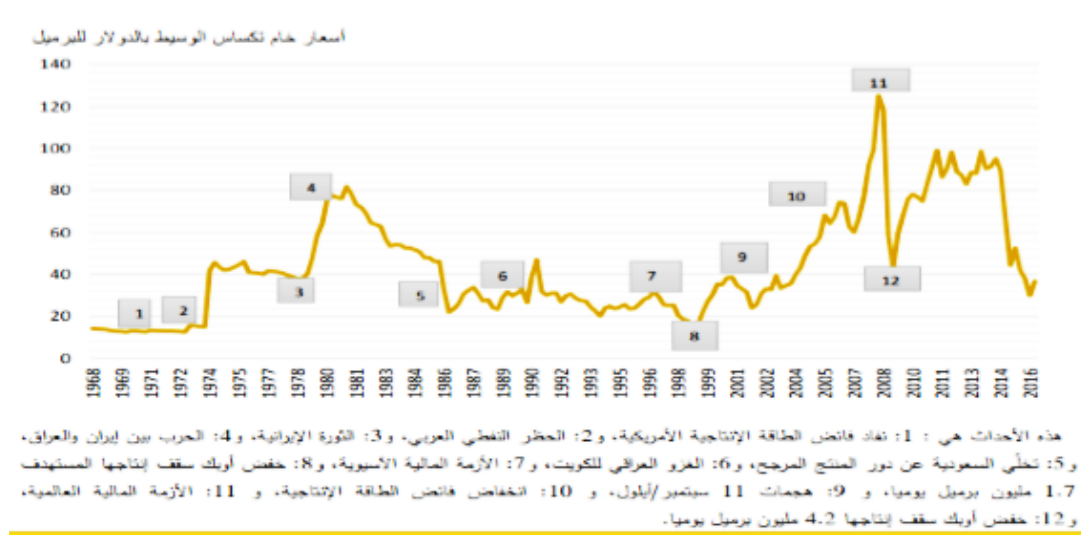
-أحداث الحادية عشر من سبتمبر 2001، ودورها في تدني الاسعار .

-تميز عام 2008، بارتفاع متواصل لأسعار البترول نتيجة لزيادة الطلب على البترول من قبل الاقتصاديات الناشئة في جنوب شرق آسيا ².

-حدوث الأزمة العالمية سنة 2008.

انتعاش واستقرار أسعار النفط العالمية سنتي 2011-2012، رغم وجود عوامل جيوسياسية في جميع مناطق العالم، بالأخص في منطقة الشرق الأوسط التي تحوي على أكثر من ثلثي احتياطات العالم .

الشكل(1-2):الاحداث الجيوسياسية والاقتصادية وأسعار النفط الخام .



المصدر : الموجز الاقتصادي الفصلي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العدد 7 يوليو/تموز 2016.

¹ . رفيقة بوسالم، عبد الحميد الحديمي : أثر صدمات النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر بين (1970-2009)، التكامل الاقتصادي، مجلة علمية محكمة متخصصة في العلوم الاقتصادية، العدد 02، ص 187.

² . أمير صفية : أثر تغيرات اسعار البترول على احتياطي الصرف (حالة الجزائر 2016/1986)، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه علوم الاقتصادية تخصص مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، 2020، ص 111 .

3.1.1 أسعار النفط

ان مقدار التغير في الطلب على النفط يعتبر منخفضا بمقدار التغير في الأسعار على المدى القصير، وهذه سمة هامة للنفط، فهو المصدر الرئيسي والأهم للطاقة في العالم وتؤدي محدودية قدرة المستهلكين على البحث عن أنواع أخرى من الوقود عند ارتفاع أسعاره على المدى القصير، وعدم توفر بدائل متاحة له على المدى المنظور في قطاعات هامة وحيوية مثل قطاع المواصلات إلى انخفاض مرونة الطلب السعرية لأي سلعة، تعني ان درجة استجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر أقل من التغير النسبي في السعر¹.

قد تكون الزيادة في أسعار البترول لها تأثير على أسعار المنتجات البترولية المكررة وذلك بالسلب، بحيث في المدى الطويل ستكون بمثابة ارتفاع في تكلفة الانتاج والتي يتحملها المستهلك الأخير، و بالتالي سينخفض طلب المستهلك على تلك السلع وبالتالي على النفط الخام، وهذه السلسلة لن تتوقف هنا فهذا التأثير قد يصل الى السلع المكملة للمنتجات النفطية والتي تعرف على انها تلك السلع التي ترتبط ببعضها البعض لإشباع رغبة المستهلك، أي أنه من الضروري الجمع بين سلعتين او أكثر لإشباع رغبة واحدة، وهذا سيؤدي الى انخفاض الطلب على عدة منتجات تعتمد وبصورة أساسية على المنتجات النفطية كالسيارات وغيرها من السلع التي تعتمد على المواد النفطية².

4.1.1 النمو السكاني

يعتبر عدد السكان من العوامل الرئيسية التي تؤثر في الطلب على النفط بصورة مباشرة واخرى غير مباشرة واخرى غير مباشرة، حيث يتمثل التأثير المباشر للزيادة في عدد السكان الى ارتفاع الطلب على النفط باستعمالاتها المختلفة مثل النقل والتبريد والتدفئة و الإنارة بينما يتمثل التأثير غير المباشر للزيادة في السكان في زيادة الطلب على السلع و الخدمات التي يتطلب انتاجها استخدام مصادر مختلفة للنفط . ويبدو الترابط جلي بين الزيادة في عدد سكان العالم وتزايد الطلب العالمي على النفط³.

¹ . الطاهر الزيتوني : الآفاق المستقبلية للطلب على النفط ودور الدول الأعضاء في مواجهته، مجلة النفط والتعاون العربي، أوابك، 2011، المجلد 37، العدد 139، ص، ص 31- 32 .

² . François Lescaroux ، Valérie Mignon ، <Prix Du Petrol Et Activité Economique > ، La Découverte ، 9 Bis Rue Abdel -Hovelacque 75013 Paris ، p68-69.

³ . الطاهر الزيتوني، مرجع سبق ذكره، ص 20 .

5.1.1 المناخ

تؤثر التغيرات المناخية المسجلة على مستويات الطلب في الدول المستهلكة للنفط حيث لوحظ ان مستويات الطلب في الدول المستهلكة تنخفض خلال الثلاثي الثالث من السنة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة في مقابل ارتفاع الطلب خلال الثلاثي الاخير والاول من السنة نتيجة انخفاض درجة الحرارة في هذه الدول ومن بين هذه التغيرات المناخية اعصار ايفان فقد توقف انتاج النفط الامريكي كما حرم الولايات المتحدة الامريكية من اكثر 10 ملايين برميل من الانتاج وذلك في منتصف شهر ايلول 2004¹.

6.1.1 لمضاربة في الاسواق النفطية

تعد المضاربة عاملا رئيسي في عدم استقرار اسعار النفط في اسواق المعاملات الحرة حيث تؤدي التوقعات المتفائلة للمضاربين حول مستقبل الاسعار إلا إقبالهم المتزايد لشراء العقود النفطية الآجلة و بالتالي ارتفاع سعر النفط في حين تؤدي التوقعات المتشائمة الى تخلصهم من هذه العقود عن طريق بيعها في السوق مما يؤدي الى انخفاض السعر.

لذا فإننا نرى جاذبية المضاربة على النفط بين المستثمرين في الاسواق المالية و ذلك من خلال قيامهم بعمليات الشراء عند انخفاض سعر البترول و بيعه بعد ارتفاع سعره².

ويمكن توضيح مختلف العوامل المتدخلة في تحديد اسعار البترول من خلال المخطط التالي³:

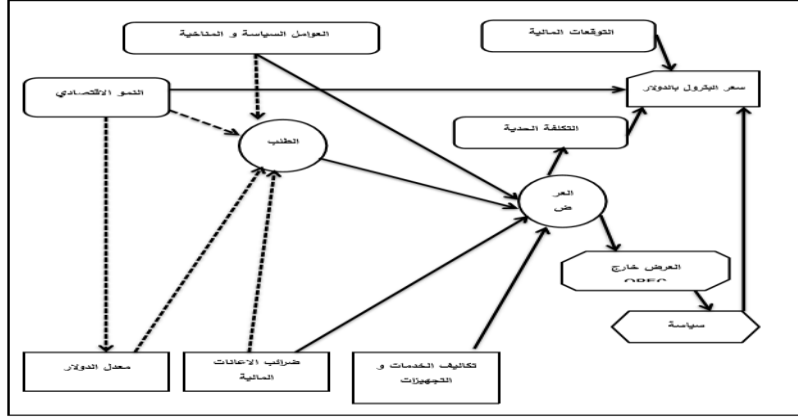
¹ . وهيبه زمال : أثر تقلبات الإيرادات النفطية على الاقتصاد الكلي (النمو الاقتصادي) دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص: مالية،

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 201، 8، 2017، ص 4 .

² . مصطفى بودرامة : التحديات التي تواجه مستقبل النفط في الجزائر، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي (التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية

للموارد المتاحة) 08، جامعة فرحات عباس، سطيف 08/07 أبريل، 2008 ص 8.

³ . أمير صفية، مرجع سبق ذكره ، ص 114.



المصدر: أمير الصيفية أثر تغيرات أسعار البترول على احتياطي الصرف (حالة الجزائر 1986-2016)، مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث، في ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، فرع علوم تجارية، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة جيلاني ليايس، سيدي بلعباس، 2019-2020 م، ص 114.

2.1 العرض العالمي للنفط¹

يعرف العرض على أنه العلاقة التي تبين مقدار الكميات من السلع والخدمات التي يرغب المنتجون عرضها وبيعها في سوق عند سعر معين وخلال فترة زمنية محددة. وكون البترول هو سلعة كباقي السلع التي تتداول في سوق فيمكن إسقاط ذلك التعريف على العرض النفطي، ويمكن تعريفه على أنه "تعبير عن الكمية التي يمكن للمنتجين توفيرها عند سعر محدد وخلال فترة زمنية محددة"، والعرض النفطي هو عبارة عن استجابة لما يطلبه المستهلكون عند الأسعار السائدة في السوق، والكمية المعروضة من النفط لها أثر كبير على أسعار النفط، فالعلاقة بين كل من الكمية المعروضة وسعر النفط هي علاقة عكسية، فزيادة المعروض من السلعة النفطية يؤدي إلى انخفاض الأسعار، بينما في حالة انخفاض الكمية المعروضة فيحدث العكس .

ان تطور انتاج البترول أدى الى ظهور تعبيرين للعرض البترولي، أولهما القدرة الانتاجية للنفط (Productive capacity oil) وثانيهما انتاج النفط (oil Production)، هذه التفرقة بين التعبيرين تبرز الأعراف التي جرى عليها العمل في الصناعة وهو الاحتفاظ بقدرة احتياطية لمواجهة الطوارئ غير المتوقعة (Reserve capacity)².

¹ أمير صيفية، مرجع سبق ذكره، ص، ص 107-109 .

² . حسين عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 136.

يمكن حصر العوامل المؤثرة في حجم العرض العالمي للبترول فيما يلي :

1.2.1 الطلب البترولي

يعتبر من المحددات الرئيسية للعرض البترولي، حيث أن الزيادة في الطلب البترولي يشجع المنتجين على الرفع من معروضهم من المادة البترولية في السوق، و العكس صحيح في حالة انخفاض في الطلب.

فمن خلال العلاقة القوية التي تربط كل من العرض والطلب والتي تظهر ملامحها في عامل السعر، فإن زيادة الطلب النفطي سوف تؤدي الى الرفع من سعره مما يزيد من رغبة الدول المنتجة الرفع من معدلاتها الانتاجية وذلك للحصول على عوائد أكبر جراء هذا الارتفاع في السعر، اما في حالة انخفاض الطلب على السلع فهذا يعني ان المعروض سيفوق ما هو مطلوب متسببا في انخفاض سعرها والذي سيتسبب بآثار سلبية على الدول المنتجة و العكس بالنسبة للدول المستوردة والتي ستحاول الاستفادة من هذا الانخفاض فترفع من طلبها الموجه للاستهلاك.

2.2.1 العوامل الاستراتيجية

وتتمثل هذه العوامل الاستراتيجية اساسا في القرارات التي تتخذها كل من منظمة الOPEC وخارجها، والتي لها تأثير كبير على المعروض البترولي كون هذه الاخيرة هي المتحكم الأكبر بهذه السلعة، لأنها تعمل في ظل كارتل منظم .

3.2.1 مقدار توفر المادة الأولية كاحتياطي بترولي وكخزين بترولي

فكلما كان مقدار المتوفر من البترول بكميات كبيرة كلما أثر ذلك ايجابا على إطالة أمد استمرار العرض البترولي وتزايد، بل إن العرض يكتسب مرونة في ذلك، وعكس ذلك يكون في حالة المتوفر من البترول بكميات قليلة أو محدودة .

4.2.1 الكلفة الانتاجية البترولية

هو مقدار ما أنفق على استخراج الوحدة الواحدة فكلما كانت الكلفة الانتاجية صغيرة أو متدنية تكون مؤثرة ايجابيا على استمرار تزايد الانتاج او العرض البترولي.

5.2.1 سعر النفط الخام و أسعار المنتجات البترولية، وأسعار مواد الطاقة البديلة

ان ارتفاع أسعار النفط الخام يتسبب في ارتفاع معدلات العرض وذلك رغبة المنتجين في الاستفادة من هذه الزيادة لتحقيق عوائد مالية معتبرة . غير أن هذه الزيادة في العرض ستؤدي الى كثرة توفره في سوق مسببة في الاخير الى انخفاض أسعاره، ليعود التوازن من جديد كما تنص فكرة اليد الخفية لآدم سميث .

أما تأثير الزيادة في أسعار النفط قد يكون ايجابى على أسعار المنتجات البترولية المكررة في المدى القصير كونه سيكون بمثابة ارتفاع في تكلفة الانتاج والتي ستتسبب في ارتفاع أسعارها هي الاخرى، وهذه السلسلة لن تتوقف هنا فهذا التأثير قد يصل الى السلع المكملة للمنتجات النفطية والتي سترتفع أسعارها بسبب ارتباطها الوثيق بالمنتجات.

السلع البديلة او الطاقات الخضراء هي الاخرى قد يكون لها تأثير كبير على العرض النفطي كونها منافس قوي قد يهدد الطاقة النفطية، فانخفاض اسعارها سيؤدي الى زيادة الطلب عليها واحلالها مكان النفط.

6.2.1 سعر البترول

ان التنبؤات المستقبلية لأسعار النفط تؤثر بشكل كبير على العرض النفطي، فهي تعد واحدة من المحددات العرض التي تؤثر في السعر النفطي ففي حالة توفر المعلومات الكافية لدى المنتجين عن التوقعات المستقبلية لانحياز اسعار المنتجات النفطية نحو الارتفاع او الانخفاض، فان ذلك سيوفر امكانية اتخاذ القرارات الانتاجية سواء برفعها او تخفيضها .

7.2.1 العوامل الفنية

تؤدي اعمال التطوير والصيانة الدورية، نتيجة لحدوث مشكلات فنية او حريق الى وقف الانتاج لفترة زمنية معينة محدودة، تؤدي الى توقف الانتاج في مناطق وارتفاعه في مناطق اخرى، ومثال ذلك :

__اغلاق شركة ارامكو بإغلاق رصيف في مرفأ التنورة، بسبب اندلاع الحرائق، حيث يمثل هذا المرفأ طاقة تشحن 5.5 الى 6 مليون طن يوميا من النفط .

__التعطيل في بعض مصافي التكرير النفطية الامريكية، مثل : شركة ميرفياويل في ولاية لويزيانا فضلا عن اغلاق خطوط انابيب بنزين شمال شرق الولايات المتحدة، وعطل في مصفاة بيل تشيس .

2. آثار أسعار النفط على الاقتصاد العالمي

1.2 الآثار المترتبة في حالة ارتفاع أسعار النفط

هناك عدة آثار تترتب عند ارتفاع أسعار النفط على كل من اقتصاديات الدول المصدرة، الدول الصناعية المستهلكة وعلى اقتصاديات الدول المستوردة .

1.1.2 على اقتصاديات الدول المصدرة للنفط¹

- ارتفاع في العوائد النفطية وانعكاساته على تطور معيشة الأفراد : حيث بلغت قيمة العوائد النفطية 278 مليار دولار سنة 1980 لتصل الى 167 دولار سنة 2001 وأتاحت هذه العوائد عدة فرص لتحسين مستويات المعيشة لهذه البلدان وعززت من قدرات حكومتها على تنفيذ خططها التنموية .
- ارتفاع حجم الفوائض المالية : حيث بلغت نسبة الفوائد المالية النفطية 106 مليار دولار سنة 1980، وتوجه الدول المصدرة للنفط هذه الفوائض من خلال عدة منافذ كتقديم معونات مالية وقروض للدول النامية أو من خلال استثمارات في الدول الصناعية الكبرى، إنشاء مؤسسات أو من خلال إيداع الأموال على شكل ودائع في بنوك الدول الصناعية .

2.1.2 على اقتصاديات الدول الصناعية

تتلخص آثار الاسعار على مجموعة هذه الدول فيما يلي² :

- تتحمل موازين المدفوعات لمجموعة هذه الدول الصناعية عبئ كبير جراء ارتفاع اسعار النفط يساوي الزيادة في قيمة وارداتها من النفط الخام، اضافة الى ارتفاع تكاليف البحث عن الطاقة البديلة.
- احتواء الفوائض المالية النفطية: معظم هذه الفوائض تتسرب من خارج الدول المصدرة لنفط سواء في صورة استثمارات وايداعات او في صورة واردات متنوعة بالإضافة الى زيادة الاسعار كمواد و السلع المصنعة و التجهيزات، وبذلك نجد ان الدول الصناعية المتقدمة هي المستفيد الاول من زيادة العائدات المالية للدول النفطية، حيث يعكس هذا الوضع مدى عجز الدول المصدرة للنفط من استيعاب هذه الفوائض نتيجة ضعف

¹ . سمية موري : آثار تقلبات الأسعار الصرف على العائدات النفطية دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص مالية

دولية، جامعة أبي بكر بالكايد، تلمسان، الجزائر، 2010، ص 86.

² . سمية موري، مرجع سبق ذكره ، ص 87.

فرص التوظيف لديها .

3.1.2 على اقتصاديات الدول النامية المستوردة

- ان تأثير ارتفاع اسعار النفط على اقتصاديات الدول النامية المستوردة للبترول سوف يتكرر سلبيا ليس فقط من ناحية امكانية انخفاض معدل النمو الاقتصادي وزيادة نسبة التضخم بل سيكون في ميزان مدفوعاتها خاصة الميزان التجاري وتدهور شروط التبادل الدولي¹ .
- زيادة نسبة المديونية الخارجية بسبب ارتفاع اسعار النفط ارتفعت نسبة الديون الخارجية بسبب حيث بلغت 524 مليار دولار عام 1981 اضافة الى تزايد عبئ خدمة الديون، ولجأت هذه الدول الى الاقتراض من الدول المتقدمة للتخفيف من حدة ازمته الاقتصادية .
- الاستفادة من الفوائض المالية النفطية للدول المصدرة، حيث اتاحت الفوائض التي حققتها الدول النفطية فرصة التوظيف .

2.2. الآثار المترتبة في حالة انخفاض الاسعار

ينعكس انخفاض اسعار النفط على الاقتصاد العالمي على النحو التالي :

1.2.2 على الدول المصدرة للنفط²

- ان انخفاض اسعار النفط يحمل آثارا كارثية على الدول المصدرة للنفط، سواء المنظمة (الأوبك) او خارج (الأوبك) و تختلف حدة آثار هذا التراجع بين مختلف الدول النفطية حسب حالة كل دولة على حدة، حيث انه لا يقتصر هذا الأثر تراجع معدلات النمو الاقتصادي و إنما يمس ايضا عملات هذه الدول التي تتراجع اقتصاداتها مع تراجع اسعار النفط، حيث انخفضت العوائد النفطية للدول المصدرة للنفط اين بلغت 279 مليار دولار سنة 1980، حسب الظروف السائدة في تلك المرحلة و نتج عن ذلك انخفاض الانفاق العام في هذه الدول وتراجع معدلات النمو .

¹ طارق بن قسبي، الزهرة فرحاني : تقلبات أسعار النفط في السوق العالمية وآثرها على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1999-2013 ، المؤتمر الاول :السياسات الاستخدامية للموارد الطاقوية بين متطلبات التنمية القطرية وتأمين، جامعة فرحات عباس، سطيف،

2015، ص 8.

² أحمد مندور، أحمد رمضان : اقتصاديات الموارد الطبيعية والبشرية، الدار الجامعية لطباعة، بيروت، ط 1990، ص 193 .

- **تقلص في حجم الفوائض المالية النفطية:** ترتب عن لجوء العديد من الدول النفطية الى السحب من اموالها المودعة لدى البنوك الاجنبية لتغطية تكاليف انفاقها الجاري او اللجوء الى الاقتراض وتراجعت قيمة الفوائض المالية الى 59 مليار دولار عام 1981.
- انخفاض الصادرات النفطية لدول هذه المجموعة مما يساهم في الحفاظ على الثروات النفطية وإطالة عمر النفط لديها .
- تدهور شروط التبادل في غير صالح هذه الدول و اتساع حجم فجوة العجز في الحسابات الجارية لموازن مدفوعات هذه الدول .
- انخفاض اسعار النفط شجع هذه الدول على ترشيد إنفاقها العام وتنويع قاعدتها الانتاجية بدلا من اعتمادها الكلي او الشبه كلي على انتاج وتصدير مادة أولية واحدة .

2.2.2 على اقتصاديات الدول الصناعية

تتلخص أهم هذه الآثار فيما يلي :

- تقلص دور البنوك والأسواق المالية عن ممارستها أنشطتها : حيث أن تراجع عوائد النفط يؤدي الى قيام الدول النفطية بتخفيض حجم القروض والتسهيلات التي تقدمها الى السوق المالي ¹.
- انخفاض قيمة الواردات من النفط وتحسن موازين مدفوعات هذه الدول بالإضافة الى انخفاض تكاليف إنتاج السلع الصناعية.
- انخفاض الاستثمارات المخصصة للبحث عن النفط أو الطاقات البديلة .
- انخفاض في حجم صادرات دول هذه المجموعة وذلك نتيجة لتراجع العوائد النفطية لدول المصدرة للنفط خاصة السلع الاستهلاكية والكمالية.

3.2.2 على اقتصاديات الدول النامية المستوردة للنفط

حيث تتمثل هذه الآثار فيما يلي ² :

- تحقق البلدان النامية المستوردة للنفط مكاسب ضخمة من جراء انخفاض أسعار النفط حيث يؤدي هذا الى انخفاض قيمة الواردات وبالتالي تحسين ميزان مدفوعاتها .

¹ . أحمد منظور، أحمد رمضان، مرجع سابق، ص 193 .

² . نفس المرجع، ص 194.

الفصل الأول لإطار النظري لأسعار البترول والتضخم

- انخفاض المعونات التي تقدمها الدول البترولية للدول النامية .
- التأثير السلبي على برامج الطاقة في هذه الدول وتراجع عمليات البحث والتنقيب وتطوير مصادر الطاقة البديلة .

المطلب الثاني : التضخم وأنواعه وأهم أسبابه واثاره

لا يعتبر التضخم ظاهرة حديثة النشأة، وإنما ظاهرة تمتد الى العصور القديمة حيث تعرف من بين أهم الموضوعات الاقتصادية التي تشغل صناعات السياسات الذين ينصب تركيزهم على تحقيق استقرار المستوى العام للأسعار والحد من ظاهرة التضخم .

الفرع الاول : اطار التاريخي للتضخم

يحتل التضخم في الفكر الاقتصادي المعاصر على اهمية كبيرة، فانه لا يبدو أن هناك اجماعا على تعريف معين لهذا الاصطلاح. ومن هنا انطلقت عدة تعاريف للتضخم على مدى العصور من بينها العصر الروماني الذي انتشر في اسواقه مقادير كبيرة من الذهب والفضة المستولى عليها من الدول المفتوحة فادت هذه الزيادة الى ارتفاع حاد في الأسعار، الذي عرف بالتضخم النقدي¹ .

وفي العصور الوسطى تعرضت العملة للتقليل والتخريب، وهو ما ادى الى سلسلة من دورات خفض قيمة العملة واصلاحها، وبنهاية القرن الخامس عشر كان ما يصك منها يحتوي على نصف وزن المعدن ونقائه المعياريين . وزاد الامر تدهورا عقب اكتشاف القارة أمريكيا ؛ إذ قام الغزاة الاسبان بسلب الامدادات الاولى من الذهب والفضة من رعاياهم الجدد، واقترا تزايد إمدادات النقود بارتفاع المستوى العام للأسعار .

كما اعقب إنشاء بنك إنجلترا عام 1694م اول تضخم ائتماني معترف به وانتهى بأزمة مالية ؛ إذ تسببت الحرب التي اندلعت عام 1689م، بين فرنسا وإنجلترا في أن تتورط الحكومة الانجليزية في عمليات اقتراض ثقيلة جدا، للمساعدة في الجهود الحربية، وأمكن تمويل الجيش الغذاء والمؤن، ولكن زيادة الطلب على البضائع والخدمات سرعان ما أدت الى التضخم .

أما في العصر الحديث عملية تطور النقود فقد خطت كوسيلة للدفع خطوة واسعة حينما أصبحت الاوراق النقدية غير قابلة للتحويل (النقود الورقية) مقبولة بشكل عام الامر الذي دفع الحكومة الفرنسية الى

¹ . احمد محمد عادل عبد العزيز : الفائدة والتضخم (بين النظرية والواقع) ، سعر الفائدة -متغيرات التضخم -الضرائب-عجز الموازنة، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، سنة 2016، ص، ص 24-26.

الفصل الأول لإطار النظري لأسعار البترول والتضخم

اصدار عملة ورقية غير قابلة للتحويل للتغلب على هومها المالية، لكن سرعان ما تسببت الاعداد الضخمة التي تصدرت منها في أن تفقد قيمتها وتوقف قبولها .

وعانت بلدان أخرى كثيرة من تضخمات قاسية في السنوات المضطربة التي أعقبت الحرب العالمية الاولى . أما الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية فكان وضع العملة أقل فوضوية، ومع ذلك شهدت أغلب البلدان ارتفاعا كبيرا ايضا في الاسعار .

ويرى بعض الاقتصاديين ان الولايات الامريكية قامت بالدور القيادي في توليد التضخم العالمي في العصر الحديث.

الفرع الثاني : تعريف التضخم

يعرف التضخم بأنه¹ : الحالة التي يشهد فيها الاقتصاد ارتفاعا للأسعار مستمرا وليس مؤقت في المستوى العام للأسعار السلع والخدمات التي تهم عموم المواطنين، يؤثر الارتفاع في مستوى العام للأسعار على القوة الشرائية للمستهلكين، ويعني ذلك أساس انخفاض القوة الشرائية للعملة المحلية، اي انخفاض كمية السلع وخدمات التي يمكن لوحدة واحدة من النقود شراؤها في فترة زمنية محددة مقارنة بالفترات السابقة.

ويعرف كذلك التضخم بأنه² : يتولد عن زيادة حجم الانفاق النقدي، بنسبة أكبر من الزيادة في عرض السلع والخدمات وارتفاع غير متوقع في الأسعار .

ويعرف كذلك بأنه³ : زيادة الطلب على العرض زيادة تؤدي الى ارتفاع المستوى العام للأسعار.

الفرع الثالث : أنواع التضخم

تتميز ظاهرة التضخم بتعدد واختلاف أنواعها، هناك أنواع عديدة من التضخم ترتبط بجملة من المتغيرات الاقتصادية في أسواق السلع والخدمات، ويمكن تصنيف التضخم على حسب المتغيرات الاتية :

¹ . رانيا الشيخ طه : التضخم أسبابه، اثار، وسبل معالجته، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد 18، موجه الى فئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد العربي، سنة 2021، ص5.

² . ² باحيا عبد القادر وآخرون : أثر تغير اسعار النفط على معدل التضخم بالجزائر دراسة قياسية الجزائر (1980-2020) ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة أحمد دراية، أدرار، سنة 2021، ص12.

³ . رانيا الشيخ طه، مرجع سبق ذكره، ص 5.

1. التضخم حسب القطاع الاقتصادي

وينقسم هذا الأخير الى ثلاثة أنواع :

1.1 التضخم السليبي (الاستهلاكي) : هو التضخم الذي يصيب السلع الاستهلاكية في تحقيق ارتفاع المستوى العام لأسعار هذه السلع مما يؤدي الى تحقيق أرباح كثيرة لمنتجي السلع .

2.1 التضخم الاستثماري : ان هذا التضخم يحدق في اسعار السلع الاستثمارية و عوامل انتاج منتجي السلع الاستثمارية ويعبر عن الزيادة في أسعار هذه السلع حيث يترتب عنها تحقيق أرباح كثيرة، مؤقتة من طرف واحد

3.1 التضخم الربحي : ان هذا التضخم ينتج جراء زيادة الاستثمار على الادخار، بحيث تتحقق أرباح اضافية في كل من قطاع السلع الاستهلاكية والاستثمارية .

2. التضخم المرتبط برقابة الدولة على الأسعار

يتفرع التضخم المرتبط برقابة الدولة على الأسعار الى نوعين (المكشوف، المكبوت)

1.2. التضخم المكشوف : ويسمى كذلك بالتضخم المفتوح، وترتفع في اطاره الأسعار لتحقيق التعادل بين العرض والطلب دون أي تدخل من جانب الدولة .

2.2. التضخم المكبوت : هو ذلك التضخم الذي تحدد فيه الدولة سقفا للأسعار لمنعها من الاستمرار في الارتفاع، وحد من حركات الاتجاهات التضخمية لتجنب اثارها الغير مواتية ¹ .

3. معيار حدة التضخم

ومن خلال هذا المعيار يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع للتضخم كما يلي:

1.3. التضخم الجامح : ويعتبر من أخطر أنواع التضخم تأثيرا على الاقتصاد الوطني، حيث ترتفع فيه الأسعار بشكل مستمر وسريع مما يؤدي الى زيادة تكاليف الانتاج وخفض الأجور الحقيقية للعمالة

2.3. التضخم الغير الجامح : وهو اقل خطورة، حيث ترتفع فيه الأسعار بشكل أقل، وتكون معالجته في متناول السلطات النقدية (ممثلة بشكل أساسي في البنك المركزي).

¹ . رانيا الشيخ طه، مرجع سبق ذكره ، ص10 .

3.3. التضخم الزاحف : ويعرف ايضا بالتضخم المعتدل، ويحدث فيه ارتفاع الاسعار بنسبة معتدلة سنويا لا تشكل ضررا اقتصاديا حيث تستقر عند مستويات منخفضة وتسجل رقما أحديا .

4. التضخم المرتبط بالمصدر الاقتصادي

ينقسم هذا التضخم الى ثلاثة أنواع، تضخم الطلب، تضخم التكاليف والتضخم التلقائي¹

1.4. تضخم الطلب : ارتفاع عشوائي في الاسعار بسبب زيادة الطلب على العرض حيث ينتج عليه خلل في التوازن ما بين العرض والطلب ارتفاع المستوى العام للأسعار، ويعبر عن زيادة طلب الافراد للسلع والخدمات بنسبة تفوق عرض هذه السلع المتوفرة في الاسواق وفي وقت لا يمكن زيادة العرض لتلبية الطلب الكلي نظرا لعدم القدرة على زيادة الانتاج بسبب وصول الجهاز المناعي القومي لمرحلة الاستخدام الكامل لجميع عناصر الانتاج .

2.4. تضخم التكاليف : ويطلق عليه بالتضخم الناشر من ارتفاع التكاليف والنفقات ويعود ظهور هذا النوع من التضخم الى ارتفاع تكاليف عناصر النتائج، تفوق نسبة معدل الزيادة في انتاجية هذه العناصر، حيث يحدث خلل بين مخرجات عناصر الانتاج من السلع والمنتجات وبين مدخلات عن تكاليف ونفقات مؤدية الى زيادة المستوى العام للأسعار ويعتبر ارتفاع المواد الاولية والاجور من أهم العوامل المسببة في زيادة تكاليف السلع والخدمات ومن ثم نشأة تضخم التكاليف

3.4. التضخم التلقائي : ويعرف هذا التضخم التلقائي بأنه ذلك الجزء من ارتفاع الاسعار الذي ينشأ من ارتفاع الاجور بنسبة أكبر من معدل زيادة الانتاجية وعلى هذا الاساس فالتضخم هنا يلتزم بالضرورة وجود فائض في الطلب، وحيث يزيد عن العرض وانما ينتج عن الارتفاعات المستمرة في معدلات الاجور .

5. التضخم المرتبط بالظواهر الجغرافية والطبيعية

هذه الانواع تنشأ بحدوث ظواهر جغرافية مؤقتة وغير اعتيادية ومن بينها التضخم الطبيعي والحركي :

1.5. التضخم الطبيعي : ينشأ نتيجة ظروف طبيعية حاصلة كالتضخم نتيجة الزلزال والبراكين أو انتشار الاوبئة والامراض أو انفجار ثروة من الثروات بسبب الفيضانات والاعاصير أو بسبب الحروب .

¹ . باحيا عبد القادر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص، ص 15- 16 .

2.5. التضخم الحركي : ويعتبر هذا التضخم سمة من سمات الرأسمالية، وحيث يعبر عن حركة الرأسمالية المتجددة مثل الازمات الاقتصادية المتجددة ومنها الظواهر التي تتصف بالحركة الدورية .

الفرع الرابع : أسباب و آثار التضخم

بعدما تطرقنا الى المفهوم العام لنظرية الاقتصادية الخاصة بالتضخم، نستطيع الان استخراج الاسباب والاثار الناجمة عن هذه الظاهرة، ومن خلال هذا نتعرف على اسباب حدوثه وعلى الاثار المترتبة عن هذه الظاهرة .

1. أسباب التضخم

لا يوجد لتضخم سبب وحيد، له عدة اسباب منها ما يرجع للطلب او العرض، ومنها ما يرجع الى الاختلالات الهيكلية الموجودة باقتصاديات الدول . وعليه يمكننا تحديد اهم الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع الاسعار وحدوث التضخم¹

1.1.1 العوامل الدافعة بالطلب الكلي الى الارتفاع

وفق لهذا السبب يعزز من ارتفاع في المستوى العام الاسعار الى وجود فائض في الطلب الكلي على السلع والخدمات الذي لا يقابله ابدًا زيادة في العرض ويرجع ذلك لا سباب نذكر منها :

1.1.1.1 زيادة الانفاق الاستهلاكي والاستثماري

ان النظريات الخاصة بالتوازن، والخاصة بالعرض والطلب الكلي وجهاز الائتمان نقترض اقتران الخلل في التوازن بالزيادة في الانفاق الكلي عن المستوى التشغيل الكاملة ويتمثل في زيادة الطلب الكلي عن العرض الكلي، وعند هذا المستوى يحدث التضخم، المتمثل في الزيادة الانفاق الكلي الذي لا تقابله زيادة سائلة في المنتجات والسلع المعروضة على الفرض الوصول الى الحجم التشغيل الكامل، وبالتالي فان حجم الانفاق الكلي هو الحاسم كسبب من اسباب التضخم.

2.1.1.1 التوسع في فتح الاعتمادات من قبل المصاريف

توسع البنوك التجارية في منح الائتمان للاعتمادات يعتبر عاملا مهما في تزويد الاسواق بمبالغ ترغب الدولة في تنشيط الاعمال العامة وزيادة الانتاج فتشجع المصاريف فتح عمليات الائتمان بوسائلها المعروفة

¹ . باحيا عبد القادر وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص 16.

كتخفيض سعر الفائدة فيزيد اقبال رجال الاعمال على الاستثمار وهذا بدوره يؤدي الى ارتفاع الاسعار منبثا عن ظاهرة تضخمية كان سببها الاعتمادات التي فتحتها المصاريف للمنتجين .

3.1.1 العجز في الميزانية والعجز المالي لميزان المدفوعات

تعتبر من اسهل الطرق التي تلجأ اليها الحكومات والدول من اجل تمويل مشروعاتها الانتاجية وتشغيل العناصر الانتاجية المعطلة في المجتمع والعجز في الميزانية لا يحدث صدفة بقدر ما تعتمد على احداثه فتلجأ الى توفير النفقات الضرورية اللازمة لها بوسائل كثيرة ويقصد بحدوث عجز الميزانية هو الزيادة في النفقات العامة عن الايرادات العامة بالقدر الذي ترفضه الحكومة في البنك المركزي وان عجز الميزانية هو الوسيلة معتمدة تلجأ اليها الحكومة وهي على علم ب اثارها السيئة ومن قبل الافتراض ان ذلك انعاش الحركة الاقتصادية وتوفير رواج الاشغال وتنفيذ برامجها المدنية والعسكرية وهذا في حالة قبل التشغيل الكامل اما اذا كان الاقتصاد في حالة التشغيل الكامل فان النفقات العامة في هذه الحالة لا تجد لها منفذا سليما وتكون في هذه الحالة سببا ف ارتفاع الاسعار والتي كانت كنتيجة لعدم التوازن ما بين فائض النقد المتداول والمتمثل بالزيادة في الانفاق العام والمعرض السلعي .

2.1 العوامل الدافعة بالعرض الكلي نحو الانخفاض

يعود التضخم الى اختلال بين الطلب الكلي الفعال، وما يقابله من معروض السلع والمنتجات عن مستوى التشغيل الكامل، فان عدم مرونة الجهاز الانتاجي في كفاية الطلب الكلي الفعال يعود الامور كثيرة منها¹:

1.2.1 تحقق مرحلة الاستخدام التام

على الاغلب يصل الاقتصاد الوطني لمرحلة من الاستخدام والتشغيل الكامل والتام لجميع العناصر الانتاجية بحيث يعجز الجهاز الانتاجي في كفاية الطلب الكلي المرتفع عن ذلك المستوى بحيث يبقى الجهاز الانتاجي عاجزا عن دون المستوى المرتفع للطلب الكلي .

2.2.1 عدم كفاية الجهات الانتاجية

¹ . باحيا عبد القادر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص، ص 17-18 .

يتصنف الجهاز الانتاجي بعدم المرونة والكفاية في تزويد السوق بالمنتجات والسلع الضرورية ذات الطلب المرتفع، ويرجع عدم المرونة الى نقص الفن الانتاجي المستخدم في العمليات الانتاجية، وقد تكون الاساليب المتبعة قيمة، ولا تفي بمتطلبات الاسواق الحديثة . وقد يرجع النقص في العناصر الانتاجية كالعامل، والموظفين المختصين والمواد الاولية .

1.2.3 النقص في رأس المال العيني

قد يعود عدم المرونة الجهاز الانتاجي الى نقص في رأس المال العيني المستخدم عند مستوى التشغيل الكامل، مما يساعد ما بين النقد المتداول، وبين معروض من السلع والمنتجات والثروات المتمثلة في العرض الكلي المتناقص، وبالتالي ظهور التضخم كمؤشر على وجود خلل توازني في الاسواق المحلية الذي يعرب عن النقص في العرض الانتاجي .

2. آثار التضخم

للتضخم آثار وأبعاد اقتصادية كبيرة على النحو التالي¹:

1.2 اثر التضخم على القوة الشرائية للنقد

يؤدي الارتفاع المستمر في أسعار السلع والخدمات الى فقدان الجزء من قوتها الشرائية، وينعكس ذلك في اضعاف ثقة الافراد بالعملة الوطنية .

كما يؤدي الى اتجاه الافراد الى انفاق دخولهم على الاستهلاك الحاضر وشراء السلع المعمرة والعقارات والعمالات الصعبة خوفا من ارتفاع اسعارها مستقبلا مما يضعف عملية الادخار، وبالتالي تفقد النقود وظيفتها كمخزن للقيمة.

2.2 اثر التضخم على الادخار

ينتج عن التضخم ارتفاع القدر المخصص من موازنات الاسر والشركات والحكومات على الانفاق والاستهلاك، من ثم تقليل قدرتها على الادخار والاستثمار في المستقبل .

¹ رانيا الشيخ طه، مرجع سبق ذكره، ص، ص 6-9 .

3.2 أثر التضخم على ميزان المدفوعات :

يؤثر التضخم سلباً على ميزان المدفوعات خاصة في الدول التي تسجل معدلات مرتفعة من التضخم، حيث يؤدي ارتفاع الاسعار المحلية الى انخفاض قدرة صادرات الدولة على المنافسة مقارنة ب أسعارها السلع المنافسة لها دولياً، فتقل الصادرات بالنسبة لتلك الدولة، مما يحدث عجزاً في ميزان المدفوعات .

4.2 تأثير التضخم على توزيع الثروة

يحدث التضخم تفاوتاً في توزيع الدخل لصالح اصحاب الثروات، حيث تلجأ البنوك المركزية عادة الى محاربة التضخم عن طريق رفع أسعار الفائدة لخفض مستويات الطلب، فيما يتضرر جراء التضخم العمال والموظفين نظراً لانخفاض القيمة الحقيقية لأجورهم ورواتبهم حال ارتفاع معدل التضخم . يهدد هذا التفاوت الاستقرار الاقتصادي الضروري لدفع عجلة التنمية .

5.2 أثر التضخم على هيكل الانتاج

يوجه التضخم رؤوس الاموال الى الانشطة الاقتصادية التي لا تفيد النهضة الاقتصادية التي لا تفيد النهضة الاقتصادية في مراحلها الاولى، وذلك بسبب ارتفاع الاسعار والاجور والارباح في القطاعات الانتاجية المخصصة لإنتاج السلع الاستهلاكية، على حساب الانشطة الانتاجية والاستثمارية والتي هي أساس تحقيق النمو الاقتصادي.

وبالتالي يمكن القول ان وجود قدر معقول ومقبول من التضخم سيشجع المنتجين على الاستمرار في الانتاج رغبة في الحصول على الربح . لكن في المقابل، وكما بينا سابقاً، فان الارتفاع الكبير في معدلات التضخم ينتج عنه العديد من الآثار الاقتصادية السلبية .

المطلب الثالث : العلاقة بين أسعار النفط والتضخم

الفرع الأول : العلاقة بين أسعار النفط والتضخم

تقلبات أسعار النفط تعمل على تعقيد مهام وضع السياسات الاقتصادية في كل الدول فانخفاض التضخم خلال سنوات السبعينات يرجع في جانب منه إلى الارتفاع السريع في أسعار النفط، والارتفاع الطويل في معدلات التضخم خلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي تزامن بدوره مع الانخفاض في أسعار النفط ومن

الفصل الأول لإطار النظري لأسعار البترول والتضخم

ثم يتضح لنا مدى الارتباط بين متغيرات أسعار النفط والتضخم، ورغم ان معظم الأمثلة على هذه العلاقة ذات طبيعة تاريخية إلا أنه لا يمكن إهمال تأثير أسعار النفط على التضخم .

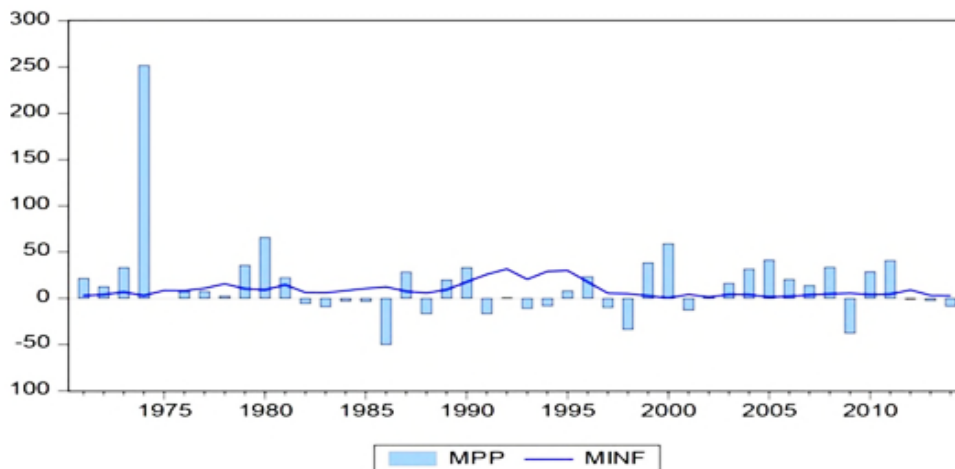
ولشرح كيفية تأثير أسعار النفط على النشاط الاقتصادي فهناك مجموعة من الآليات المحتملة لهذا التأثير عن طريق زيادة تكاليف المدخلات وزيادة عدم اليقين في الاستثمار والتي هي بمثابة صدمة لمستوى الأسعار الإجمالية

وعموما فإن العلاقة بين أسعار النفط والتضخم هي علاقة عكسية أسعار تنعكس على تكاليف الانتاج وبالتالي على أسعار المنتجات النهائية، وبالنسبة للدول التي تستورد هذه المنتجات فإنها تستورد معها التضخم مما يؤدي الى التأثير على المستوى العام لأسعار لان النفط يدخل كمادة اولية في الصناعة والزراعة وقطاع الخدمات وتعتبر أسعاره تكاليف بالنسبة للإنتاج هذه القطاعات ومن جهة أخرى يؤثر التضخم على القيمة الحقيقية للعوائد النفطية التي تتلقاها الدول المصدرة لهذه المادة .

الفرع الثاني : تحليل العلاقة بين معدلات نمو اسعار النفط ومعدلات التضخم

نلاحظ من خلال الشكل انه في الفترة (1990-1995) شهدت اعلى نسبة لمعدلات التضخم الذي يوافق له انخفاض محسوس في معدلات نمو اسعار النفط وهذا بسبب الوضع الصعب الذي شهدته الجزائر خلال هذه الفترة ثم يرجع انخفاض خلال السنوات الاخيرة بسبب التحسن والارتفاع في معدلات نمو اسعار النفط الناتج عن ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية .

الشكل (1-4) : تطور معدلات نمو أسعار النفط ومعدلات التضخم خلال الفترة (1971-2014) .



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج eviews9 .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة لآثار أسعار النفط على التضخم والفجوة البحثية

ظلت التقلبات المرتبطة بأسعار النفط وبالأخص ارتفاعها، مسؤولة عن جل التغيير في الأنشطة الاقتصادية، بل إنها تسببت في حدوث كثير من حالات الركود في الاقتصادات المختلفة . هذا من أهم الأسباب التي جعلت من أن التغييرات والتقلبات في أسعار النفط وعلاقتها بالتضخم تحظى باهتمام كبير من قبل الاقتصاديين وصناع القرار . تم تقديم العديد من الدراسات التجريبية لتحليل آثار تغيرات أسعار النفط على استقرار الاقتصاد الكلي في العديد من الدول وخاصة كفاءة السياسة النقدية، وركزت الكثير منها على التحقق في ظاهرة التضخم في مختلف اقتصاديات هذه الدول، وفيما يلي استعراض موجز لأهم الدراسات ذات الصلة بالموضوع .

المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية باللغة العربية

هناك العديد من الدراسات عاجلت تأثير تغير سعر النفط على التضخم ووضحت المتغيرات الاقتصادية المؤثرة فيه، ويمكن القول إن النتائج المتحصل عليها كانت متباينة ويرجع ذلك لاختلاف اقتصاديات والطرق القياسية المتبعة، لذا سيتم عرض أهم الدراسات التي عاجلت هذا الموضوع .

1 . دراسة ميلود لشهب (Lachheb) وعبدالله سراج بعنوان " أسعار النفط والتضخم في الجزائر، دراسة قياسية باستخدام نموذج Nardl "، تناولت الدراسة العلاقة بين التغيرات في أسعار النفط ومعدل التضخم في الجزائر من 1970 حتى 2014 . اعتمدت طريقة الدراسة على عدم التناظر في العلاقة بين أسعار النفط والتضخم المعروف بنموذج (NARDL) . توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر غير خطي لسعر النفط على التضخم . خاصة وجود علاقة معنوية بين ارتفاع أسعار النفط ومعدل التضخم، في حين أنه تم التوصل إلى غياب العلاقة المعنوية بين انخفاض أسعار النفط والتضخم .

2 . دراسة حينوني سلمى، موموعافية (2018)، بعنوان "أثر تقلبات أسعار البترول على معدلات التضخم في الجزائر دراسة قياسية خلال فترة (1990-2016)"، تضمنت هذه الدراسة مشكلة مدى تأثير تقلبات أسعار البترول على معدلات التضخم حيث تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتخلله التحليل القياسي، وذلك من خلال التطرق الى مفاهيم أساسية مرتبطة بالبطالة والبترول، ويمكن حصر أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث في النقاط التالية :

- ان العوامل الاقتصادية تشكل الجانب الأكبر في تحديد سعر البترول .

- يتجلى تأثير التضخم بأسعار البترول بعلاقة عكسية، أي كلما ارتفعت أسعار البترول ساهمت في انخفاض معدلات التضخم والعكس صحيح.

3 . دراسة وسام عمرون، فوزي سماعلي(2022): بعنوان "أثر تقلبات أسعار النفط في الجزائر خلال الفترة (1990-2021)" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تقلبات أسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2021 باستخدام نموذج VAR . حيث بعد فحص استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات محل الدراسة تبين أنها مستقرة عند الفروق الأولى . وبعد القيام باختبار التكامل المشترك لأنجل وجرانجر تبين عدم وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل بين أسعار النفط ومعدل التضخم وهو ما جعلنا نعتمد على نموذج الانحدار الذاتي .

خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها عدم وجود علاقة سببية بين المتغيرين خلال فترة الدراسة، بالإضافة إلى أن تأثير تقلبات أسعار النفط على التضخم بلغ نسبة كبيرة قدرت بـ 74% في حين النسبة المتبقية سببها عوامل أخرى .

4 . دراسة أحمد (2021): بعنوان "أثر السياسات النقدية وسياسات الميزانية على معدلات التضخم في ظل تقلبات أسعار البترول دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1990-2016" ، تناولت البحث في أثر السياسات النقدية وسياسات الميزانية في تحجيم التضخم ومدى تأثير تقلبات أسعار النفط على التضخم باستخدام نموذج VAR، توصلت الى وجود أثر إيجابي لكل من الانفاق الحكومي والكتلة النقدية وأثر سلبي لأسعار البترول معدل الفائدة ورصيد الموازنة العامة على التضخم .

5 . دراسة بوخلوط رقية، بومسحل وفاء، بعنوان "أثر تقلبات أسعار النفط على السياسة النقدية دراسة قياسية لحالة الجزائر (2000/2017)". قد بينت هذه الدراسة وجود تأثيرات قوية لأسعار النفط على باقي المتغيرات الاقتصادية الكلية المدروسة حيث تساهم أسعار النفط وبنسبة معتبرة في تفسير التقلبات الظرفية التي شهدتها المتغيرات الاقتصادية الكلية المعنية خاصة على المدى المتوسط والمدى البعيد.

6 . دراسة محمد دحماني، دنيا كرزي، منال عطوشي بعنوان "هل يؤثر النفط على معدل التضخم في الجزائر؟"

تعتبر هذه الدراسة كمحاولة جيدة لتقييم أثر الصدمات النفطية على فعالية السياسة النقدية في استهداف معدلات التضخم في الجزائر خلال الفترة 2000 . 2019. اعتمد الباحثون على نموذج قياسي يضم ثلاث متغيرات وهي سعر النفط كمؤشر عن الصدمات النفطية و العرض النقدي و معدل التضخم كمؤشرات عن

السياسة النقدية. بينت نتائج الدراسة القياسية باستخدام نموذج متجه الانحدار الذاتي VAR أن التأثير النسبي في معدل التضخم يرجع بالأساس للتغيرات في سعر النفط، حيث بلغ انحدار سعر النفط حوالي -0.85- في حين لم يتجاوز ميل العرض النقدي نسبة 0.062. كما بينت دوال الاستجابة لتحليل الصدمات و تحليل التباين أن التغيرات الحاصلة في معدل التضخم تستجيب بدرجة أكبر للتغيرات التي تحدث في سعر النفط، سواء في المدى القصير أو المدى الطويل. هذه النتائج تدعم الفعالية النسبية الضعيفة للسياسة النقدية في استهداف معدل التضخم في حالة الجزائر.

7 . دراسة عبد الله وميلود (2018)، بعنوان "أسعار النفط والتضخم في الجزائر: مقارنة غير خطية ARDL" هدفت الدراسة الى البحث في عدم تماثل العلاقة بين أسعار النفط والتضخم في الجزائر خلال الفترة من 1970 حتى 2014 باستخدام نموذج NARDL. توصلت الى وجود أثر غير متماثل لأسعار النفط على التضخم، ووجود علاقة معنوية بينهما عند ارتفاع أسعار النفط وغير معنوية عند انخفاضها .

8 . دراسة دقيش وجعفر (2019) بعنوان "أثر تقلبات أسعار النفط على التضخم في الجزائر : دراسة قياسية باستخدام نموذج NARDL"، هدفت الى دراسة التأثير غير المتماثل لأسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة (1970-2017)، توصلت النتائج إلى وجود علاقة المديين القصير والطويل الأجل بين أسعار النفط والتضخم، حيث أن ارتفاع أسعار النفط يؤدي إلى انخفاض التضخم والعكس صحيح.

9 . دراسة العايب والشارف (2021)، بعنوان " تأثير أسعار البترول على المستوى العام للأسعار في الجزائر " حيث استخدمت الدراسة منظومة المعادلات الآتية للبحث عن تأثير أسعار البترول على مستوى العام للأسعار في الجزائر خلال الفترة 1980-2018 توصلت إلى أن كل من عرض النقود والنتائج المحلي الخام وأسعار البترول لها تأثير ايجابي على مستوى العام للأسعار، في حين أن عجز الميزانية ورصيد الميزان التجاري كان لهما أثر سلبي .

10 . دراسة حياة حناشي (2023)، بعنوان " التأثير غير المتماثل لسعر النفط وسعر الصرف على معدل التضخم في الجزائر : أدلة تجريبية باستخدام النموذج غير الخطي للانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المبطة المبطنة " تهدف هذه الدراسة إلى التأثير غير المتماثل لكل من تغيرات سعر البترول وسعر الصرف على معدل التضخم في الجزائر بالاعتماد على البيانات السنوية من 1973 الى 2021 . لتحقيق الغرض من هذه الدراسة تم استخدام النموذج غير الخطي للانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المبطة (NARDL). النتائج التجريبية بينت وجود علاقة غير خطية بين تغيرات سعر النفط والتضخم في الجزائر في كل من المدى القصير وال المدى الطويل . هذا وقد بينت النتائج ان التأثير غير المتماثل على التضخم كان أكبر في حالة ارتفاع سعر النفط مقارنة

بانخفاضه، فيما يخص صدمات سعر الصرف فإن نتائج الدراسة تشير الى أن الاستمرار في انخفاض قيمة العملة يؤدي الى الرفع من سعر التضخم في الجزائر، بينما ارتفاع قيمة الدينار الجزائري ليس له تأثير معنوي في خفض التضخم . على كل حال النتائج أظهرت أن التأثير غير المتماثل لتقلبات سعر الصرف موجود فقط على المدى القصير ويختفي على المدى الطويل.

11 . دراسة بغداد بنين (2023)، بعنوان " تأثير صدمات أسعار النفط على سعر الصرف الدينار الجزائري -دراسة قياسية تحليلية (1980-2020)-" . نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين صدمات أسعار النفط وتغيرات سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار خلال الفترة 1980-2020، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة غير الخطي NARDL، اعتمادا على مجموعة من البيانات السنوية للاقتصاد الجزائري وتم استخدام العديد من الاختبارات الإحصائية لمعرفة نوع وطبيعة العلاقة بين المتغيرات في المدى القصير والطويل .

وتوصلت الدراسة إلى وجود غير تناظرية بين أسعار النفط وسعر صرف الدينار الجزائري، حيث أن ارتفاع أو انخفاض أسعار النفط يؤدي إلى تغير في أسعار الصرف الدينار الجزائري، وعليه تأثر حجم احتياطي الصرف بالزيادة أو النقصان والقدرة الشرائية للمواطنين بزيادة الدعم أو نقصانه .

المطلب الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية باللغة الأجنبية

1 . دراسة (Davari، 2018، p.3، Hamid Davari، بعنوان " Oil prices and inflation in Iran using NARDL model " في مقال بمجلة Economics and Policy International Journal of Energy مارس 2018 حيث تطرقت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التغيرات أسعار النفط والتضخم في ايران بصيغة موسمية خلال الفترة 2003-2015، وقد تمكنت طريقة الدراسة من تحديد عدم التماثل في اسعار النفط والتضخم الذي يعرف بنموذج الفجوات الزمنية الموزعة الغير خطي Nardl لسعر النفط على التضخم . توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين انخفاض أسعار ونمو التضخم في حين لم تكن هناك علاقة معنوية بين زيادة أسعار النفط ومعدل التضخم .

2 . دراسة (Jundi2018، Mortada Hadi Jundi، بعنوان : "The Impact of global crude oil price fluctuations on inflation and economic growth in Iraq 1990-2014" وهي عبارة عن رسالة ماجستير، تطرق فيها الباحث إلى دراسة التأثيرات السلبية لتقلبات أسعار النفط في الأسواق العالمية على بعض المؤشرات الاقتصادية للاقتصاد العراقي

خاصتا الناتج المحلي الخام ومعدلات التضخم، وتوصلت الدراسة إلى تقلبات أسعار النفط لا تؤثر على التضخم في العراق بسبب السياسة النقدية التي انتهجها بنك العراق للحفاظ على استقرار الاسعار، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة سببية بين النفط والتضخم .

3 . دراسة Timothy Ayuba ، Oladotun D.Olaniran ، Ahmed S.Alimi (2020) بعنوان "AN ASSYMETEIC EVALUATION OF OIL PRICE- INFLATION NEXUS : EVIDENCE FROM NIGERIA

" في مقال بمجلة Energy Economics Letters

تهدف هذه الدراسة في البحث عن العلاقة غير المتماثلة بين التضخم و أسعار النفط في نيجيريا والتي تغطي الفترة من 2009-2018. نحن نستخدم نموذج الانحدار الذاتي الموزع غير الخطي (NARDL)، تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة غير خطية طويلة المدى بين أسعار النفط العالمية و التضخم في نيجيريا مما يشير إلى أن التقلبات في أسعار النفط تؤثر على التضخم المحلي في نيجيريا بشكل غير متماثل . علامة على ذلك تشير نتائج الدراسة إلى أنه على المدى الطويل، فإن كل من الارتفاع والانخفاض في أسعار النفط العالمية له تأثير سلبي على التضخم، أي أن ارتفاع وانخفاض أسعار النفط العالمية سيؤدي الى انخفاض التضخم ومع ذلك على المدى القصير، فإن الزيادة في أسعار النفط العالمية لها تأثير ايجابي على التضخم، مما يعني أن الصدمة الايجابية لأسعار النفط هي تضخمية . ولذلك توصي الدراسة بضرورة قيام الحكومة بمصادر الطاقة البديلة لتقليل من تأثير صدمات أسعار النفط العالمية على مستوى الأسعار المحلية.

4 . دراسة Umar Tijjani Babuga ، Niaz Ahmad Mohd Naseem(2020) بعنوان "Asymmetric Effect of Oil Price Change on Inflation : Evidence from Sub Saharan Africa Countries"

International Journal of Energy Economics and Policy تهدف هذه الدراسة إلى دراسة التأثير غير المتماثل لتغير أسعار النفط على التضخم في بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى . استنادا إلى النتائج المستخلصة من تقدير ARDL للوحة غير الخطية الديناميكية، وهو تمثيل بيانات اللوحة ل (2014) Shin et al، توجد علاقة غير متماثلة على المدى الطويل بين ارتفاع أسعار النفط وانخفاضها والتضخم في هذه البلدان . ومع ذلك فإن ارتفاع أسعار النفط يميل التأثير على التضخم أكبر من انخفاض أسعار النفط . يعتبر النفط أحد المدخلات الأساسية في عملية الإنتاج، وبالتالي فإن التغيرات في أسعاره سيكون لها تأثير كبير على

مستوى التضخم الذي قد يعيق في النهاية عملية التقدم الاقتصادي، بالنسبة للآثار السياسية يجب على السلطات النقدية أن تولي اهتماما أكبر للزيادة في أسعار النفط مقارنة بانخفاض أسعار النفط في تصميم السياسات المناسبة لاستقرار الأسعار، يمارس الأول تأثير أكبر على التضخم من الأخير . ويمكن تحقيق للاقتصاد الكلي إذا فهمت البلدان العلاقة بين أسعار النفط والتضخم ومن ثم يمكن تعديل التدابير النقدية لتحمل تأثير التغيرات في أسعار النفط وخاصة الزيادة أسعار على مستوى الأسعار بحيث يكون الاستقرار في أسعار الإنتاج يمكن الحفاظ عليها .

Larisa ،Toan Luu Duc Huynh،Muhammad Ali Nasir . 5

"Inflation targeting & implications of oil shocks for inflation expectations in oil-importing and exporting economies :Evidence from three Nordic Kingdoms" بعنوان Yarovaya(2020) مجلة Journal

Pre-proof، في سياق النقاش حول استهداف التضخم، يحلل هذا المقال تأثير الصدمات النفطية على توقعات التضخم في ثلاث ممالك من بلدان الشمال الأوروبي، ويتم تطبيق إطار NARDL على البيانات من يناير 1994 الى يونيو 2018 في ممالك النرويج والسويد والدنمارك .

وتشير النتائج الرئيسية التي توصلنا إليها إلى وجود قدر كبير من العناوين غير المباشرة وعدم التماثل في العلاقة بين توقعات التضخم والصدمات النفطية والمحددات الاقتصادية لتوقعات التضخم . إن التوقعات التي تمت صياغتها في الماضي لها تأثير سلبي كبير للغاية على توقعات التضخم المستقبلية (التوقعات التكميلية) وهناك عدم تجانس في وتيرة التكيف . يبدو أن الصافي مركز تجارة النفط لأي بلد ينعكس على تأثير صدمات أسعار النفط على توقعات التضخم، وهناك جمود في توقعات التضخم نحو الأسفل . وهناك أدلة قوية على انتقال سعر الصرف الى توقعات التضخم المستقبلية . ومن الممكن أن تعم أنظمة استقرار الأسعار السائدة تثبيت توقعات التضخم في المستقبل . إن انخفاض العجز المالي والزيادات في المعروض النقدي له تأثير إيجابي في حين أن البطالة لها تأثير سلبي على توقعات التضخم . وأظهر تحليل المضاعف التراكمي أن تأثير الصدمة النفطية كان متماثلا في السويد والدنمارك ولكنه غير متماثل في النرويج التي تعد مصدرا صافيا كبيرا للنفط . وإلى جانب اعتماد نظام واضح لاستهداف التضخم من قبل السويد والنرويج، فإن توقعات التضخم في الاقتصادات الأساسية عرضت لصدمات أسعار النفط ومحددات الاقتصاد الكلي . وتشكل هذه الصدمات مجموعة كاملة من التحديات للسلطات النقدية في هذه الاقتصادات، وتوفر النتائج الواردة في هذه الدراسة بعض الارشادات حول كيفية انتقال كل صدمة.

6 . دراسة Fernando Perez Gracia، Soojin Jo، Juncal cunado بعنوان " "

Macroeconomic impacts of oil price shocks in Asian economies

¹ تحلل هذه الدراسة تأثير الصدمات النفطية الهيكلية على الاقتصاد الكلي في أربعة من أكبر الاقتصادات الآسيوية المستهلكة للنفط، باستخدام نموذج القيمة المعرضة للخطر . ونحدد ثلاث صدمات هيكلية مختلفة من خلال قيود العلامات : صدمة العرض النفطي، وصدمة الطلب على النفط الناجمة عن النشاط الاقتصادي العالمي، وصدمة الطلب الخاصة بالنفط، تشير النتائج الرئيسية الى أن النشاط الاقتصادي والأسعار يستجيبان بشكل مختلف تماما لصددمات أسعار النفط اعتمادا على أنواعها . وعلى وجه الخصوص، فإن صدمة العرض لها تأثير محدود، في حين أن صدمة الطلب الناجمة عن النشاط الاقتصادي العالمي لها تأثير إيجابي كبير في جميع البلدان الآسيوية الأربعة التي شملتها الدراسة، حيث تتضمن النتائج التي توصلنا إليها أيضا أن أدوات السياسة مثل أسعار الفائدة وأسعار الصرف تساعد على تخفيف آثار صدمات العرض في اليابان وكورنا، ومع ذلك يمكن استخدامها بشكل أكثر فعالية في الاستجابة لصددمات الطلب .

7 . Hailing Li، Xuehong Zhu، Jinyu Chen بعنوان "The pass-through

effects of oil price shocks on Chinas inflation : A time-varying

analysis"² باستخدام نموذج الانحدار الذاتي الهيكلي المتغير مع التقلبات العشوائية (TVP-SVAR-)

SV) قمنا بتحليل الصدمات الهيكلية لتقلبات أسعار النفط الى أربعة أنواع من صدمات إمدادات النفط، وصددمات الطلب العالمي، وصددمات الطلب المحلي، وصددمات خاصة بالنفط، صدمة الطلب ثم بعد قمنا بعد ذلك بتحليل التأثيرات المتغيرة بمرور الوقت لصددمات أسعار النفط هذه على التضخم في الصين في مراحل الاستيراد والانتاج والاستهلاك باستخدام البيانات الشهرية من يناير 1999 الى ديسمبر 2016. وتظهر النتائج أن التأثيرات العابرة لأنواع النفط الأربعة إن صدمات الأسعار التي يتعرض لها التضخم في الصين في كل مرحلة تختلف من وقت لآخر، كما أن هناك اختلافات كبيرة في آفاق زمنية ونقاط زمنية مختلفة . يوضح تحليل التباين أن تأثيرات صدمات أسعار النفط على التضخم في الصين في كل مرحلة غير مكتملة وتتناقص على طول سلسلة في الصين في مرحلتها الاستيراد والانتاج خلال فترة العينة بأكملها، في حين أن التضخم في الصين في مرحلة الاستهلاك يتأثر بشكل رئيسي بصددمات الطلب المحلي بالإضافة الى ذلك كانت الآثار التضخمية لصددمات أسعار النفط أضعف بشكل كبير منذ الأزمة المالية الدولية مقارنة بما قبل الأزمة.

¹ . Journal homepage : www.elsevier.com/locate/enpol .

² . Journal homepage : www.elsevier.com/locate/eneeco .

8. دراسة Carlos ,Isabel Sanchez ,Samuel Hurtado ,Luis Ji Alvarez

Thomas بعنوان "The impact of oil price changes on Spanish and

¹ "euro area consumer price inflation" تقوم هذه الورقة البحثية بتقييم تأثير التغيرات في

أسعار النفط على تضخم أسعار المستهلك في إسبانيا وفي المنطقة الالكترونية . ونجد أن التأثير التضخمي للتغيرات

السابقة للنفط في كلا الاقتصاديين محدود على الرغم من أن تقلبات أسعار النفط الخام تشكل محركا رئيسيا

لتقلبات التضخم . وتبين أن التأثير على التضخم الإسباني أعلى إلى حد ما مما كان عليه في منطقة التخفيضات

في كلا الاقتصاديين، وقد زادت التأثيرات المباشرة في العقد الماضي . مما يعكس ارتفاع حصة إنفاق الأسر على

المنتجات المكررة، في حين يبدو أن تأثيرات غير المباشرة والتأثيرات الجانبية بدأت تفقد أهميتها.

المطلب الثالث: الفجوة البحثية بين الدراسات المحلية و الدراسات الأجنبية

بعد تعرضنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع في غاية الأهمية والمتمثل في أثر

تغيرات أسعار النفط على معدلات التضخم في الاقتصاد الجزائري، باعتبارهما متغيرين أساسيين في الحياة

الاقتصادية .

كما سهلت الدراسات لنا الطريق من خلال ما توصلت إليه من استنتاجات وما طرحته من توصيات

لإعطاء خلفية وإطار مفاهيمي لتغيرات الدراسة، معطية لنا دفعة لبناء منهجية الدراسة من خلال تحديد مشكلة

بالإضافة إلى بناء نموذج لقياس أثر تقلبات أسعار النفط على معدلات التضخم في الاقتصاد الجزائري .

توجد بعض الدراسات لم تعبر عن سعر النفط بمتغيرين، وقد نجد كذلك اختلاف في اختيار النموذج

المناسب لكل دراسة من أجل التحقيق من الفرضيات، وكذلك اختلاف اختيار السلاسل الزمنية منها من

استخدم سلاسل زمنية سنوية ومنهم من استخدم ربع السنوية .

حيث تميزت دراساتنا عن باقي الدراسات الأخرى في:

✓ تختلف دراستنا عن باقي الدراسات الأجنبية والعربية في كونها تطبق على الاقتصاد الجزائري باستخدام

بيانات سنوية من 1985م الى غاية 2022 م.

¹ . Journal homepage : www.elsevier.com/locate/ecmod .

الفصل الأول لإطار النظري لأسعار البترول والتضخم

✓ تستخدم دراستنا في الجانب التطبيقي الأساليب القياسية المتمثلة في اختبار الاستقرار السلاسل الزمنية ونموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطنة الغير خطية NARDL وكذلك اختبارات الكشف عن المشاكل القياسية.

✓ فسرت دراستنا السابقة في النتائج المتحصل عليها على أهم تلك الأسباب التي أدت الى حدوث التضخم من خلال ارتفاع او انخفاض أسعار النفط.

واتفقت أغلب الدراسات سواء المحلية أو الأجنبية بمحاولة خروج بنتائج وتوصيات يمكن أن تخدم الاقتصاد لتسليط الضوء على القرارات المالية.

خلاصة الفصل الأول

تعرضنا في هذا الفصل إلى أن هناك عوامل تؤثر على معدلات التضخم في الجزائر ومن أهمها تغيرات أسعار النفط التي تعرض هذا الفصل إلى تحديد ماهية كل منهما، ثم تحليل العلاقة بين تغيرات أسعار النفط في الدول الربية ومعدلات التضخم، هذا الأثر أو هذه العلاقة التي كانت موضوع دراسات سابقة محلية وكذلك الأجنبية التي أجمعت على لأثر الذي تتركه تغيرات أسعار النفط على معدلات التضخم .

إن ارتفاع أسعار النفط العالمية لفت انتباه العديد من صانعي القرار والاقتصاديين وأثار العديد من النقاشات والأبحاث حول لأثار التضخمية لارتفاع أسعار النفط على مؤشرات الاقتصاد الكلي خاصة التضخم، حيث أنه يزيد من تدفق كبير للعملة الأجنبية داخل الدولة وبالتالي يحدث فائض في الميزان التجاري وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع قيمة العملة المحلية ولحد من ظاهرة التضخم، بالإضافة إلى ذلك فإن انخفاض الحاد في أسعار النفط جعل العديد من البلدان المصدرة للنفط وخاصة الجزائر تعيد النظر في ذلك.

وهذا ما نود التوصل إليه قياس أثر تغيرات أسعار النفط على معدلات التضخم في الجزائر باستخدام نموذج احصائي حديث وهذا ما يكشفه الفصل الثاني .



القَصْدُ الثَّانِي

دراسة قياسية لآثار أسعار النفط على
التضخم في الجزائر خلال الفترة
(1985-2020)

الفصل الثاني: دراسة قياسية لآثار أسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة

(1985-2020)

إستأثرت العلاقة بين أسعار النفط والمتغيرات الإقتصادية الأخرى بإهتمام العديد من الدراسات خلال العقود الماضية، وقد توزع إهتمام تلك الدراسات ما بين مجالات ومتغيرات مختلفة، وقد كشفت الدراسات على أن التغير في أسعار النفط يؤدي على اتساع نطاق المتغيرات المتأثرة به بسبب أهميته ودوره في بناء الإقتصاد الوطني.

تعرف الجزائر من الدول الغنية بالموارد الطبيعية وخاصة المورد النفطي الذي يعد مصدر ثراء الإقتصاد الجزائري، حيث يعتبر المحرك الأساسي مقارنة بالضعف المسجل في مستويات نمو القطاعات الأخرى، فالجزائر كغيرها من الدول النفطية ليست مأمّن من مخاطر آثار تقلبات أسعار النفط أي أن تقلبات أسعار النفط بدورها تمتاز معدلات التضخم، ولاتزال هذه الأخيرة تعتمد إلى يومنا هذا على قطاع النفط كمورد أساسي في تمويل مختلف النشاطات الإقتصادية مما جعل إقتصادها يتأثر بالتقلبات التي تشهدها الأسعار في الأسواق النفط العالمية.

ولمعرفة آثار تقلبات أسعار النفط على معدلات التضخم اعتمدنا على منهج الانحدار الذاتي الغير خطي NARDL. الفجوات الزمنية المبطة حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

-المبحث الأول : التحليل الإحصائي للمتغيرات .

-المبحث الثاني : تقدير العلاقة القياسية بين آثار أسعار النفط ومعدلات التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2020).

المبحث الأول : التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة

نهدف من خلال هذا المبحث لدراسة آثار التقلبات الايجابية والسلبية لأسعار النفط على معدلات التضخم في الجزائر، بحيث تبين لنا أن نموذج الانحدار الذاتي الغير خطية للفجوات الزمنية المبطة الموزعة لدراستنا نظرا لكونه يفصل بين التغيرات الايجابية والتغيرات السلبية في المتغير المستقل ومعرفة تأثيره على المتغير التابع .

المطلب الأول : الأدوات والإجراءات المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب للأدوات ولإجراءات التي اتبعناها في دراستنا

الفرع الأول : منهجية ومصادر البيانات

1. المنهج المتبع

المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المعتمد في دراستنا هاته، حيث يناسب الأدبيات النظرية والأدوات والإجراءات كما اعتمدنا على المنهج الكمي الذي من خلاله درسنا معطيات الدراسة وتحليل تأثير معدل التضخم بأسعار النفط.

2. مصادر البيانات

لتحديد تأثير معدل التضخم بأسعار النفط، باتخاذ معدل التضخم كمتغير تابع حيث تم جمع البيانات من خلال البنك الدولي، أما أسعار النفط كمتغير مستقل تم جمع بيانات من خلال الرابط <https://www.statista.com/statistics/262858/chnge-in-opec-crude-oil-prices-since-1960> تغطي الدراسة (1985-2022م).

الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة وطريقة تحليل البيانات.

1. الأدوات المستخدمة

من أجل دراسة آثار أسعار النفط على معدلات التضخم تم استخدام مجموعة من الأدوات من أهمها Excel الذي قمنا بإتباعه وتم الاستعانة به لعرض مختلف بيانات الدراسة في شكل رسوم بيانية ومنحنيات، وبرنامج EVIEWS10 الذي من خلاله يتم بناء وتقدير نموذج الدراسة والتعامل مع المشاكل الإحصائية وتصحيحها .

2- طريقة تحليل البيانات

1.2 تحليل متغيرات الدراسة

إن الهدف من هذه الدراسة هو تحديد علاقة معدل التضخم بالأسعار النفط في الجزائر، وتغطي الدراسة الفترة 1985-2022، بأخذ معدل التضخم كمتغير تابع، وأسعار النفط كمتغير مستقل .

وتكون المعادلة كالتالي :

$$inf_t = \alpha_i + \beta_1 oil_t + \varepsilon_{it}$$

تعريف نموذج الدراسة 2.2

سنقوم من خلال دراستنا هذه اختبار أثر المتغير المستقل عن المتغير التابع باستخدام نموذج الانحدار الذاتي حيث تعتبر هذه الأخيرة من احد طرق الاقتصاد القياسي الحديثة NARDL الغير خطية للفجوات الزمنية المتباطئة الموزعة والتي تستخدم قصد معرفة الآثار الغير متماثلة بين المتغير التابع والمتغير المستقل في الأجلين الطويل والقصير، حيث ما بين قيم سالبة وأخرى موجبة بحيث يصبح لدينا X^1 يقوم فكرة هذا لأسلوب على تقسيم المتغير المفسر

$$X_t = X^+ + X^- + X^0$$

على النحو لآتي X و Y وهكذا تصبح دالة التكامل المشترك للعلاقة بين

¹ . عماد الدين المصباح أستاذ الاقتصاد المشارك، كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، محاضرة صوتية عبر الأنترنت،

2020م على الرابط

24/01/2024. ، 19:10 ، https://msbbh68.blogspot.com/2020/06/blogpost_45.html?fbclid

$$Y_t = \alpha + \beta^+ X_t^+ + \beta^- X_t^- + \varepsilon_t$$

حيث أن

- تمثل حد الخطأ في هذه المعادلة بقيمة متوسطة صفر وتباين ثابت .

- تمثل كلا من المعلمات غير المتماثلة في الأجل القصير و الأجل الطويل

- the asymmetric associated Long run parameters

- في إتباع الخطوات التالية¹ NARDL وتتلخص منهجية

- اختبار استقرارية السلاسل الزمنية

- تقدير النموذج (يفضل اخذ نقاط التغير الهيكلي بعين الاعتبار)

- اختبار التكامل المشترك باستخدام معنوية وسلبية معلمة تصحيح الاخطاء

- التأكد من وجود علاقة طويلة الاجل بين المتغيرات باستخدام اختبار

-wald test- اختبار التناظر في الاجل الطويل باستخدام

- اختبار التناظر في الاجل القصير باستخدام الاختبار السابق نفسه

- تنفيذ الاختبارات التشخيصية للاخطاء المقدرة واختبار استقرار النموذج

- في اطار الدراسة نبحث عن الاثر معدل التضخم على أسعار النفط في الجزائر

من اجل تقدير نموذج NARDL نوضح المعادلة الاتية

$$INF = F(OIL)$$

تقدير اثر الاجلين في المدى القصير والمدى الطويل للمتغير المفسر على معدل التضخم، يتم تمثيل نموذج

وفق المعادلة التالية : NARDL

¹ . عماد الدين المصباح نفس المرجع السابق.

$$\Delta inf_t = \alpha + \beta_1 \Delta inf_{t-1} + \beta_2 \Delta oil_t^+ + \beta_3 \Delta oil_t^- + \sum_{i=1}^{p-1} \gamma_1 inf_{t-i} + \sum_{i=0}^{q-1} \pi_i^+ \Delta oil_{t-i}^+ + \sum_{i=0}^{r-1} \pi_i^- \Delta oil_{t-i}^- + \varepsilon_t$$

حيث ان

الفرق الاول للمتغير التابع

- معلمات الاجل الطويل

- معلمات الاجل القصير

- تغيرات موجبة في اسعار النفط

- تغيرات سالبة في اسعار النفط

NARDL عدد الابطاءات المرشحة لكل متغير في الاسلوب r و q و -p

المطلب الثاني: واقع سعر النفط ومعدلات التضخم في الجزائر

الفرع الاول: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

1. خصائص متغيرات الدراسة

يتضمن هذا النموذج الدراسة ثلاث متغيرات تتمثل في سعر النفط، سعر الصرف ومعدلات التضخم،

والجدول الموالي يبين متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (2-1): يبين متغيرات الدراسة

المتغيرات	الرمز	وحدة القياس	المصدر
المتغير المستقل أسعار النفط	Poil	الدولار الأمريكي	https://www.statista.com/statistics/262858/chnge-in-ope-cru-oil-prices-since-1960
المتغير الضابط سعر الصرف	Ch	الدينار مقابل الدولار	بيانات البنك الدولي
المتغير التابع معدل التضخم	Inf	النسبة المئوية	بيانات البنك الدولي

المصدر: من اعداد الطلبة

1.1 تعريف بمتغيرات الدراسة

- **سعر النفط:** يشير سعر النفط الى القيمة النقدية لبرميل النفط الخام بالمقياس الأمريكي للبرميل المكون من 42 غالون معبرا عنه بالوحدة النقدية الأمريكي (الدولار).¹
- **سعر الصرف:** يشير سعر الصرف الرسمي إلى سعر الصرف الذي تحدده السلطات الوطنية أو السعر المحدد بسوق الصرف المسموح بها قانوناً. ويتم حسابه كمتوسط سنوي استناداً للمتوسطات الشهرية (وحدات العملة المحلية مقابل الدولار الأمريكي)؛
- **معدلات التضخم:** يقيسه مؤشر أسعار المستهلكين التغير السنوي للنسبة المئوية في التكلفة على المستهلك المتوسط للحصول على سلة من السلع والخدمات التي يمكن أن تثبت أو تتغير على فترات زمنية محددة، ككل سنة مثلاً وتُستخدم بوجه عام صيغة لاسبيرز.

2.1 طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة

- طبيعة العلاقة بين سعر الصرف والتضخم حسب النظريات الاقتصادية والدراسات السابقة أن هناك علاقة عكسية (إشارة سالبة) غير خطية تشير إلى أن انخفاض سعر الصرف يؤدي إلى زيادة في التضخم.

¹ . بيداء رزاق حسين : مرجع سبق ذكره ، ص 90.

- طبيعة العلاقة بين سعر النفط والتضخم حسب النظريات الاقتصادية والدراسات السابقة أن هناك علاقة طردية (إشارة موجبة) غير خطية، تشير إلى أن الزيادة في سعر النفط تؤدي إلى الزيادة في معدلات التضخم.

2. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

الجدول رقم (2-2): الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة خلال الفترة 1985-2022

	POIL	INF	CH
Mean	47.45053	8.649420	65.81477
Median	33.55650	5.270639	72.64702
Maximum	112.9200	31.66966	141.9950
Minimum	13.01900	0.339163	4.702317
Std. Dev.	32.49567	8.445806	38.61742
Skewness	0.747472	1.585500	-0.029278
Kurtosis	2.218664	4.356558	2.297388
Jarque-Bera	4.505129	18.83452	0.787062
Probability	0.105129	0.000081	0.674670
Sum	1803.120	328.6779	2500.961
Sum Sq. Dev.	39070.84	2639.271	55178.29
Observations	38	38	38

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

تبين نتائج الجدول ما يلي:

- قيم سعر النفط محصورة بين أدنى قيمة 13.01 وأعلى قيمة 112.92 بمتوسط حسابي 47.45؛
- قيم معدلات التضخم محصورة بين أدنى قيمة 0.33 وأعلى قيمة 31.67 بمتوسط حسابي 8.64؛
- قيم سعر الصرف محصورة بين أدنى قيمة 4.7 وأعلى قيمة 141.99 بمتوسط حسابي 65.81.

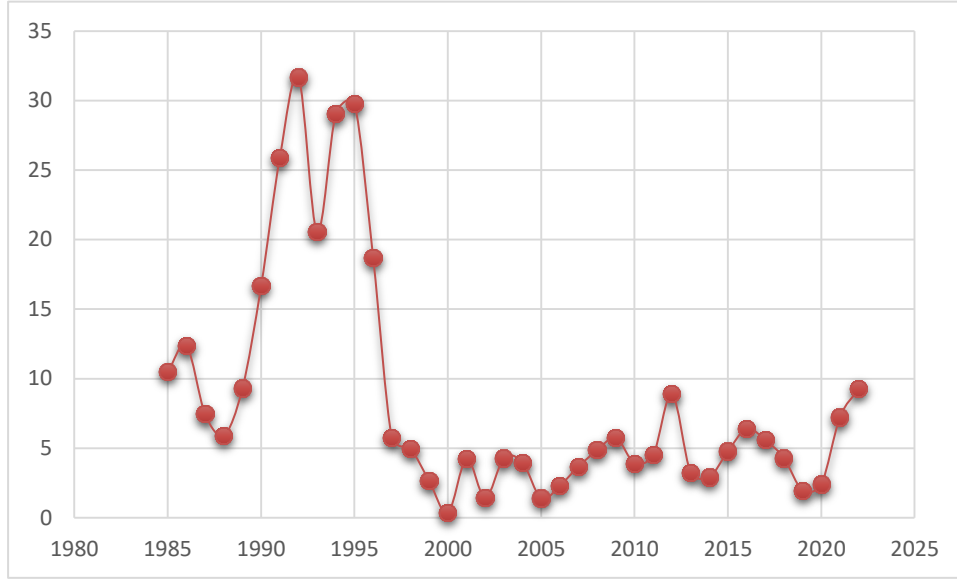
الفرع الثاني: تطور كل من أسعار النفط ومعدل التضخم وسعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1985-2022

شهد كل من معدل التضخم وسعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1985-2022، تذبذبا طيلة هذه الفترة والعامل بسبب تقلبات أسعار النفط العالمية حيث تعتمد الدولة على مداخل قطاع المحروقات بنسبة كبيرة.

1. تطور معدلات التضخم

يبين الشكل الموالي تطور التضخم في الجزائر خلال الفترة 1985-2022:

الشكل رقم (1-2): تطور التضخم في الجزائر خلال الفترة 1985-2022



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 01 وبرنامج Excel

من خلال الشكل أعلاه يلاحظ أن معدلات التضخم كانت مرتفعة إلى غاية 1996 بحيث ارتفعت سنة 1992 إلى أعلى قيمة لها بحوالي 31.67%، ولعل السبب في هذا الارتفاع راجع إلى التحرير الواسع بالأسعار ورفع الدعم الحكومي عنها، وقد لجأت الجزائر خلال هذه الفترة إلى تقليص الدعم الموجه للمواد الأساسية ضمن إطار الاستعداد الائتماني الثاني الذي وقعته مع صندوق النقد الدولي، كما أن معدلات التضخم تراجعت بشكل محسوس بداية من سنة 1997 واستمرت في التراجع حتى اقتربت عام 2000 من الصفر 0.3%، مما يعكس النجاح النسبي للسياسة النقدية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة من هذه الفترة.

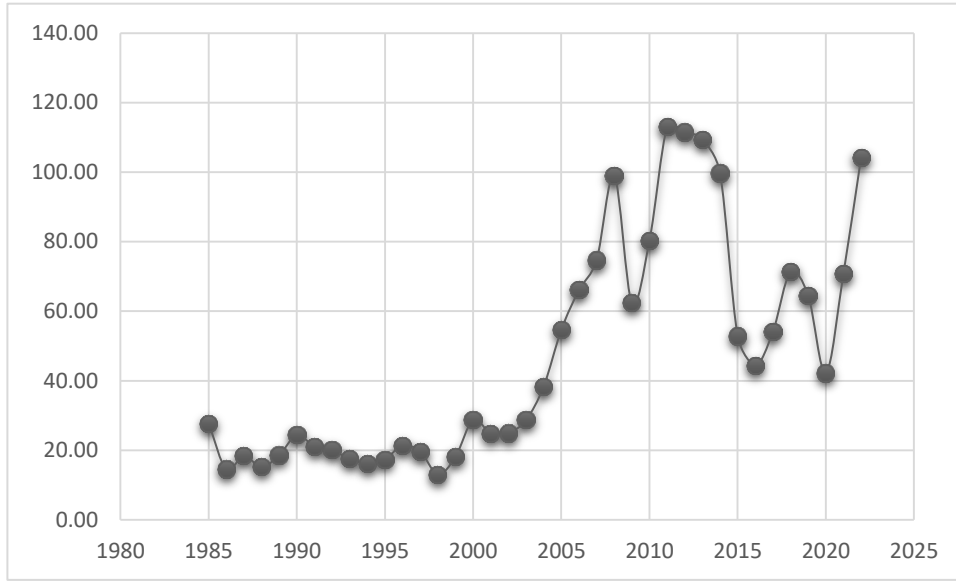
شهد التضخم خلال الفترة 2001-2018 تذبذبات بين الارتفاع والانخفاض، إلا أنه سنة 2009 تجاوز نسبة 5% بسبب ارتفاع مؤشر أسعار السلع الأولية في العالم بحوالي 31% مقارنة بسنة 2008، كما بلغت مستويات التضخم خلال هذه الفترة 2001-2018 أعلى مستوياتها سنة 2012 إذ سجلت ما نسبته 8.89% بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمواد المصنعة المستوردة تماشياً مع ارتفاع الأسعار الدولية كنتيجة لارتفاع أسعار المحروقات في السوق العالمية ليتراجع بعد ذلك في سنتي 2013 و 2014 بسبب تراجع أسعار النفط وأسعار عدد من السلع الأساسية في السوق الدولية. كما شهد معدل التضخم في الجزائر ابتداء من سنة 2015 ارتفاعات متتالية، ووصل إلى أعلى قيمة له في هذه السنوات الأخيرة عام 2016 نسبة 6.4% متزامناً مع انخفاض قيمة الدينار الجزائري مقابل الدولار الذي نتج عنه ارتفاع أسعار السلع المستوردة محلياً، إلا أنه في سنة 2018 تراجع المستوى العام للأسعار بشكل ملحوظ ليبلغ نسبة 4.27 كنتيجة لتحسين كفاءة الإمدادات

الغذائية وقنوات التوزيع المحلية ومواصلة سياسة الدعم بالنسبة للسلع الاستهلاكية ذات الطلب الواسع¹. كما شهدت سنة 2021 ارتفاعا نتيجة جائحة كورونا التي أدت الى ارتفاع أسعار المواد الأولية وأسعار الطاقة.

2. تطور سعر النفط

يبين الشكل الموالي تطور سعر النفط في الجزائر خلال الفترة 1985-2022:

الشكل رقم (2-2): تطور سعر النفط في الجزائر خلال الفترة 1985-2022



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 01 وبرنامج Excel

شهدت أسعار البترول خلال هذه المرحلة عدة تقلبات متأرجحة بين الارتفاع تارة والانخفاض تارة أخرى، فبدأت أسعار البترول في الانخفاض نتيجة الأزمة البترولية لسنة 1986، وتواصل هذا التراجع إلى غاية سنة 1988، وهذا راجع الى انخفاض الطلب على النفط، والمنافسة الشديدة من الدول غير الأعضاء في أوبك، بالإضافة إلى زيادة الإنتاج من دول مثل السعودية والإمارات والكويت، ثم ارتفعت أسعار النفط خلال سنتي 1989 و1990 بسبب حرب الخليج الثانية، ثم انخفاض سعر النفط سنة 1998 إلى 13.2 دولار للبرميل، حيث تعرضت السوق البترولية سنة 1998 إلى مجموعة من الظروف أدت إلى حدوث اختلال كبير بين العرض والطلب.

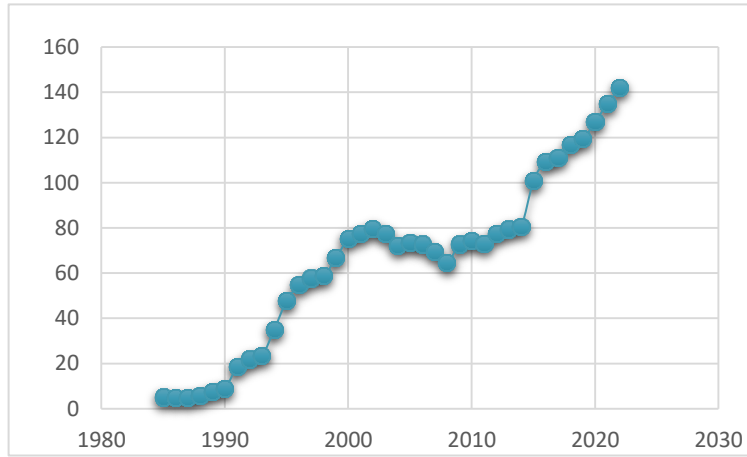
¹ عمر سلوي، زينب سبيوا، أثر سعر الصرف على التضخم في الجزائر: دراسة قياسية للفترة 1980-2018، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 10، العدد 01، الجزائر، 2021، ص 172-173.

ارتفعت الأسعار النفط تدريجياً من 28.77 دولار للبرميل في عام 2000 إلى 28.73 دولار في عام 2003، وهذا راجع إلى عوامل اقتصادية وسياسية من بينها أحداث 11 سبتمبر والحرب الأمريكية ضد العراق. كما شهدت الأسعار النفط ارتفاعاً كبيراً حيث وصلت إلى 98.96 دولار للبرميل في عام 2008 بسبب توقف الإنتاج الروسي والطلب المتزايد من الدول الصناعية. انخفضت الأسعار النفط سنة 2009 إلى 62.35 دولار للبرميل نتيجة للأزمة المالية العالمية. ارتفعت الأسعار مرة أخرى لتصل إلى 112.92 دولار للبرميل في عام 2011 و111.49 دولار في عام 2012، بسبب الظروف الجيوسياسية والأمنية التي شاهدها بعض الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خصوصاً بعد تفاقم الوضع في ليبيا، وتراجع أسعار العملات الرئيسية وعلى رأسها الدولار، وأزمة الديون السيادية التي طالت عدداً من دول الاتحاد الأوروبي. استقرت الأسعار عند حوالي 99.68 دولار للبرميل في عام 2014-2015،¹ ثم انخفضت الأسعار بشكل كبير، حيث وصلت إلى 42.12 دولار للبرميل في عام 2020 نتيجة أزمة كورونا وما انجر عنها من ركود اقتصادي وانخفاض الطلب على النفط، ثم ارتفعت الأسعار مرة أخرى لتصل إلى 104.24 دولار للبرميل في عام 2022 حيث كانت الحرب الروسية الأوكرانية هي المخفر الرئيسي في هذا الارتفاع.

1- تطور سعر الصرف

يبين الشكل الموالي تطور سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1985-2022:

الشكل رقم (2-3): تطور سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1985-2022



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 01 وبرنامج Excel

شهد نظام الصرف في الجزائر منذ سنة 1986 تعديلات عديدة بهدف إعطاء القيمة الحقيقية للدينار الجزائري ليتواءم مع تطورات التجارة الخارجية. بدأ الدينار بالانخفاض التدريجي أمام الدولار الأمريكي، حيث انتقل من 4.936 دج/\$ في نهاية سنة 1987 إلى 17.7653 دج/\$ في نهاية سنة 1991، نتيجة

¹ هداجي عبد الجليل، المومن عبد الكريم، أثر تغيرات أسعار البترول على الاستقرار النقدي بالجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي الموزعة للفترة 1990-2020، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 02، الجزائر 2021، ص 329-330.

لسياسة الانزلاق التدريجي، وفي سنة 1992، قامت السلطات النقدية بتخفيض الدينار بنسبة 22% مقابل الدولار الأمريكي بموجب اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وتبع ذلك تخفيض آخر بنسبة 40.17% في سنة 1994 ليصل إلى 36 دج/\$1. بين 1995 و1998، ارتفع سعر الصرف الفعلي الحقيقي للدينار بأكثر من 20% بعد اعتماد نظام جلسات التثبيت. وفي 2003، خفض البنك المركزي قيمة الدينار بنسبة تتراوح بين 2% و5% لمحاربة السوق السوداء.

وشهدت الفترة بين 2010 و2013 استقرارًا نسبيًا للدينار بين 72 دج و77 دج. ومع أواخر 2014، انخفض الدينار بشكل حاد إلى 109.47 دج/\$1 في 2016 بسبب تعويم جزئي لمواجهة الصدمات النفطية. وفي 2017، تم تخفيض قيمة الدينار بنسبة 20%، واستمر الانخفاض ليصل إلى 123 دج/\$1 في 2020 نتيجة سياسات التعويم، الأزمات المالية العالمية، الاعتماد على إيرادات المحروقات، والتحديات الاقتصادية والسياسية الداخلية.¹

¹ المؤمن عبد الكريم، دراسة أثر صدمة سعر صرف الدينار على معدل التضخم في الجزائر باستخدام اشعة الانحدار الذاتي الهيكليّة SVAR للفترة 1980-2020، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 12، العدد 02، الجزائر، 2022، ص 53.

المبحث الثاني: قياس لأثر سعر النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة 1985-2022

من خلال الدراسات السابقة سوف نحاول بناء نموذج قياسي لدراسة أثر سعر النفط على معدلات التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2022).

المطلب الأول: الدراسة القياسية لنموذج

قبل التطرق إلى تقدير النموذج يتم أولا دراسة استقرارية المتغيرات الدراسية.

الفرع الاول: اختبار استقرارية النموذج

يضمن هذا تعريف الاستقرارية متغيرات الدراسة.

1. تعريف الاستقرارية السلاسل الزمنية

وهي السلاسل التي لا تتغير متوسطها وانحرافها المعياري مع مرور الوقت وهذا يعني أنها ليست متأثرة بالتغيرات العشوائية في البيانات.

- تعريف السلاسل الزمنية

تعرف بأنها مجموعة من المشاهدات التي حدثت بالتتالي مع الزمن، وإذا كانت المجموعة متصلة توصف السلسلة الزمنية بأنها سلسلة زمنية متصلة، أما إذا كانت متقطعة فأنها تسمى سلسلة زمنية متقطعة.¹ تعد دراسة استقرارية السلاسل الزمنية خطوة أولية لا بد القيام وذلك لعدة أسباب نذكر منها ما يلي:²

- إذا كانت السلسلة الزمنية غير مستقرة: فهذا يعني أنها ستمكنا بدراسة الظاهرة قيد الفترة الدراسية الحالية فقط، مما يجعل السلسلة الزمنية تدور في حلقة معينة، كما أنه لا يمكننا تعميم النتيجة على فترات زمنية أخرى، ولا نستطيع استخدامه في أغراض التنبؤ ذلك لأن السلسلة الزمنية الغير مستقرة، ستكون ذات قيمة عملية ضعيفة جدا. بالإضافة إلى هذا قد نقع في مشكلة الانحدار الزائف أين يكون لدينا معامل تحديد

¹ زين العابدين البشير، تحليل السلاسل الزمنية، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص7.

² بن صغير فاطمة الزهرة، تكنولوجيا الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1980-2015، أطروحة دكتوراه، تخصص تحليل اقتصاد كلي وقياسي، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، القطب الجامعي قليعة- تيبازة، 2019-2020، ص 140-142.

مرتفع، وقيمة إحصائية ستيودنت T تعطي نتائج معنوية، ولكن النتيجة قد لا يكون لها معنى اقتصادي، هذا يأتي من أن نتائج الانحدار قد لا تكون متسقة. مما يجعل نتائج الاختبارات الإحصائية غير صحيحة؛

- أما السلاسل الزمنية المستقرة تكون الصدمات مؤقتة، وتأثيرهم عبر الزمن سوف يتلاشى كما تعود لقيم المتوسط في المدى الطويل.

ولمعرفة استقرار السلاسل الزمنية يمكن أن يتبين لنا ذلك من خلال المنحنى البياني، أو التطرق إلى استخدام اختبارات الكشف عن جذر الوحدة، حيث تساعدنا هذه الاختبارات في تحديد الطريقة الملائمة لجعل السلسلة مستقرة. ومن أجل فهم هذه الاختبارات لا بد من التفريق من معرفة أنواع النماذج غير المستقرة. وللكشف عن جذر الوحدة في السلاسل الزمنية يوجد العديد من الاختبارات ومن أهم هذه الاختبار نذكر منها الآتي:

1-1 اختبارات ديكي فولر (Dickey Fuller - 1979): ويعتمد هذا الاختبار على ثلاث عناصر والمتمثلة كالآتي:

- صيغة النموذج؛
- حجم العينة؛
- مستوى المعنوية.

ويستخدم في إجراء هذا الاختبار ثلاث نماذج مختلفة تتمثل في:

- **النموذج الأول:** وهذا النموذج خالي من حد الثابت ومتغير الاتجاه الزمني، ويكتب على الشكل التالي:

$$\Delta Y_t = \gamma Y_{t-1} + \varepsilon_t \quad \text{أو} \quad Y_t = \phi Y_{t-1} + \varepsilon_t \quad \dots (01)$$

- **النموذج الثاني:** وهذا النموذج خالي من متغير الاتجاه الزمني، ويكتب على الشكل التالي:

$$\Delta Y_t = \gamma Y_{t-1} + c + \varepsilon_t \quad \text{أو} \quad Y_t = \phi Y_{t-1} + c + \varepsilon_t \quad \dots (02)$$

- **النموذج الثالث:** ويحتوي هذا النموذج على كل من الثابت ومتغير الاتجاه الزمني، ويكتب على شكل التالي:

$$\Delta Y_t = \gamma Y_{t-1} + bt + c + \varepsilon_t \quad \text{أو} \quad Y_t = \varphi Y_{t-1} + bt + c + \varepsilon_t \dots \dots \dots (03)$$

ولإجراء اختبار DF وتحقق من فرضية العدم والتي تعني المتغير له مسلك عشوائي، بينما الفرضية الثانية فتعني أنه مستقر. حيث تقوم هذه الطريقة على تقدير المعالم φ ، ونرمز لها بالرمز $\hat{\varphi}$ نماذج الثلاثة بعدما نقوم بحساب t_{φ} الذي يمثل اختبار ستودنت « Student » وتقدير صيغة النموذج الأول نتحصل على المعادلة

$$t_{\hat{\varphi}} = \frac{\hat{\varphi}}{\delta_{\varphi}} \dots \dots \dots (04)$$

التالية:

وبعدها نقارن قيمة المحسوبة بالجدولية فنأخذ القرار حسب الحالتين التاليتين:

- الحالة الأولى: إذا كانت t_{φ} المحسوبة أكبر t_{φ} الجدولية نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل وبالتالي تكون السلسلة ساكنة أو مستقرة؛
- الحالة الثانية: إذا كانت t_{φ} المحسوبة أصغر من t_{φ} الجدولية نقبل فرضية العدم وبالتالي تكون السلسلة غير ساكنة أو غير مستقرة. ويجب أن نراعي هنا أننا نقارن القيم المطلقة لكل من t المحسوبة و t الجدولية بغض النظر عن الإشارة.

ومن عيوب اختبار ديكي-فولر DF، لا يصبح ملائماً إذا وجدت هناك مشكلة ارتباط ذاتي في الحد العشوائي أو ما يسمى بالارتباط التسلسلي « Serial Correlation »، وذلك بالرغم من كون بيانات المتغيرات المدرجة في العلاقة المقدرة قد تكون مستقرة. وعندئذ نلجأ لاستخدام اختبار آخر يسمى اختبار ديكي-فولر الموسع « Augmented Dickey-Fuller (ADF) ».

2-1 اختبار ديكي-فولر الموسع « Augmented Dickey-Fuller (ADF) »:

طور ديكي وفولر (1981) اختبار يسمى باختبار ديكي فولر المطور (ADF) وهو يحمل نفس خصائص DF، إلا أنه يختلف معه في طريقة التقدير فهو يقترح تعديل لاختبارات متباينات إضافية للمتغير التابع من أجل التخلص من الارتباط الذاتي، وطول المتباينات في النماذج الثلاث يتحدد بمعيار أكايك « Akaike Information Criterions » وشوارتز « Schwartz Bayesian Criterions » إذ يستخدم الفروقات ذات الفجوة الزمنية، ويتم إدراج عدد من الفروقات ذات الفجوة الزمنية حتى تختفي مشكلة الارتباط الذاتي، كما أنه يركز على فرضية، ويعتمد في عملية التقدير على طريقة المربعات الصغرى.

3-1 اختبار فيليبس وبيرون (1988) :Phillios and Perron Test

واعتمد الباحثان في هذا الاختبار على نفس التوزيعات المحدودة لاختبار DF و ADF، كمان هذا الاختبار يأخذ بعين الاعتبار التباين الشرطي للأخطاء، في حين نجد ان اختبار ADF مبني على افتراضات أن حد الخطأ مستقل احصائيا، ويتضمن ثابت. ولهذا السبب عند استخدام اختبار ADF يجب التأكد من أن حد الخطأ غير مرتبط وأنه يتضمن تباين ثابت. اما اختبار PP فهو يسمح بإلغاء التحيزات الناتجة عن المميزات الخاصة للتذبذبات العشوائية.

الجدول رقم (2-3): اختبار جذر الوحدة

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)				
<u>At Level</u>		POIL	INF	CH
With Con...	t-Statistic	-1.0130	-1.9088	0.2167
	Prob.	0.7386	0.3248	0.9701
		n0	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-2.5369	-2.1507	-1.4323
	Prob.	0.3098	0.5018	0.8344
		n0	n0	n0
Without C...	t-Statistic	0.2186	-1.3345	2.6797
	Prob.	0.7441	0.1654	0.9976
		n0	n0	n0
<u>At First Difference</u>		d(POIL)	d(INF)	d(CH)
With Con...	t-Statistic	-4.9401	-5.1540	-4.1211
	Prob.	0.0003	0.0002	0.0027
		***	***	***
With Con...	t-Statistic	-4.8777	-5.0856	-4.1530
	Prob.	0.0019	0.0011	0.0122
		***	***	**
Without C...	t-Statistic	-4.9051	-5.2263	-2.9918
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0039
		***	***	***
UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)				
<u>At Level</u>		POIL	INF	CH
With Con...	t-Statistic	-1.0721	-1.7637	-0.0628
	Prob.	0.7165	0.3917	0.9460
		n0	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-2.3789	-2.2766	-4.3711
	Prob.	0.3839	0.4350	0.0084
		n0	n0	***
Without C...	t-Statistic	0.0427	-1.1330	2.0218
	Prob.	0.6902	0.2290	0.9881
		n0	n0	n0
<u>At First Difference</u>		d(POIL)	d(INF)	d(CH)
With Con...	t-Statistic	-5.0722	-5.1406	-4.1934
	Prob.	0.0002	0.0002	0.0023
		***	***	***
With Con...	t-Statistic	-5.0162	-4.3105	-4.1692
	Prob.	0.0013	0.0085	0.0118
		***	***	**
Without C...	t-Statistic	-5.0378	-5.2142	-3.0514
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0033
		***	***	***

الصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

تبين نتائج اختبار ديكي فور واختبار فليب-بيرون (PP)، أن جميع السلاسل تحتوي على جذر الوحدة أي أن السلسلة غير مستقرة عند المستوى $I(0)$ ، لان القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى معنوية 5%، وعند أخذ الفروق الأولى أصبحت هذه السلاسل مستقرة أي متكاملة من الدرجة الأولى $I(1)$ عند مستوى معنوية 5%. ومنه يمكن تطبيق منهجية NARDL.

الفرع الثاني: نتائج تقدير النموذج NARDL

1- تقديم نموذج NARDL

يتم دراسة أثر عدم تماثل أسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2022، وفق المعادلة التالية:

$$\begin{aligned} INF = & C(1)*INF(-1) + C(2)*CH_POS + C(3)*CH_POS(-1) + \\ & C(4)*CH_NEG + C(5)*CH_NEG(-1) + C(6)*POIL_POS + \\ & C(7)*POIL_POS(-1) + C(8)*POIL_POS(-2) + C(9)*POIL_POS(-3) + \\ & C(10)*POIL_POS(-4) + C(11)*POIL_NEG + C(12)*POIL_NEG(-1) \end{aligned}$$

حيث أن:

- INF: المتغير التابع (معدل التضخم).
- CH: المتغير الضابط (سعر الصرف) ويتم تقسيمه الى قسمين:
 - CH_POS: تغيرات موجبة في سعر الصرف.
 - CH_NEG: تغيرات سالبة في سعر الصرف.
- POIL: المتغير المستقل (سعر النفط) ويتم تقسيمه الى قسمين:
 - POIL_POS: تغيرات موجبة في سعر النفط.
 - POIL_NEG: تغيرات سالبة في سعر النفط.

بعد ادخال البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة في برنامج EVIEWS10، تم تحصل على النتائج الموالية:

الجدول رقم (2-4): اختبار NARDL

Dependent Variable: INF
Method: ARDL
Date: 05/24/24 Time: 03:48
Sample (adjusted): 1990 2022
Included observations: 33 after adjustments
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): CH_POS CH_NEG POIL_POS
POIL_NEG
Fixed regressors:
Number of models evaluated: 2500
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 4, 1)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
INF(-1)	0.681104	0.096447	7.061922	0.0000
CH_POS	0.815599	0.259630	3.141393	0.0049
CH_POS(-1)	-0.969925	0.269820	-3.594709	0.0017
CH_NEG	-1.657830	0.718336	-2.307877	0.0313
CH_NEG(-1)	1.360935	0.800726	1.699626	0.1040
POIL_POS	-0.162839	0.136554	-1.192493	0.2464
POIL_POS(-1)	0.397901	0.189457	2.100221	0.0480
POIL_POS(-2)	-0.232595	0.170608	-1.363334	0.1872
POIL_POS(-3)	0.207763	0.183117	1.134588	0.2693
POIL_POS(-4)	-0.365452	0.153863	-2.375181	0.0271
POIL_NEG	0.077362	0.130861	0.591174	0.5607
POIL_NEG(-1)	-0.328699	0.144654	-2.272312	0.0337
R-squared	0.850230	Mean dependent var	8.580815	
Adjusted R-squared	0.771779	S.D. dependent var	9.035550	
S.E. of regression	4.316508	Akaike info criterion	6.038058	
Sum squared resid	391.2770	Schwarz criterion	6.582243	
Log likelihood	-87.62796	Hannan-Quinn criter.	6.221160	
Durbin-Watson stat	2.093554			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

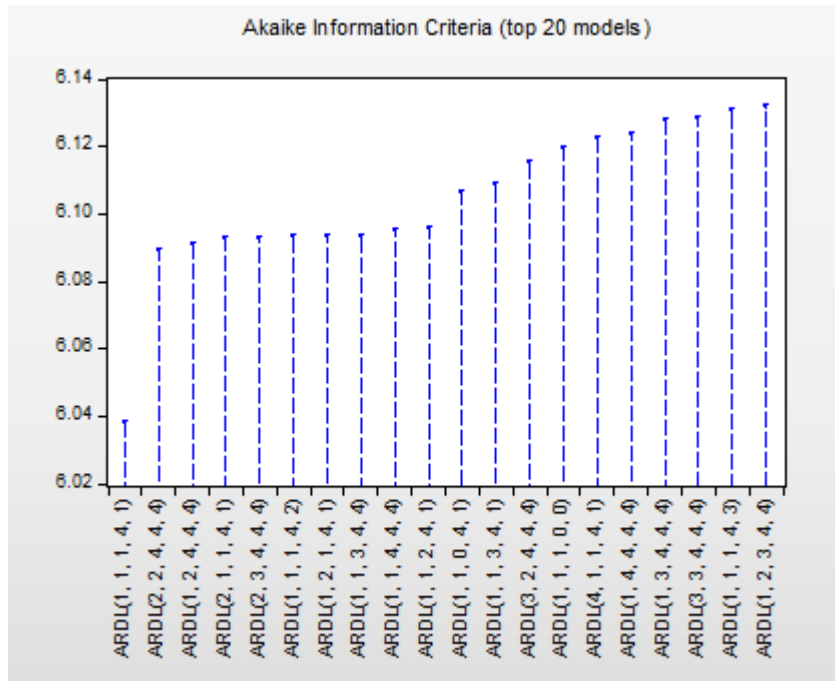
$$\begin{aligned}
 INF = & 0.68110443847*INF(-1) + 0.815598727691*CH_POS - \\
 & 0.969925231567*CH_POS(-1) - 1.65782985954*CH_NEG + \\
 & 1.3609347254*CH_NEG(-1) - 0.162839272595*POIL_POS + \\
 & 0.397900884625*POIL_POS(-1) - 0.232595262682*POIL_POS(-2) + \\
 & 0.207762787738*POIL_POS(-3) - 0.365451805745*POIL_POS(-4) + \\
 & 0.0773618190235*POIL_NEG - 0.328698694904*POIL_NEG(-1)
 \end{aligned}$$

بلغت قيمة معامل التحديد 0.850230 أي أن النموذج المقدر يفسر 85.023% من تقلبات سعر النفط وسعر الصرف على معدلات التضخم خلال الفترة 1985-2022.

2- تحديد فترة الابطاء المثلى لنموذج NARDL

بالاعتماد على معيار AKAIKE تم اختيار النموذج (1, 1, 1, 4, 1) الذي يعطي أقل قيمة إحصائية، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-4): فترات ابطاء لنموذج NARDL



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

3- اختبار منهج الحدود (Bounds test) غير الخطي

لمعرفة ما مدى وجود تكامل مشترك غير خطي بين متغيرات الدراسة تم استخدام اختبار الحدود، وفق الفرضيات التالية:

- الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تكامل مشترك:
 - الفرضية البديلة: التي تنص على عدم وجود تكامل مشترك:
- وبالاعتماد على اختبار (Wald-test) الذي يعتمد على إحصائية () تم تحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (2-5): يوضح اختبار حدود النموذج (Bounds test)

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	3.985750	10%	1.9	3.01
k	4	5%	2.26	3.48
		2.5%	2.62	3.9
		1%	3.07	4.44

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن القيمة إحصائية لفisher المحسوبة $F=3.99$ أكبر من القيمة الحرجة عند الحد الأعلى عند مستوى معنوية الإحصائية 5% ما يدل على وجود تكامل مشترك الغير الخطي بين متغيرات الموجبة والسالبة لكل من متغير أسعار النفط وسعر الصرف.

4- تقدير معلمات في الأجل القصير والطويل لنموذج NARDL

بعد تأكد من وجود علاقة توازنية في الأجل الطويل بين متغيرات الدراسة، يتم تقدير معلمات في الأجل الطويل والقصير .

4-1 نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل

كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-5): معلمات الأجل الطويل

Levels Equation Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CH_POS	-0.483941	0.203360	-2.379722	0.0269
CH_NEG	-0.931011	1.520582	-0.612273	0.5469
POIL_POS	-0.486751	0.305827	-1.591587	0.1264
POIL_NEG	-0.788148	0.315384	-2.499008	0.0208
EC = INF - (-0.4839*CH_POS -0.9310*CH_NEG -0.4868*POIL_POS -0.7881*POIL_NEG)				

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

بينت نتائج تقدير العلاقة طويلة المدى ما يلي:

- هناك ان تأثير سلبي (علاقة عكسية) ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر الصرف بقيمة موجبة على معدلات التضخم في المدى الطويل، كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة ينخفض التضخم بـ 0.483.
- هناك ان تأثير سلبي (علاقة عكسية) ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر النفط بقيمة السالبة على معدلات التضخم في المدى الطويل، كلما زاد سعر النفط بوحدة واحدة ينخفض التضخم بـ 0.788.

2-4 نتائج تقدير معلمات الاجل القصير

كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-6): معلمات الأجل القصير

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(INF)
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 4, 1)
Case 1: No Constant and No Trend
Date: 05/24/24 Time: 10:52
Sample: 1985 2022
Included observations: 33

ECM Regression Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CH_POS)	0.815599	0.207936	3.922358	0.0008
D(CH_NEG)	-1.657830	0.611417	-2.711457	0.0131
D(POIL_POS)	-0.162839	0.093783	-1.736341	0.0972
D(POIL_POS(-1))	0.390284	0.106499	3.664663	0.0014
D(POIL_POS(-2))	0.157689	0.101698	1.550561	0.1359
D(POIL_POS(-3))	0.365452	0.121991	2.995736	0.0069
D(POIL_NEG)	0.077362	0.091877	0.842016	0.4093
CointEq(-1)*	-0.318896	0.065471	-4.870801	0.0001

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معلمة تصحيح الخطأ سالبة وأقل من الواحد ومعنوية عند مستوى 1%، ما يدل على أن هناك قوة جذب من الاختلالات في الأجل القصير إلى إعادة التوازن في الأجل الطويل بنسبة 31.88 %.

بينت نتائج تقدير العلاقة طويلة المدى ما يلي:

- هناك ان تأثير ايجابي (علاقة طردية) ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر الصرف بقيمة الموجبة على معدلات التضخم في المدى القصير، كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة يزيد التضخم بـ 0.81.
- هناك ان تأثير سلبي (علاقة عكسية) ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر الصرف بقيمة سالبة على معدلات التضخم في المدى القصير، كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة ينخفض التضخم بـ 1.65.
- هناك ان تأثير ايجابي (علاقة طردية) ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر النفط بقيمة الموجبة المبطة بثلاث فترات على معدلات التضخم في المدى القصير، كلما زاد سعر النفط بوحدة واحدة يزيد التضخم بـ 0.36.

المطلب الثاني: اختبارات التشخيصية لنموذج NARDL

لنؤكد من جودة النموذج المقدر من المشاكل القياسية تم اجراء اختبارات التشخيصية التالية:

الفرع الاول: اختبارات التشخيصية

1- عدم تجانس التباين:

نقوم بإجراء اختبار **Heteroskedasticity Test: ARCH** بالاعتماد على Eviews10 فكانت

النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-7): نتائج اختبارات عدم تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.389701	Prob. F(1,30)	0.2477
Obs*R-squared	1.416720	Prob. Chi-Square(1)	0.2339

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

بينت نتائج الجدول أعلاه أن قيمتين إحصائية فيشر وإحصائية Chi-Square غير معنويتين عند مستوى المعنوية (5%)، ومنه نقبل الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على عدم وجود مشكلة ثبات التباين.

2- اختبار مضروب لاغرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي لنموذج:

نقوم بإجراء اختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test بالاعتماد على Eviews10 فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-8): نتائج اختبارات الارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

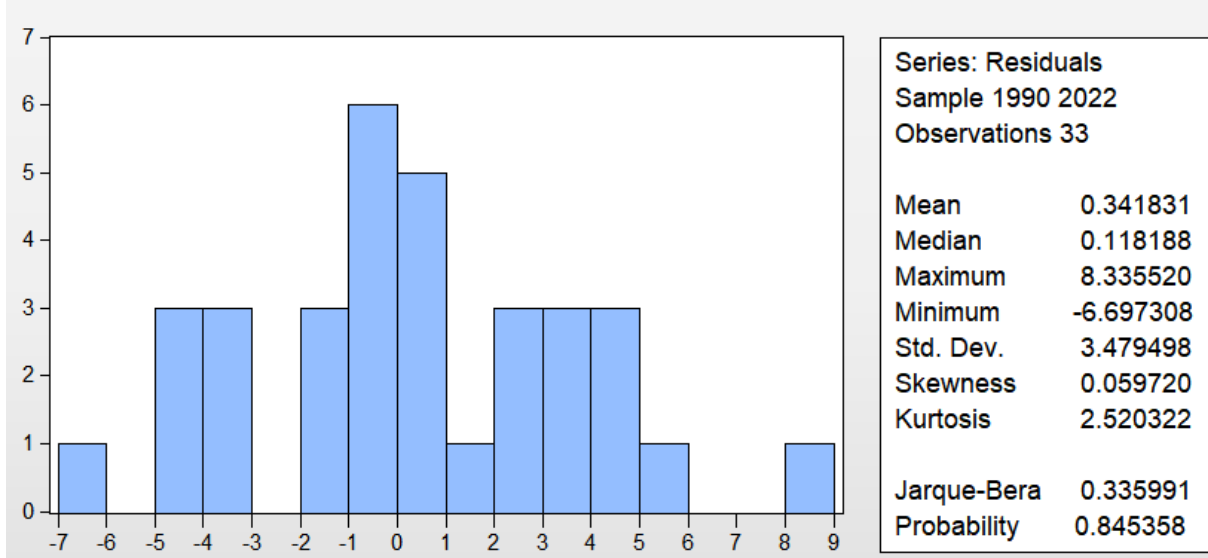
F-statistic	0.174289	Prob. F(2,19)	0.8414
Obs*R-squared	0.594517	Prob. Chi-Square(2)	0.7429

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

بينت نتائج الجدول أعلاه أن قيمتين إحصائية فيشر وإحصائية Chi-Square غير معنويتين عند مستوى المعنوية (5%)، ومنه نقبل الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على عدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي بين البواقي.

3- التوزيع الطبيعي

الشكل رقم (2-5): اختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

بينت نتائج الشكل أعلاه أن احتمال إحصائية جاك-بيرا Jarque-Bera أكبر من مستوى المعنوية 5%، ومنه يتم قبول الفرضية البديلة أي أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

4- اختبار مدى ملائمة تحديد النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي

نقوم بإجراء اختبار Ramsey بالاعتماد على برنامج Eviews10، فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (2-9): اختبار مدى ملائمة تحديد النموذج

Ramsey RESET Test			
Equation: NARDL			
Specification: INF INF(-1) CH_POS CH_POS(-1) CH_NEG CH_NEG(-1)			
POIL_POS POIL_POS(-1) POIL_POS(-2) POIL_POS(-3) POIL_POS(-4) POIL_NEG POIL_NEG(-1)			
Omitted Variables: Squares of fitted values			
	Value	df	Probability
t-statistic	1.852075	20	0.0788
F-statistic	3.430182	(1, 20)	0.0788
F-test summary:			
	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	57.28301	1	57.28301
Restricted SSR	391.2770	21	18.63224
Unrestricted SSR	333.9940	20	16.69970

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار فيشر أكبر من 0.05 ومنه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص بصحة الشكل الدالي.

5- اختبار عدم التماثل في الأجل القصير والطويل

5-1 اختبار عدم التماثل في الأجل الطويل

يتم إجراء في هذه المرحلة اختبار التماثل في الأجل الطويل كما هو موضح في الجدول الموالي:

متغير سعر الصرف:

الجدول رقم (2-10) اختبار عدم التناظر في الأجل القصير

Wald Test:
Equation: LRFORM

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	0.289315	21	0.7752
F-statistic	0.083703	(1, 21)	0.7752
Chi-square	0.083703	1	0.7723

Null Hypothesis: $-C(2)/C(1) = -C(3)/C(1)$
Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
$-C(2)/C(1) + C(3)/C(1)$	0.447070	1.545268

Delta method computed using analytic derivatives.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

بينت نتائج الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لكل من الإحصائية f-statistic و Chi-square و t-statistic أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على وجود تماثل في التأثير طويل الأجل للمتغير سعر الصرف على معدلات التضخم.

- متغير سعر النفط:

الجدول رقم (2-11): اختبار عدم التناظر في الأجل الطويل

Wald Test:
Equation: LRFORM

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	1.390140	21	0.1790
F-statistic	1.932489	(1, 21)	0.1790
Chi-square	1.932489	1	0.1645

Null Hypothesis: $-C(4)/C(1) = -C(5)/C(1)$
Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
$-C(4)/C(1) + C(5)/C(1)$	0.301397	0.216811

Delta method computed using analytic derivatives.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

بينت نتائج الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لكل من الإحصائية f-statistic و Chi-square و t-statistic أكبر من 0.05 ومنه نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود تماثل في التأثير طويل الأجل للمتغير سعر النفط على معدلات التضخم.

2-5 اختبار عدم التماثل في الأجل القصير

يتم اجراء في هذه المرحلة اختبار التماثل في الأجل القصير كما هو موضح في الجدول الموالي:
متغير سعر الصرف:

الجدول رقم (2-12) اختبار عدم التناظر في الأجل القصير

Wald Test			
Equation: LRFORM			
Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	-1.190029	21	0.2473
F-statistic	1.416169	(1, 21)	0.2473
Chi-square	1.416169	1	0.2340
Null Hypothesis: C(6)+C(7)=0			
Null Hypothesis Summary:			
Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.	
C(6) + C(7)	-0.842231	0.707740	
Restrictions are linear in coefficients.			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

بينت نتائج الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لكل من الإحصائية f-statistic و Chi-square و t-statistic أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على وجود تماثل في التأثير قصير الأجل للمتغير سعر الصرف على معدلات التضخم.

متغير سعر النفط:

الجدول رقم (2-13) اختبار عدم التناظر في الأجل القصير

Wald Test Equation: LRFORM			
Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	1.909749	21	0.0699
F-statistic	3.647142	(1, 21)	0.0699
Chi-square	3.647142	1	0.0562
Null Hypothesis: C(8)+C(9)+C(10)+C(11)=C(12) Null Hypothesis Summary:			
Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.	
C(8) + C(9) + C(10) + C(11) - C...	0.673224	0.352520	

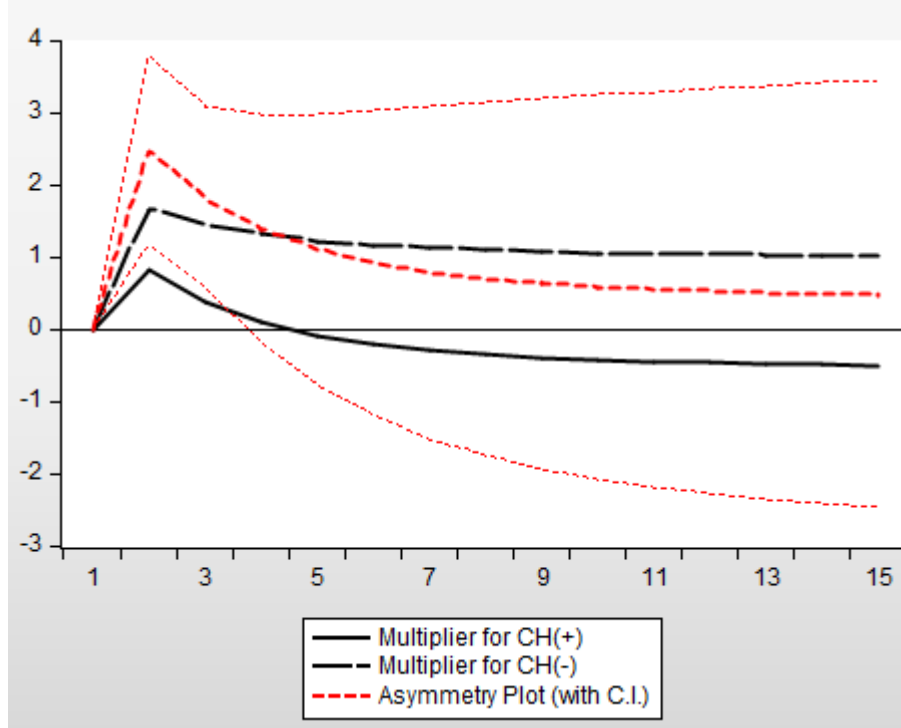
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

بينت نتائج الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لكل من الإحصائية f-statistic و Chi-square و t-statistic أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على وجود تماثل في التأثير قصير الأجل للمتغير سعر النفط على معدلات التضخم.

6- اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل

نقوم بإجراء Graph NARDL، فنحصل على النتائج التالية:

الشكل رقم (2-6): اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل لمتغير سعر الصرف



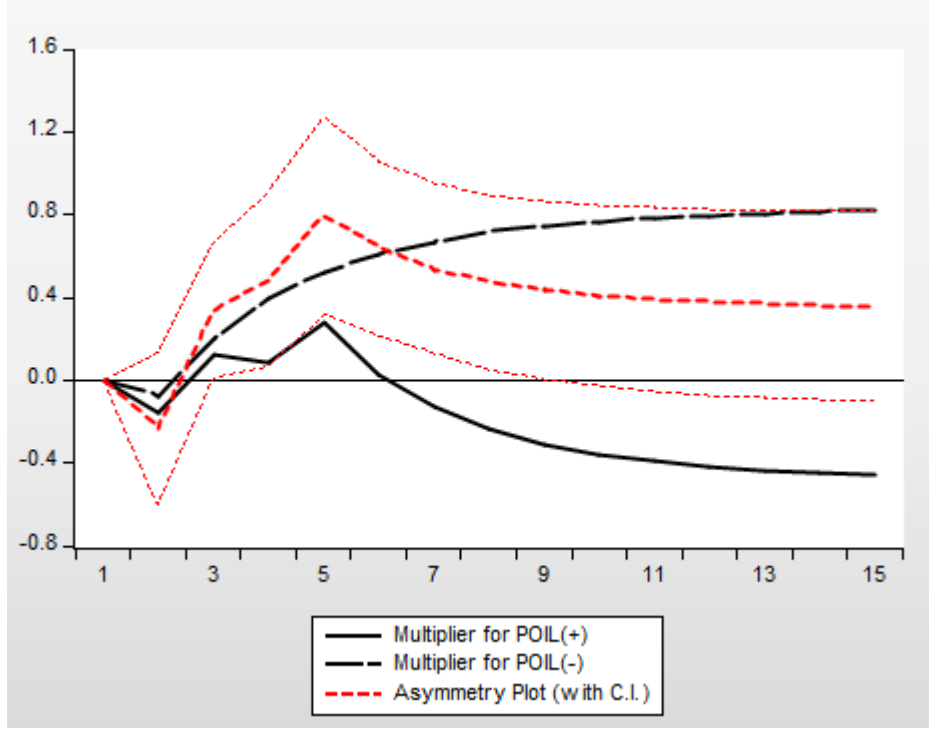
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

نلاحظ من خلال شكل المضاعف الديناميكي لمدة 15 سنة حيث أن:

- منحني الصدمات الايجابية في المتغير المستقل (سعر الصرف)؛
- منحني الصدمات السلبية في المتغير المستقل (سعر الصرف)؛
- منحني عدم التماثل في المتغير التابع (معدلات التضخم) الناتج عن الصدمات الإيجابية والسلبية للمتغير المستقل (سعر الصرف)

أظهرت النتائج رد فعل قوية للتغيرات السالبة سعر الصرف بينما التغيرات الإيجابية سعر الصرف أقل من التغيرات الموجبة.

الشكل رقم (2-7): اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

نلاحظ من خلال شكل المضاعف الديناميكي لمدة 15 سنة حيث أن:

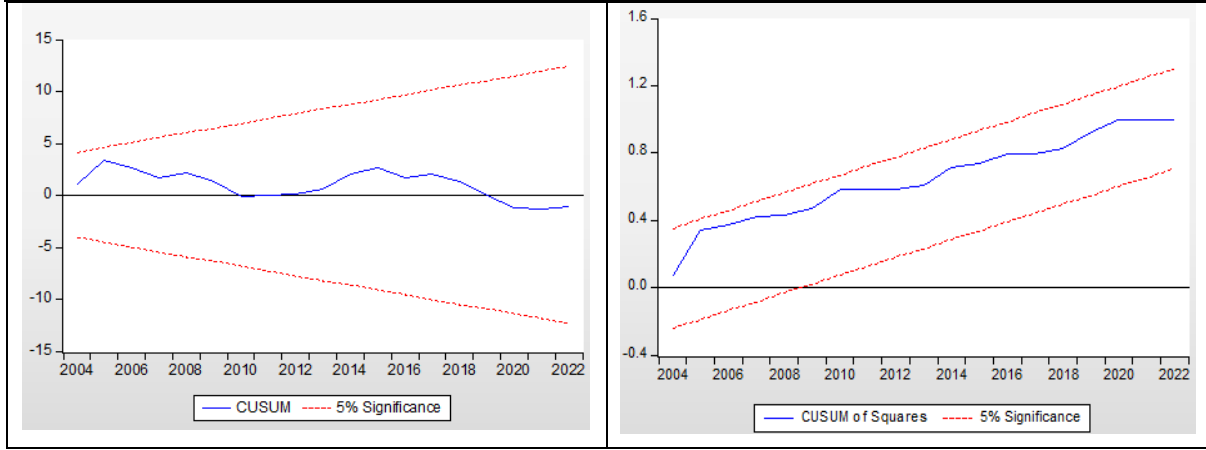
- منحني الصدمات الايجابية في المتغير المستقل (سعر النفط)؛
- منحني الصدمات السلبية في المتغير المستقل (سعر النفط)؛
- منحني عدم التماثل في المتغير التابع (معدلات التضخم) الناتج عن الصدمات الإيجابية والسلبية للمتغير المستقل (سعر النفط)

أظهرت النتائج رد فعل قوية للتغيرات السالبة لأسعار النفط بينما التغيرات الإيجابية لأسعار النفط أقل من التغيرات الموجبة.

7- اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج:

لنؤكد من خلو النموذج من أي تغيرات هيكلية، تم الاعتماد على اختبار لمجموع التراكمي لتكرار البواقي CUSUM واختبار المجموع التراكمي لتكرار مربعات للبواقي CUSUM of Squares، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-8): اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج



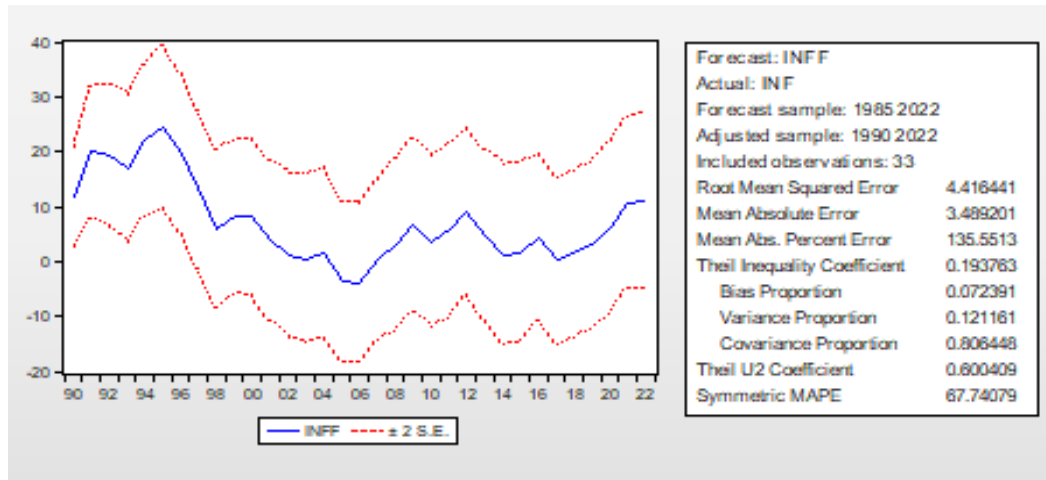
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

يبين الشكل أن كل من المنحنيين عبار عن خطين وسيطين داخل منطقة الحدود المرحجة عند مستوى المعنوية (5%)، ما يؤكد استقرارية المعلمات النموذج المقدر في مدى لقصير والطويل، أي لا يوجد تغير هيكلي داخل النموذج خلال الفترة الدراسة.

8- اختبار الأداء التنبؤي للنموذج المقدر

نقوم بإجراء الأداء التنبؤي لنموذج المقدر، ونتائج موضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (2-9): اختبار الأداء التنبؤي للنموذج NARDL



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن معلمات Bais ،Theil Inequality coefficient ،propositions قريبة من الصفر وأقل من الواحد الصحيح، اما المعلمة Variance Proportion أقل من الواحد الصحيح، كما بينت النتائج أن معامل هو قريب من الواحد الصحيح أي أن النموذج ذو مقدرة تنبؤية جيدة.

الفرع الثاني: التحليل الاحصائي والاقتصادي للنموذج المقدر

1- التحليل الاحصائي

لدراسة طبيعة العلاقة بين تغيرات أسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة 1985-2022 تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطأة الغير الخطي NARDL تم التوصل الى:

- وجود علاقة غير تناظرية بين صدمات أسعار النفط ومعدلات التضخم في الأجل الطويل والقصير في الجزائر، من خلال ما تفسره معلمة تصحيح الخطأ التي بلغت (0.31) وهي سالبة وأقل من الواحد؛
- بالإضافة إلى قيمة F_statistics التي بلغت (3.99) وهي موجبة واكبر تماما من القيم الحرجة الجدولية عند مستوى دلالة 5%، 10% مما يؤكد لدينا وجود علاقة تكامل مشترك في النموذج غير الخطي بين المتغيرات الموجبة و المتغيرات السالبة لكل من أسعار النفط وسعر الصرف على معدلات التضخم في المدى الطويل، وبالتالي نقبل النموذج.

2- التحليل الاقتصادي

بلغت قيمة معامل التحديد 0.850230 أي أن النموذج المقدر يفسر 85.023% من تقلبات سعر النفط وسعر الصرف على معدلات التضخم خلال الفترة 1985-2022.

تحديد فترة الابطاء المثلى لنموذج 31.88%، هناك ان تأثير سلبي (علاقة عكسية) ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر الصرف بقيمة موجبة على معدلات التضخم في المدى الطويل، كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة ينخفض التضخم 0.483.

هناك ان تأثير سلبي (علاقة عكسية) ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر النفط بقيمة سالبة على معدلات التضخم في المدى الطويل، كلما زاد سعر النفط بوحدة واحدة ينخفض التضخم بـ 0.788.

إن معلمة تصحيح الخطأ سالبة وأقل من الواحد ومعنوية عند مستوى 1% ، ما يدل على أن هناك قوة جذب من الاختلالات في الأجل القصير إلى إعادة التوازن في الأجل الطويل بنسبة بينت نتائج تقدير العلاقة طويلة المدى ما يلي:

هناك ان تأثير ايجابي(علاقة طردية)ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر الصرف بقيمة الموجبة على معدل التضخم في المدى القصير، كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة يزيد التضخم بـ 0.81

هناك ان تأثير سلبي(علاقة عكسية)ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر الصرف بقيمة سالبة على معدلات التضخم في المدى القصير، كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة ينخفض التضخم بـ 1.65

هناك ان تأثير ايجابي(علاقة طردية)ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لسعر النفط بقيمة الموجبة المبطأة بثلاث فترات على معدلات التضخم في المدى القصير، كلما زاد سعر النفط بوحدة واحدة يزيد التضخم بـ 0.36

أظهرت النتائج رد فعل قوية للتغيرات السالبة لأسعار النفط بينما التغيرات الإيجابية لأسعار النفط أقل من التغيرات الموجبة، وتظهر علاقة طردية (إشارة موجبة) غير خطية، تشير الى أن الزيادة في سعر النفط تؤدي الى الزيادة في معدلات التضخم، وهذا ما يؤكد وجود علاقة بين سعر النفط والتضخم حسب النظريات الاقتصادية والدراسات السابقة

خلاصة الفصل الثاني

قمنا خلال هذا الفصل بالتطرق إلى المفاهيم النظرية لنموذج NARDL ، كما قمنا بتقدير العلاقة بين أسعار النفط ومعدل التضخم في الجزائر وأهم الاختبارات التشخيصية لنموذج واتضح لنا من خلال دراستنا وجود علاقة توازنية في لأجل الطويل بين أسعار النفط ومعدل التضخم في الجزائر، حيث انه كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة ينخفض التضخم بـ 48.3% ، وكلما زاد سعر النفط بوحدة واحدة ينخفض التضخم ب نسبة 78.8%

كما ان حصول اي اختلال في لأجل القصير فإن معلمة نموذج تصحيح الخطأ سالبة وأقل من ال 1 ومعنوية عند مستوى 1% ، ما يدل على هناك قوة جذب من الاختلالات في لأجل القصير إلى إعادة التوازن في لأجل الطويل بنسبة 31.88%

وما يفسره النموذج ان اي زيادة ونقصان في أسعار النفط يؤثر على معدل التضخم بشكل مباشر لان اقتصاد الجزائر اقتصاد ريعي يعتمد على 85% من مداخله على صادرات النفط وهذا ما يجعله يؤثر على لاقتصاد ككل ومعدل التضخم بشكل خاص ومعدل التضخم لا يؤثر على أسعار النفط في حالة ارتفاعه أو انخفاضه وهذا ما يفسر العلاقة الغير تناظرية بين أسعار النفط ومعدل التضخم في الجزائر

.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة

إن الارتفاع الحاد لأسعار البترول منذ 2004 لفت انتباه صانعي القرار والاقتصاديين وآثار العديد من النقاشات والأبحاث حول الآثار التضخمية لارتفاع أسعار النفط على مؤشرات الاقتصاد الكلي خاصة التضخم، بالإضافة إلى ذلك فإن الانخفاض الحاد في أسعار النفط بداية من النصف الثاني لسنة 2014 جعل العديد من البلدان المصدرة للنفط وخاصة الجزائر تعيد النظر في ذلك .

إن فهم العلاقة بين أسعار النفط والتضخم جد مهمة، لان قرارات السياسة النقدية للبلد تتوقف على هذه الآثار من أجل احتواء ظاهرة التضخم ومعرفة الآثار التضخمية لارتفاع أسعار النفط على التضخم، من شأنها أن تدفع الحكومة لانتهاج السياسة النقدية المناسبة لاحتواء أي صدمة متوقعة.

استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير تقلبات اسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر الفترة (1985-2022) والذي عرضناه في فصلين حيث تم التطرق في الإطار النظري مفاهيمي لتضخم من خلال مفهومه وأسبابه وآثاره كذلك تعرضنا لتحليل النظري لأسعار النفط من خلال مفهومها وأنواعها أهم أسبابها وكذلك معرفة أثر تقلبات أسعار البترول على معدل التضخم .

أما الإطار التطبيقي فتطرقنا فيه إلى جانب التحليلي والقياسي حيث قمنا بتحليل واقع كل من معدل التضخم وسعر الصرف وأسعار النفط في الجزائر خلال الفترة (1985-2022م)، و إننا من خلال هذه الدراسة حاولنا تقدير العلاقة بينهما حيث قسمنا مدى تأثير تقلبات أسعار البترول على معدل التضخم وسعر الصرف بالطرق الإحصائية والنماذج القياسية وفيما يلي نستعرض أهم النتائج البحث وتوصيات المقترحة ونختتمها بعرض آفاق الدراسة.

1. اختبار فرضيات البحث

عرض في مقدمة مجموعة من الفرضيات في شكل نتائج مسبقة وإجابات أولية لمجموعة من الأسئلة الفرعية، وتم التوصل إلى ما يلي :

- فيما يتعلق بالفرضية الأولى التي تنص على أن تغيرات أسعار النفط في الأسواق العالمية راجع حدوثها إلى اختلال أحد عوامل العرض فقد اتضح أن الفرضية صحيحة حيث أن هناك عدة عوامل اقتصادية

كالمضاربة، والأسعار السائدة مستوى الدخل وغيرها، والعوامل السياسية الحروب مثل حرب أوكرانيا وروسيا، وعوامل مناخية بالإضافة الى الكوارث الطبيعية والتوترات العسكرية.

- أما الفرضية الثانية نتائج التقدير بينت وجود علاقة عكسية في المدى القصير والطويل بين أسعار النفط والتضخم، حيث أن ارتفاع أسعار النفط من الممكن أن يؤدي إلى انخفاض معدل التضخم في الجزائر، في حين من الممكن أن يؤدي انخفاض أسعار النفط إلى ارتفاع معدلات التضخم بسبب الاعتماد الكلي للجزائر على الصادرات النفطية تمويل ميزانيتها وبالتالي الفرضية صحيحة.
- وتنص الفرضية الثالثة إن انخفاض أسعار النفط يؤدي إلى الارتفاع العام الأسعار بسبب ضعف الإنتاج وعجز الموازنة العامة، فإن أي صدمة نفطية قد تؤدي الى تراجع الأجور وتدهور القدرة الشرائية وبالتالي ارتفاع معدل التضخم، وعليه نقول الفرضية صحيحة.

2. نتائج الدراسة

اعتماد على الفرضيات التي تم الاستناد عليها ومضمون الإطار النظري والتطبيقي، تم التوصل الى مجموعة من النتائج والتي يمكن إيرادها على الشكل الآتي :

- إن اساسيات العرض والطلب تؤثر في آلية تسعير النفط في الأسواق العالمية للنفط مع العوامل الجيوسياسية والمناخية والعوامل الاقتصادية كالمضاربة، حدوث أي اختلال في هذه العوامل بدوره يؤدي إلى حدوث تقلبات في أسعار النفط .

- وجود علاقة عكسية مباشرة بين أسعار النفط ومعدل التضخم في الأجلين الطويل والقصير .

- إن تقلبات الأسعار لها آثارا ايجابية وسلبية على الدول المصدرة والمستوردة للنفط ومنها الجزائر .

- الارتباط الوثيق بين النفط والنشاط الاقتصادي في العالم، فلا يزال النفط المصدر الرئيسي للطاقة للخصائص التي تميزه عن المصادر الأخرى والمتمثلة أساسا في الوفرة النسبية .

-منذ ظهور السلعة النفطية، لازمت حركة أسعار النفط ديناميكية وعدم استقرار دائمين، وذلك نتيجة تفاعل وتداخل عديد العوامل الاقتصادية والسياسة وخاصة العسكرية إلخ .

- إن الجزائر من الدول التي تعتمد على استخدام الفوائض المالية التراكمية من النفط لتدعيم نموها الاقتصادي .

3. اقتراحات الدراسة

بعد الإحاطة بجوانب الموضوع، واتباع كل الخطوات المنهجية للدراسة القياسية فانه يجدر بنا اتخاذ هذه النتيجة على أنها خلاصة فردية مع العلم بوجود باحثين آخرين مختصين أكثر في هذا المجال من البحث تواصلوا الى نتائج مغايرة لما توصلنا إليه، ويرجع ذلك اعتمادهم على نماذج قياسية أخرى أو اختلاف مدة الدراسات وغيرها من الأسباب الأخرى، وبناءا على هذا الأساس نقترح جملة من التوصيات :

- رسم سياسات اقتصادية تعتمد على القيمة المضافة والإنتاج، ونهج استراتيجية التنويع الطاقوي في الجزائر والتنويع الاقتصادي كضرورة حتمية في ظل تقلبات أسعار النفط وأهواره.

- تفعيل الدبلوماسية الجزائرية نحو تعزيز دور منظمة الأوبك في السوق النفطية العالمية للدفع بالأسعار إلى مستويات أعلى وبالتالي زيادة الجباية النفطية ما يحرك عجلة الإقتصاد الجزائري .

- تمتلك الجزائر أراضي زراعية ضخمة لذلك لا بد على الجزائر تسليط الضوء على القطاع الفلاحي وتوفير مختلف خدماته لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ومن خلاله توفير مناصب شغل لشباب.

- تشجيع الاستثمارات الأجنبية ومنح تسهيلات مع توفير المحيط الملائم .

4. آفاق البحث

من خلال ما تم التوصل إليه، يمكن امتداد هذا البحث ليشمل مجالات جديدة بالدراسة والبحث لتكون إشكاليات بحوث ودراسات أخرى منها :

- دراسة تجارب الدول الأجنبية في تقلبات أسعار البترول ومحاولة الاستفادة منها .

- القيام بدراسة تفصيلية لكل من سوق النفط والدور الذي يمكن أن يلعبه في دفع عجلة النمو الاقتصادي.

- البحث في التأثيرات المتماثلة والغير متماثلة للإيرادات البترولية على متغيرات الاقتصاد الكلي في الجزائر .

- دراسة وتحليل الأفاق المستقبلية للاقتصاد بعد الثروة النفطية في الجزائر .

قائمه الخصاوير والعمرا جمع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع بالعربية

✓ الكتب:

1. عبد المالك مباني: الجزائر في ظل تحولات الاقتصاد العالمي للمحروقات اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 03، 2013-2014.
2. محمد أزهر السماك : اقتصاديات النفط –السياسة النفطية–أسس وتطبيقات ، ط2، الموصل، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، 1981.
3. أحمد مندور، أحمد رمضان : اقتصاديات الموارد الطبيعية والبشرية، الدار الجامعية لطباعة، بيروت، ط 1990.
4. احمد محمد عادل عبد العزيز : الفائدة والتضخم (بين النظرية والواقع) ، سعر الفائدة –متغيرات التضخم – الضرائب–عجز الموازنة، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، سنة 2016، ص، ص 24-26.
5. زين العابدين البشير، تحليل السلاسل الزمنية، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
6. حسين عبد الله : مستقبل النفط العربي، ط 1، الكويت، مركز دراسة الوحدة العربية.
7. عماد الدين محمد المزيني: العوامل التي أثرت على تقلبات أسعار النفط العالمية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد 15، العدد 1، 2013.
8. هاشم علوان حسين، عبدالله محمد حاسم : اقتصاديات الموارد الطبيعية، بغداد، 1992.

✓ المذكرات:

9. د محمد الطاهر ميلودي : أثر تقلبات أسعار النفط على اسعار الأسهم في الأسواق المالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2017.
10. بولعواد نوال : الربيع البترولي وتأثيره على النشاط الاقتصادي دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال فترة 1973-2013 ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، شعبة اقتصاد مالي جامعة باتنة لحاج لخضر، سنة 2017-2018.

11. مكاحلية دنيا، هلالى الحاجة : تأثير تقلبات أسعار النفط على النفقات العامة في الجزائر دراسة قياسية بإستخدام ARDL خلال فترة (1989-2019) ، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر
12. أمير صفية : أثر تغيرات اسعار البترول على احتياطي الصرف (حالة الجزائر 2016/1986)، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه علوم الاقتصادية تخصص مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 2020.
13. وهيبة زمال : أثر تقلبات الايرادات النفطية على الاقتصاد الكلي (النمو الاقتصادي) دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص: مالية، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2018، 8، 2017.
14. سمية موري : آثار تقلبات الأسعار الصرف على العائدات النفطية دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص مالية دولية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2010، ص 86.
15. باحيا عبد القادر وآخرون : أثر تغير اسعار النفط على معدل التضخم بالجزائر دراسة قياسية الجزائر (1980-2020) ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة أحمد دراية، أدرار، سنة 2021.
16. بن صغير فاطمة الزهرة، تكنولوجيا الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1980-2015، أطروحة دكتوراه، تخصص تحليل اقتصاد كلي وقياسي، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، القطب الجامعي قليعة-تيزازة، 2019-2020.
17. أكاديمي الطور الثاني في الميدان :العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020 -2021.

✓ المجلات والملتقيات:

18. بوعونية مولود وهاشم جمال :العلاقة بين أسعار النفط وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر – مقارنة تحليلية وصفية-، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد رقم 03، العدد 05، سنة 2017.
19. كيفن تشينغ : ارتفاع أسعار النفط يفرض تحديات أمام صانعي السياسات، نشرة الصندوق النقد الدولي، 20 نوفمبر 2007.

20. كريستوفر أسلوب، بسام فتوح :تطورات أسواق النفط والغاز الطبيعي العالمية وانعكاساتها على البلدان العربية، مجلة النفط والتعاون العربي، المجلد 36، العدد 135، منظمة الأوبك الكويت، 2010.
21. حسان خضر : أسواق النفط العالمية ، جسر التنمية، الكويت، المعهد العربي للتخطيط، 2006، نوفمبر، المجلد 05، العدد 57.
22. مراد علة : دراسات تقلبات أسعار النفط وأثرها في التنمية الاقتصادية، رؤى استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، المجلد 4، العدد 13، 2017.
23. د فاطمة الزهراء العجاج : أثر تقلبات أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري ، مجلة اقتصاد المال والأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميله، 2019.
24. محمد أحمد الدوري : محاضرات في الاقتصاد البترولي، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
25. بيداء رزاق حسين : أثر تغيرات أسعار النفط على الاستقرار النقدي في العراق للمدة (2003-2016)، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 63، العراق.
26. صالح التومي، راضية بختاش : أثر الجباية على النمو الاقتصادي في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والدراسات الانسانية، دار الخلدونية، العدد 07، جانفي 2006.
27. صندوق النقد الدولي، مستجدات آفاق الاقتصاد الاقليمي، ادارة الشرق الأوسط، 2015 .
28. رفيقة بوسالم، عبد الحميد لخديمي : أثر صدمات النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر بين (1970-2009)، التكامل الاقتصادي، مجلة علمية محكمة متخصصة في العلوم الاقتصادية، العدد 02.
29. الطاهر الزيتوني : الآفاق المستقبلية للطلب على النفط ودور الدول الأعضاء في مواجهته، مجلة النفط والتعاون العربي، أوابك، 2011، المجلد 37، العدد 139.
30. مصطفى بودرامة : التحديات التي تواجه مستقبل النفط في الجزائر، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي (التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة) 08، جامعة فرحات عباس، سطيف 08/07 أبريل، 2008.

31. طارق بن قسمي، الزهرة فرحاني : تقلبات أسعار النفط في السوق العالمية وآثرها على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1999-2013 ، المؤتمر الاول :السياسات الاستخدامية للموارد الطاقوية بين متطلبات التنمية القطرية وتأمين، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2015، ص 8.
32. رانيا الشيخ طه : التضخم أسبابه، اثار، وسبل معالجته، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد 18، موجه الى فئة العممية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد العربي، سنة 2021.
33. عمر سلوي، زينب سببوا، أثر سعر الصرف على التضخم في الجزائر: دراسة قياسية للفترة 1980-2018 ، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 10، العدد 01، الجزائر، 2021.
34. المؤمن عبد الكريم، دراسة أثر صدمة سعر صرف الدينار على معدل التضخم في الجزائر باستخدام اشعة الانحدار الذاتي الهيكلية SVAR للفترة 1980-2020، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 12، العدد 02، الجزائر، 2022.
35. هدايجي عبد الجليل، المؤمن عبد الكريم، أثر تغيرات أسعار البترول على الاستقرار النقدي بالجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي الموزعة للفترة 1990-2020، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 02، الجزائر 2021.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

1. François Lescaroux ،Valérie Mignon ،<Prix Du Petrol Et Activité Economique > ،La Découverte ،9 Bis Rue Abdel –Hovelacque 75013 Paris.
2. Joseph Whelan ،Kamil Msefer ،<Economic Supply & Demand> ،Prepared For The MIT System Dynamics In Education project ،January14 ،1996 Copyright 1994 By MIT ،p6 .
3. Joël Maurice ،<Prix Du Petrol> ،Conseil D'Analyse Économique ،paris ، 2001.
4. françois Lescqroux ؛ L' offre et la demande pétrolière ،le pétrole et le Gas Arabes ،publications du centre Arabe études pétrolières ،N 936 ،Mars 2008 .

ثالثا: المواقع الالكترونية:

1. Wwww.Petro-Press.Com
2. Journal homepage : www.elsevier.com/locate/enpol .
3. Journal homepage : www.elsevier.com/locate/eneeco .
4. Journal homepage : www.elsevier.com/locate/ecmod
5. عماد الدين المصباح أستاذ الاقتصاد المشارك، كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية،

محاضرة صوتية عبر الأنترنت، 2020م على الرابط

،19;10 ،https://msbbh68.blogspot.com/2020/06/blogpost_45.html?fbclid

.24/01/2024

الحقوق



الملاحق:

الملحق رقم 01: تطور أسعار النفط ومعدل التضخم وسعر الصرف خلال الفترة (1985-2022)

السنوات	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992
سعر النفط	27.01	13.53	17.73	14.24	17.31	22.26	18.62	18.44
معدل التضخم	10.4822	12.3716	7.4412	5.9115	9.3043	16.6525	25.8863	31.6696
سعر الصرف	5.03	4.7	4.85	5.71	7.61	8.96	18.47	21.84
السنوات	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000
سعر النفط	16.33	15.53	16.86	20.29	18.86	12.28	17.86	27.60
معدل التضخم	20.5403	29.0476	29.7796	18.6790	5.7335	4.9501	2.6455	0.3391
سعر الصرف	23.35	35.06	47.66	54.75	57.71	58.74	66.57	75.26
السنوات	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008
سعر النفط	23.12	24.36	28.10	36.05	50.59	61	69.04	94.10
معدل التضخم	4.2259	1.4183	4.2689	3.9618	1.3824	2.3114	3.6789	4.8585
سعر الصرف	77.22	79.68	77.39	72.06	73.28	72.65	69.29	64.58
السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
سعر النفط	60.86	77.38	107.46	109.45	105.87	96.29	49.49	40.76
معدل التضخم	5.7370	3.9110	4.5242	8.8914	3.2542	2.9169	4.7844	6.3976
سعر الصرف	72.75	74.39	72.94	77.54	79.37	80.58	100.69	109.44
السنوات	2017	2018	2019	2020	2021	2022		
سعر النفط	52.51	69.78	64.04	41.47	69.98	104.24		
معدل التضخم	5.5911	4.2699	1.0517	2.4151	7.2260	9.2655		
سعر الصرف	110.97	119.35	126.78	126.77	135.06	141.99		

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات البنك الدولي والرابط،

<https://www.statista.com/statistics/262858/chnge-in-ope-cru-e-oil-prices-since-1960>

- أسعار النفط بالدولار الامريكي للبرميل.
- معدل التضخم بالنسبة المئوية.
- سعر الصرف بالدينار مقابل الدولار.

الملحق رقم 02: الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة خلال الفترة 1985-2022

	POIL	INF	CH
Mean	47.45053	8.649420	65.81477
Median	33.55650	5.270639	72.64702
Maximum	112.9200	31.66966	141.9950
Minimum	13.01900	0.339163	4.702317
Std. Dev.	32.49567	8.445806	38.61742
Skewness	0.747472	1.585500	-0.029278
Kurtosis	2.218664	4.356558	2.297388
Jarque-Bera	4.505129	18.83452	0.787062
Probability	0.105129	0.000081	0.674670
Sum	1803.120	328.6779	2500.961
Sum Sq. Dev.	39070.84	2639.271	55178.29
Observations	38	38	38

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 03: اختبار جذر الوحدة

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)				
<u>At Level</u>				
		POIL	INF	CH
With Con...	t-Statistic	-1.0130	-1.9088	0.2167
	Prob.	0.7386	0.3248	0.9701
		n0	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-2.5369	-2.1507	-1.4323
	Prob.	0.3098	0.5018	0.8344
		n0	n0	n0
Without C...	t-Statistic	0.2186	-1.3345	2.6797
	Prob.	0.7441	0.1654	0.9976
		n0	n0	n0
<u>At First Difference</u>				
		d(POIL)	d(INF)	d(CH)
With Con...	t-Statistic	-4.9401	-5.1540	-4.1211
	Prob.	0.0003	0.0002	0.0027
		***	***	***
With Con...	t-Statistic	-4.8777	-5.0856	-4.1530
	Prob.	0.0019	0.0011	0.0122
		***	***	**
Without C...	t-Statistic	-4.9051	-5.2263	-2.9918
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0039
		***	***	***

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)				
<u>At Level</u>				
		POIL	INF	CH
With Con...	t-Statistic	-1.0721	-1.7637	-0.0628
	Prob.	0.7165	0.3917	0.9460
		n0	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-2.3789	-2.2766	-4.3711
	Prob.	0.3839	0.4350	0.0084
		n0	n0	***
Without C...	t-Statistic	0.0427	-1.1330	2.0218
	Prob.	0.6902	0.2290	0.9881
		n0	n0	n0
<u>At First Difference</u>				
		d(POIL)	d(INF)	d(CH)
With Con...	t-Statistic	-5.0722	-5.1406	-4.1934
	Prob.	0.0002	0.0002	0.0023
		***	***	***
With Con...	t-Statistic	-5.0162	-4.3105	-4.1692
	Prob.	0.0013	0.0085	0.0118
		***	***	**
Without C...	t-Statistic	-5.0378	-5.2142	-3.0514
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0033
		***	***	***

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 04: اختبار NARDL

Dependent Variable: INF
Method: ARDL
Date: 05/24/24 Time: 03:48
Sample (adjusted): 1990 2022
Included observations: 33 after adjustments
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): CH_POS CH_NEG POIL_POS
POIL_NEG
Fixed regressors:
Number of models evaluated: 2500
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 4, 1)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
INF(-1)	0.681104	0.096447	7.061922	0.0000
CH_POS	0.815599	0.259630	3.141393	0.0049
CH_POS(-1)	-0.969925	0.269820	-3.594709	0.0017
CH_NEG	-1.657830	0.718336	-2.307877	0.0313
CH_NEG(-1)	1.360935	0.800726	1.699626	0.1040
POIL_POS	-0.162839	0.136554	-1.192493	0.2464
POIL_POS(-1)	0.397901	0.189457	2.100221	0.0480
POIL_POS(-2)	-0.232595	0.170608	-1.363334	0.1872
POIL_POS(-3)	0.207763	0.183117	1.134588	0.2693
POIL_POS(-4)	-0.365452	0.153863	-2.375181	0.0271
POIL_NEG	0.077362	0.130861	0.591174	0.5607
POIL_NEG(-1)	-0.328699	0.144654	-2.272312	0.0337
R-squared	0.850230	Mean dependent var	8.580815	
Adjusted R-squared	0.771779	S.D. dependent var	9.035550	
S.E. of regression	4.316508	Akaike info criterion	6.038058	
Sum squared resid	391.2770	Schwarz criterion	6.582243	
Log likelihood	-87.62796	Hannan-Quinn criter.	6.221160	
Durbin-Watson stat	2.093554			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 05: يوضح اختبار حدود النموذج (Bounds test)

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	3.985750	10%	1.9	3.01
k	4	5%	2.26	3.48
		2.5%	2.62	3.9
		1%	3.07	4.44

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 06: معلمات الأجل الطويل

Levels Equation
Case 1: No Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CH_POS	-0.483941	0.203360	-2.379722	0.0269
CH_NEG	-0.931011	1.520582	-0.612273	0.5469
POIL_POS	-0.486751	0.305827	-1.591587	0.1264
POIL_NEG	-0.788148	0.315384	-2.499008	0.0208

EC = INF - (-0.4839*CH_POS -0.9310*CH_NEG -0.4868*POIL_POS -0.7881*POIL_NEG)

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 07: معلمات الأجل القصير

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(INF)
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 4, 1)
Case 1: No Constant and No Trend
Date: 05/24/24 Time: 10:52
Sample: 1985 2022
Included observations: 33

ECM Regression Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CH_POS)	0.815599	0.207936	3.922358	0.0008
D(CH_NEG)	-1.657830	0.611417	-2.711457	0.0131
D(POIL_POS)	-0.162839	0.093783	-1.736341	0.0972
D(POIL_POS(-1))	0.390284	0.106499	3.664663	0.0014
D(POIL_POS(-2))	0.157689	0.101698	1.550561	0.1359
D(POIL_POS(-3))	0.365452	0.121991	2.995736	0.0069
D(POIL_NEG)	0.077362	0.091877	0.842016	0.4093
CointEq(-1)*	-0.318896	0.065471	-4.870801	0.0001

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 08: نتائج اختبارات عدم تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.389701	Prob. F(1,30)	0.2477
Obs*R-squared	1.416720	Prob. Chi-Square(1)	0.2339

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 09: نتائج اختبارات الارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.174289	Prob. F(2,19)	0.8414
Obs*R-squared	0.594517	Prob. Chi-Square(2)	0.7429

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 10: اختبار مدى ملائمة تحديد النموذج

Ramsey RESET Test
Equation: NARDL
Specification: INF INF(-1) CH_POS CH_POS(-1) CH_NEG CH_NEG(-1)
POIL_POS POIL_POS(-1) POIL_POS(-2) POIL_POS(-3) POIL_POS(-4)
POIL_NEG POIL_NEG(-1)
Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	df	Probability
t-statistic	1.852075	20	0.0788
F-statistic	3.430182	(1, 20)	0.0788
F-test summary:			
	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	57.28301	1	57.28301
Restricted SSR	391.2770	21	18.63224
Unrestricted SSR	333.9940	20	16.69970

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 11: اختبار عدم التناظر في الأجل القصير

Wald Test:
Equation: LRFORM

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	0.289315	21	0.7752
F-statistic	0.083703	(1, 21)	0.7752
Chi-square	0.083703	1	0.7723

Null Hypothesis: $-C(2)/C(1) = -C(3)/C(1)$
Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
$-C(2)/C(1) + C(3)/C(1)$	0.447070	1.545268

Delta method computed using analytic derivatives.

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 12: اختبار عدم التناظر في الأجل الطويل

Wald Test:
Equation: LRFORM

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	1.390140	21	0.1790
F-statistic	1.932489	(1, 21)	0.1790
Chi-square	1.932489	1	0.1645

Null Hypothesis: $-C(4)/C(1) = -C(5)/C(1)$
Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
$-C(4)/C(1) + C(5)/C(1)$	0.301397	0.216811

Delta method computed using analytic derivatives.

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 13: اختبار عدم التناظر في الأجل القصير

Wald Test:
Equation: LRFORM

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	-1.190029	21	0.2473
F-statistic	1.416169	(1, 21)	0.2473
Chi-square	1.416169	1	0.2340

Null Hypothesis: $C(6) + C(7) = 0$
Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
$C(6) + C(7)$	-0.842231	0.707740

Restrictions are linear in coefficients.

المصدر: مخرجات Eviews10

الملحق رقم 14: اختبار عدم التناظر في الأجل القصير

Wald Test: Equation: LRFORM			
Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	1.909749	21	0.0699
F-statistic	3.647142	(1, 21)	0.0699
Chi-square	3.647142	1	0.0562
Null Hypothesis: C(8)+C(9)+C(10)+C(11)=C(12) Null Hypothesis Summary:			
Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.	
C(8) + C(9) + C(10) + C(11) - C...	0.673224	0.352520	

المصدر: مخرجات Eviews10

